

بين الانتخابات الرئاسية وأزمة غزة

«اصطفاف وطنى» خلف القيادة السياسية.. لحماية الأمن القومى ومواجهة المخاطر

الصوت المصرى فى وجه العالم.. يوحد كافة القوى خلف الرئيس 2



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

عقيدتى

رئيس مجلس الإدارة: إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير: محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 31 | الثلاثاء ١٤ من جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ - ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٣ م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1606 | ٨ صفحات | الثمن 290 قرشاً

طالبوا بضرورة الاهتمام بالجودة وتحقيق الاكتفاء الذاتى

خبراء: سلاح المقاطعة ينعش المنتجات المحلية 4

وزير الأوقاف فى الصالون الثقافى لـ"الأعلى للشئون الإسلامية":

موقف الرئيس فى مواجهة التحديات.. قوى وثابت

مصر تدير تداعيات العدوان الإسرائيلى على غزّة.. بحكمة وكياسة 3

.."و"صالون الإعلام".. بمكتبة مصر العامة:

أحداث غزة.. والحقائق المؤلمة

بقلم: رئيس التحرير 8

في ذكرى رحيله الخامسة والثلاثين:



الشيخ عبدالباسط "الصوت الملائكي" مازال نجما فى دولة التلاوة 8

خلال الاحتفاء بذكرى وفاته الـ ٤٣.. نجل الشيخ الحصرى:

18 أمريكيا أسلموا على يديه بـ«سماع» صوته 8

"الطيب" يعلن استعداد الأزهر افتتاح معاهد فى اليمن

أعلن فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، استعداد الأزهر لإنشاء معاهد أزهرية فى اليمن؛ خدمة لأبناء اليمن، وتلبية لاحتياجات المجتمع اليمنى لمنهج الأزهر، وزيادة عدد المنح الدراسية التى يقدمها الأزهر لأبناء اليمن للالتحاق بالدراسة فى جامعة الأزهر، وكذلك استضافة أئمة اليمن فى أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ، وإعداد منهج دراسى متخصص يراعى أولويات اليمن واحتياجاته والتحديات الداخلية، ويركز على رفع مهارات الأئمة فى تفنيد الأفكار المتشددة، ومواجهتها فكريًا بالحجة والمنطق.

وأكد خلال استقباله، أمس الاثنين، الشيخ محمد بن عيضة، وزير الأوقاف والإرشاد اليمني، يرافقه وفد رفيع المستوى من قيادات الوزارة.

وأعرب وزير الأوقاف اليمنى عن سعادته بلقاء شيخ الأزهر، وتقدير بلاده لما يقوم به فضيلته من جهود كبيرة فى خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، مؤكدًا أن مناهج الأزهر تقدم التعايش والمحبة والسلام والأمن والأمان للناس، وهذا ما عايشناه نحن اليمنيين فقد أنعم الله علينا بعدد كبير من أبناء اليمن الذين تلقوا تعليمهم فى الأزهر، فأصبح الشعب اليمنى محصنًا بفضل الله وبفضل منهج الأزهر وخريجيه، مشددًا على حاجة اليمن الماسة فى الوقت الحالى لوجود الأزهر ورسالته ومناهجه.

فى ندوة "عقيدتى" والأوقاف:

الإسلام دين العزة.. والحق لابد له من قوة تحميه 4

اسألوا أهل الذكر

◁◁ النية المشتركة فى النوافل

◁◁ التفضيل بين الأبناء.. للضرورة 7

«رسالة من أجل السلام» فى الملتقى الدولى للأطفال 6

الخميس المقبل: التضامن تنتهى من تلقى طلبات الحج 3

حصاد 48 يوماً من الإرهاب الصهيونى..

نسف 262 مسجداً وثلاث كنائس 5

C M Y K

بقلم الداعية
م. عبير أنور

حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ

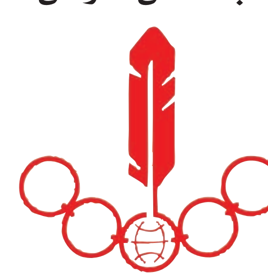
هكذا المؤمن يألف ويؤلف ،حديثنا اليوم عن خطورة الكلمة والتى تخرج لتؤدى دورا فى العلاقات بين الأفراد، فالكلمة قد تكون لطيفة ، لا تُفرِّق ، تُلِيِّن القلب ، تصلح ذات البين وقد تكون لغما يفجر العلاقات لإن هذة الكلمة البسيطة والتى انزلقت على اللسان يتلقاها الشيطان ليفعل بها افاعيله ،فهو غاية ما يتمناه أن يفسد العلاقات بين الأخوين، الشريكين، الزوجين ،لا يخفى ذلك علينا فعداوة الشيطان لبنى آدم ليست ظنية بل هو عدو مبين فاستخدام الكلمات القاسية التى تزيد غضب الخصم وتزيد عداوته وتُزيد تمسكه بالباطل سلاح فى يد الشيطان يوسوس به "لا تعن الشيطان على أخيك" ولا تجادل من تعلم أنه لا خير منه كما علمنا رب العزة فى محكم آياته "وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ"، فالكلمة أمانة والكلمة وسيلة والكلمة أن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر تكون الكلمة بحذر وتفضل النصيحة غير المباشرة فقد قيل آن اللسان يساهم بأربعة أخماس المعاصى التى تُرتكب: الغيبة ، والنميمة ، والكذب ، والإفك ، والبهتان ، وقول الزور ، وشهادة الزور ، والإيقاع بين الناس ، والاستخفاف بالناس ، والاستعلاء عليهم ، والسخرية منهم ، ((وَهِل يَكِبُّ النَّاسَ عِلَى مِنَاخِرِهِمْ فِى جَهَنَّمَ إِلا حِصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ)) رزّقنا الله وإياكم طيب الكلم.

دعاء

اللهم اجعل أوسع رزقهما عند كبر سنهما وانقطاع عمرهما ، اللهم اغفر لهما جميع ما مضى من ذنوبهما،



عقيدتي
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg
مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان
الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى
تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى



مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر
العنوان
115-111 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777
الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتي الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

بين الانتخابات الرئاسية وأزمة غزة

"اصطفاف وطني" خلف القيادة السياسية.. لحماية الأمن القومى ومواجهة المخاطر

الصوت المصرى القوى فى وجه العالم يوحد كافة القوى خلف الرئيس

تعيش الدولة المصرية حالة غير مسبوقة من التلاحم والاصطفاف الوطنى خلف الدولة والقيادة السياسية، حالة خلقت أجـواء غاية فى الروعة فى التمهيد للانتخابات الرئاسية التى تأتى بالتزامن مع ظرف إقليمى غير مسبوق وواحـد من أقوى التهديدات الأمنية للدولة المصرية، والاختبار الصعب الذى سقط فيه العالم إنسانيا وقانونيا وكشفت عوراته، فيما كانت رغم مأساويته على الداخل الفلسطينى إلا أنه خلف حالة إنسانية وسياسية من التلاحم والتناغم فى مصر على الأجواء كافة.

الأحزاب تحول حملاتها الانتخابية لمؤتمرات لدعم غزة

سياسيا، قبيل الأزمة كانت الانتخابات الرئاسية على أشدها، محاولات للنيل والتشكيك، مناورات سياسية، مساع للدفع بغير المؤهلين لمعركة انتخابية حاسمة ومهمة فى تاريخ مصر المقبلة على مزيد التحديات داخليا وخارجيا فضلا عن معاركة التنمية والاقتصاد، والتعامل مع الأزمات شديدة السخونة المحيطة بنا من كافة حدودنا الجغرافية، من السودان جنوبا إلى ليبيا غربا، فضلا عن إشكاليات لم تغب فى طياتها أزمة سد النهضة، إلى أن اندلعت فى 7 من أكتوبر الماضي، بالتزامن مع استعدادات غير مسبوقة للاحتفال المصرى باليوبيل الذهبى لانتصارات حرب أكتوبر المجيدة.

ومع كل ذلك وما أن اندلعت الأزمة فى الأراضى الفلسطينية بقطاع غزة، تقدمت مصر الصفوف كعادتها حاملة هموم القضية الفلسطينية كأحد أقدار مصر على مدار 75 عاماً من النضال العربى القومى الوطنى العسكرى أيضا، لتنخرط مصر فى وساطات ومساعى للتهدئة، مقدمة الخطاب العربى الأقوى والأقدر والأكثر عقلانية وملامسة للواقع لتقود المشهد وتبقى نقطة ارتكاز عالمية فى ملفى المفاوضات السياسى والدولية والإقليمية لإنهاء الأزمة، ومحطة استقبال الجهود الإغاثية والإنسانية، ويد العرب والمسلمين القوية لإغاثة غزة.

ففى الوقت الذى انبرى فيه جموع المصريين للاستعداد للانتخابات الرئاسية كان توجيه الرئيس السيسي، عبر المستشار محمود فوزي، رئيس الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسى عبدالفتاح السيسي، بالتوجيه بتخفيض تكاليف الدعاية للحملة الانتخابية، خلال المرحلة المقبلة نظرا للظرف الاستثنائى الذى تمر به المنطقة.

سباق فى حب الوطن

ووجّه المستشار محمود فوزى كافة الأحزاب والجهات المؤيدة للحملة، والتى كانت تنوى دعم الحملة أو التبرع لها بأموال، أن تقوم بالتبرع بتلك الأموال إلى حسابات المؤسسات والجمعيات الأهلية لدعم أهالى قطاع غزة.

أوضح المستشار فوزى، أن الحملة استقبلت توجيها صريحا من مرشحها بتخفيض الدعاية الانتخابية لحدودها الدنيا، ودعوة كل من يحبنا أو يؤيدنا بأن يوجه هذه التبرعات لحساب مؤسسات المجتمع المدنى وخاصة "حياة كريمة" لدعم الأشقاء فى فلسطين، وهناك احترام ومحبة حقيقية من الناس للمرشح، وهناك سباق حقيقى فى محبته، وهو أمر واقع يجب أن نعترف به.

ولفت "فوزى" إلى أن الحملة عملت على تجميع قافلة ضخمة وحجم التبرعات فيها من الكيانات والأحزاب الداعمة فوق ما تتخيل لدعم غزة، مشيرًا إلى أن البدايات تبشر أن الحجم كبير، ما يدل على أن هناك استجابة للتوجيه الذى يحدث، والجميع ينظر لقضية فلسطين على أنها قضية القضايا، كما وصفها الرئيس.

التجمع الوطني

التوجيه تلقفته قوى التجمع الوطنى للعمل الأهلي، المظلة الوطنية الكبرى لكافة جهات المجتمع الوطنى والعمل الأهلى ومؤسسات المجتمع المدني، ليجرى التجهيز والاعداد لأكبر قافلة إغاثية وإنسانية وأسطول من مصر لغزة، فى الاحتفالية الضخمة التى شهدها ستاد القاهرة، الذى أقيم تحت عنوان «تحيا مصر وفلسطين»، الخميس الماضي. وتوافد أسطول كبير من القافلات التابعة للتحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي، فى مشهد مهيب لدخول معبر رفح قاصدا إغاثة الفلسطينيين فى أسرع وقت، فى دور قوى لمصر التى لا تغيب أبدا عن مشهد مساندة الأخوة الفلسطينيين أينما كانوا حيث اصطف عشرات المتطوعين، أمام بوابة معبر رفح، من أجل تقديم ونقل المساعدات الإغاثية والإنسانية للأشقاء فى قطاع غزة.

ضمت القافلة قرابة 106 قاطرات محملة بكميات ضخمة مـن المساعدات الإنسانية تتضمن ألف طن من المواد الغذائية واللحوم و40 ألف بطانية بجانب ما يزيد عن 50 ألف قطعة ملابس وأكثر من 300 ألف علبة من الأدوية والمستلزمات الطبية، وذلك لدعم الأشقاء فى فلسطين بعد العدوان الذى شنته قوات الاحتلال الإسرائيلى ضد قطاع غزة، ويتزامن ذلك مع تدشين كيانات التحالف الوطنى بالتعاون مع وزارة الصحة وبنك الدم، أكبر حملة للتبرع بالدم تحت شعار "قطرة دماء تساوى حياة" بكافة محافظات الجمهورية، لدعم الأشقاء فى فلسطين، وذلك تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بتقديم الدعم الفورى والإغاثة الإنسانية لدولة فلسطين الشقيقة، وهو ما يتم بشكل مستمر فى إطار دعم وتضامن مصر تجاه الشعب الفلسطينى الشقيق لتخفيف حدة أحداث العنف الذى أدت إلى سقوط العديد من الضحايا والمصابين.

الجندي: الالتفاف خلف القيادة السياسية من أجل حماية الوطن

فوزي: خفضنا الدعاية الانتخابية لحدودها الدنيا.. ووحدنا الجهود لدعم غزة

طارق شكري

إيهاب نافع

الالتفاف حول القيادة

من جهته قال الشيخ خالد الجندي، عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، إن الشعب كله ملتف ومصطف ومتخندق لهدف وطنى هو حماية الأمن القومى لبلادنا، وأنه لا يمكن لأى إنسان عنده كرامة أن يفرط فى ذرة تراب من وطنه. موضحا أنه لدينا قيادة سياسية نعلن ولاءنا والتفافنا حولها، رئيسنا السيسى تحول من رئيس جمهورية، إلى زعيم، كلنا معه ولن نسمح لأحد أن يقترب من الأمن القومى لمصر، وحدود مصر.

أضاف: ابتلينا بمجموعة من اللصوص تدعمهم آلة صهيونية عالمية، الحقيقة قبل أحداث غزة كان هناك حديث عن الأمور الاقتصادية، وبعد أحداث غزة لا حديث إلا عن الوطن والالتفاف خلف القيادة السياسية من أجل حماية الوطن.

الاصطفاف والأمن القومي

من جانبه أكد النائب مصطفى بكري، عضو مجلس النواب، أن الاصطفاف الوطنى خلف الرئيس عبدالفتاح السيسى ضرورة، وأن الأمن القومى المصرى خط أحمر، والتنمية وجهود التعمير التى تجرى على أرض سيناء حامية لأمن سيناء، لافتا إلى أن مواجهة مخطط التهجير القسرى للفلسطينيين ضرورة لأنه تصفية للقضية.

وقـال: إن نظرة الرئيس السيسى كانت واضحة منذ البداية نحو تعمير سيناء، وبناء 5 أنفاق تحت مجرى القناة مهما كلفت من مبالغ، وأن وقوف مجلس النواب ممثلا عن الشعب المصرى مع الجيش والقائد المصري، وأنه لا سبيل لحماية الأمن القومى المصرى والعربى إلا بجيش قوى، كما أن هناك أبناء سيناء الشرفاء الذين يستحقون منا كل التقدير، مشيراً إلى الخطة الصهيونية التى كشف عنها نحو قذف الفلسطينيين وتجميعهم ومحاصرتهم ثم الدفع بهم إلى مصر، وعمل مدن فى سيناء بالخيام يتلوها ممر إنساني، ودولة تكون من رفح للعريش، قائلا: "نحن أمـام مخطط يستهدف تصفية القضية، لذلك كان الرئيس السيسى واعيا منذ البداية، وأنه لا حل للقضية على حساب اطراف أخري".

واستطرد بكري: "لا أحد يزايد على الرئيس والدولة. عاش الجيش المصرى والشرطة. كل التحية لهم".



بكري: الاصطفاف الوطنى ضرورة والأمن القومى المصرى خط أحمر

الحراك السياسي

من جانبه قال النائب أحمد عبدالجواد، نائب رئيس حزب مستقبل وطن وأمين تنظيم الحزب، إن مصر تشهد حالة من الحراك السياسى والتى بدأت منذ انطلاق دعوة الرئيس السيسى للحوار الوطني، والتى شهدت حالة من التشاور والتعبير، وحاليًا نشهد حالة اصطفاف خلف الزعيم السيسي، قائلًا: "إن الرئيس عمره ما خذل الشعب المصرى منذ 2013 فى توفير الأمن والقضاء على الارهاب، وتوفير حياة كريمة وبنية أساسية، مشيرًا إلى أن الأحداث الأخيرة التى تشهدها قطاع غزة، يؤكد رؤية الرئيس وحجم التحديات التى تحيط بالمنطقة".

أضاف: نريد أن نعبر عن حالة الاصطفاف من خلال تشجيع المواطنين والتوجه لصندوق الاقتراع أيام الانتخابات الرئاسية، وأن دور الأحزاب أن تعبر عن المواطنين، معلنًا التضامن المستمر مع الفلسطينيين فى قطاع غزة فى المرحلة الراهنة.

وقال عبدالجواد، إن الشعب الفلسطينى بطل وخالص مساندتنا لهم، مؤكدًا أن دعم الرئيس يأتى منذ أن حمل على عاتقه هموم الوطن منذ 2013 والوقت لا يتسع لسرد إنجازاته واختياره كونه قائدًا وزعيمًا مدركًا الأمن القومى العربى والمصرى يبدى كل جهده للعمل وفق رؤية صائبة، داعيًا المواطنين للخروج وممارسة حقهم الدستورى فى اختيار رئيس مصر القادم.

السيادة المطلقة

من جهته قال اللواء طارق عجيز، الأمين العام لحزب مصر الحديثة بالشرقية، هناك استجابة سريعة من الشعب المصرى للنزول إلى الميادين لتأييد الرئيس السيسى فى تصريحاته بشأن الحرب فى غزة، وأن حب فلسطين والأقصى فى الوجدان المصرى وجميع المصريين يدعمون القضية الفلسطينية، وأن قوة مصر فى قراراتها وأفعالها السيادية المطلقة وعدم الإملاء عليها من أى طرف.

اصطفاف وطني

وقال النائب طارق شكري، عضو مجلس النواب، لا توجد كلمات أكثر وضوحا مما قاله الرئيس السيسي، ولذلك الجميع فى حالة اصطفاف ويضع أولوية البلاد قبل كل شئ، والجميع مع الموقف الرافض للتهجير والتأكيد على كل ما قاله الرئيس السيسى الذى أثلج قلوب المصريين، مؤكدا أن الجميع يصطف خلف الرئيس السيسي.

وأشار شكري، إلى أنه يتحدث بصفته مواطن ونائب برلمانى وممثل عن القطاع العقاري، بأن هناك حالة اصطفاف عسكرى خلف رئيس الجمهورية، مضيفا أن كل ما قاله الرئيس السيسى حق وعدل لاسيما أن مصر تدعم القضية الفلسطينية منذ 1948، ورفض محاولة تهجير الشعب الفلسطيني، قائلا: لن نقبل أن تكون سيناء إلا أرض سلام وفى حيازة الدولة المصرية والقوات المسلحة.

ووصف عضو مجلس النواب، تهجير الشعب الفلسطينى إلى سيناء بـ"الفكرة الساذجة"، موضحـا أن تهجير الشعب الفلسطينى يسعى لنسف القضية الفلسطينية وتصدير المشكلة لمصر فضلا عن صنع حالة حرب، ومجلس النواب يدعم حالة التفويض الشرعى من الرئيس السيسي.

خطر الشائعات

بقلم:
د. عبدالفتاح محمود



تعتبر الشائعات من أكثر الأشياء السلبية التى يستخدمها أعداء الأوطان فى تدمير المؤسسات والأنظمة بل هى من أكثر الأسلحة فتكاً بالآمم فالشائعة كما عرفها موقع ويكيبديا هى خبر أو مجموعة أخبار زائفة تنتشر فى المجتمع بشكل سريع و تتداول بين العامة ظناً منهم على صحتها و دائماً ما تكون هذه الأخبار شيقة و مثيرة لفضول المجتمع والباحثين و تفتقر هذه الشائعات عادةً إلى المصدر الموثوق الذى يحمل أدلة على صحة الأخبار وقد حذر الإسلام من تلك الشائعات التى تبعث الفتن داخل الآمة وتفرق آهلها فقد قال الله تعالى فى كتابه العزيز « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ »ولقد نزلت هذه الآيه بسبب ان قام الوليد بن عقبة أيام الرسول صلى الله عليه وسلم بمحاولة إثارة شائعة بين الرسول وأحد القبائل وكادت أن تعاقب تلك القبيلة حتى تبين النبى عليه افضل الصلاة والسلام كذب رواية هذا الرجل فالشائعة قد تدمر حياة اشخاص وتنال من سمعتهم وتقتل احلامهم

فى أحد الايام كنا هناك رجلاً كبيراً فى السن له جار شاب صغير يعمل بجد ونشاط ويخرج من الصباح الباكر حتى يعود ليلاً ولكن الرجل لم يعجبه ذلك فدبر خطة للإستراحة من هذا الشاب البسيط هى أنه أبلغ الشرطة عن هذا الشاب وأخبرهم أنه لص فتم القبض على الجار وتبين برائته فيما بعد ولكن بعد فترة قام الشاب برفع قضية على الرجل الكبير حتى يأخذ حقه ووقف الإثنين أمام القاضى وهنا قال القاضى للرجل بعد ما إستمع إلى الشاب سأطلب منك طلب آلا وهو بأنك سوف تقوم بكتابة كل الإتهامات التى إتهمتها لجارك فى ورقة ثم ستمزقها أمام بيتك لقطع صغيرة وسوف تاتى غداً إلى المحكمة لأحكم عليك وقام الرجل بتنفيذ كلام القاضى وأتى بالفعل فى اليوم التالى ليحكم عليه القاضى حكم غريباً هو أن يجمع بقايا الأوراق التى كتبها فقال الرجل كيف هذا إنه مستحيل فالرياح قامت ببعثرته ولن أستطيع جمع تلك القصاصات وهنا إبتسم القاضى وقال هكذا هى الشائعات التى تقوم بقولها ونشرها فإنها سوف تتناثر وتنتشر ولن تستطيع حصرها ..لذا يجب أن تتعامل مع الشائعات بصورة فورية ولأنها تبدأ صغيرة وسرعان ما تنتشر ولا نستطيع السيطرة عليها وخصوصا ما انتشار الانترنت ومواقع التواصل الإجتماعى لذا إحرص ألا تكون مصدر للشائعات وحاربها حتى لا تنتشر السلبية فى مجتمع وتأكد دائما من كل خبر تقوله لأنك مسئول عن كل كلمة تقولها وسوف تشهد بها أمام الله عز وجل وتحرى الصدق دائما فى المصدر قبل نقل الإشاعة وتذكر قول النبى صلى الله عليه وسلم « وَهل يَكِبُّ النَّاسَ فى النَّارِ على وُجُوهِهِمْ إلا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ »لذا الفكالمة أمانة حافظ عليها

أعلام القراءات

بقلم:
د. إسلام نصر
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

الإمام سليمان بن مسلم بن جماز

الراوى الثانى عن الإمام أبى جعفر يزيد بن القعقاع: أبو الرَّبيع سليمانُ بن مسلم بن جماز الزهرى مولاهم المدني، الإمام المقرئ الكبير الضابط. مقرئ المدينة. كان الطلّاب يقصدونه للقراءة عليه.

قرأ القرآنَ على أبى جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، وعرضَ على نافع بن أبى رويم، وقرأ بحرف نافع وأبى جعفَر.

قال سليمان: "أخبرنى أبو جعفر أنه كان يُقرئ القرآن فى مسجد رسول الله قَبْلَ الحرّة [وكانت وقعةُ بين جيش يزيد بن معاوية، وبين أهل المدينة، حين خلعوا عثمان بن محمد بن أبى سفيان عامل يزيد، وأخرجوه من المدينة]، وكانت الحرّة على رأس ثلاث وستين سنة من تقدّم رسول الله المدينة".

وقال ابن جماز: سمعت أبا جعفر يحكى لنا قراءة أبى هريرة رضى الله عنه فى: (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) يُحَزِّنُهَا شبه الرثاء.

وكان ابن جمَّاز يُقرئ بقراءة نافع، وأبى جعفر. سُئِلَ رحمه الله: أقرأت على أبى جعفر وشيبة ونافع؟ قال: نعم. فقيل له: أتقرأ على قراءة أبى جعفر أو نافع؟ قال: أقرئ الناس بقراءة نافع، وإذا كنت وحدى فأحب إليَّ أن أقرأ بقراءة أبى جعفر. رحمة الله علينا وعليهم أجمعين.

وقرأ عليه: إسماعيل بن جعفر، وقتيبة بن مهران.

وقد روى الحديث عن سُمَيّ مولى أبى بكر بن عبدالرحمن بن الحارث.

وروى عنه: إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير القارئ المدني، القرآن قراءة عليه، وكذلك الحديث. وروى عنه الحديثَ: الصلتُ بن محمد، والوليد بن مسلم... وغيرهما.

وجاء من طريقه المذهبُ "المدنى الثاني" فى العَدِّ. قال أبو عمرو الداني: «وأما عدد أهل المدينة الأخير، فرواه إسماعيل بن جعفر وعيسى بن مينا قالون المدنيان، عن سليمان بن مسلم بن جمَّاز، عن أبى جعفر وشيبة موقوفًا عليهما، وهو ينسب إلى إسماعيل».

والراويان اللذان تفرعت عنهما طرقه: أبو أيوب سليمان بن داود بن داود بن على بن عبدالله بن عياش الهاشمى البغدادي، وأبو عمر حفص بن عمر الدورى .. فأما الهاشمي: فله تسع طرق عنه، وأما الدُّوري: فله ثلاث طرق عنه، وقرأ الدوريُّ والهاشميُّ على أبى إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير المدنيّ، وقرأ على ابن كثير على أبى الربيع سليمان بن مسلم بن جماز، فيكون مجموع طرق ابن جماز عن أبى جعفر: اثنتى عشرة طريقا. توفى (170هـ) أو بعدها بقليل.

كلمة ومعنى

بقلم الداعية :
د. نيفين مختار



قضية خطيرة

هناك أمور يجب أن نتفق جميعا عليها وهى أن صاحب المال له مُطلق الحرية فى أن يتصرف فى ماله كيفما شاء ويفعل فيه ما يريد دون أن يتدخل أحد فى ذلك، لأن الشرع أباح له أن يهب فى حياته من ماله ما يريد، واليوم معنا قضية خطيرة ومتكررة فالفتاة تقول: أنا بنت وحيدة ولى أخ واحد ولكنه فاسد الخُلق، يأخذ أموال أبى عنوة حتى يتعاطى بها المخدرات التى دمرت حياته، وأبى يملك قطعة أرض كبيرة وقد كتبها لى فى حياة عينه وسجّلها أيضاً فى الشهر العقارى، خوفا من أن يستولى عليها أخى بعد وفاة أبى ولا يعطينى منها شيئا، بل يصرفها على هذه المخدرات اللعينة ويضيّع فى أيام ما جمعه أبى فى سنوات طويلة، ولأنى لم أتزوج بعد، وقد قال أخى مرارا لأبى أنه غير مسئول عن تجهيزى إذا جاءنى عريس بعد وفاة أبى، وقد حزن أبى لذلك جداً وقال له: أنت مستهتر وغير مسئول، وهى تسأل الآن وتقول: مات والدى وأخى قاطعنى ويؤذينى بالكلام الجارح ويتهمنى بالتحايل على أبى حتى أخذت منه تلك الأرض التى تساوى ملايين الجنيهات، ويطرق أبواب الجيران ويخبر الجميع بأنى سارقة لمال أبى أخذته بالنصب والاحتيال، ثم تقول: ماذا أفعل فقد أصبحت حياتى جحيما، فنظرات الناس تقتلنى، وأخى قاطعنى، ووالدى أوصانى بألا أفرّط فى هذه الأرض ولا أعطيه منها شيئا، فهل هذه الأرض الآن تعتبر كما يقول أخى مال حرام عليّ ويجب أن أرجعها لتقسم بشرع الله بينى وبينه؟

تحدثنا أن صاحب المال حرّ يتصرف فى ماله كيفما شاء وبما أن الرجل قد كتب لابنته الأرض بيعا وشراء فى عين الحياة، وما دامت ليست وصية لأن فى الحديث (لا وصية لوارث) إذن فتصرف الرجل صحيح، أى أن العقد صحيح وهذا يعنى أن الملكية تنتقل بموجب هذا العقد إلى الابنة التى أصبحت تمتلك الأرض التى هى حلال وليست حراما، ولها أن تبيعها أو تبقيها، فهى حرّة تفعل فيها ما تشاء لأنها أصبحت ملكا لها، ولكن اعلمى حتى نكون منصفين، لقد قال النبى صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنيّات وإنما لكل امرئ ما نوى) فإذا كانت نيّة والدك حرمان أخيك من المال، فتصرّفه بالبيع صحيح ولكن نيّته حرام، وانتِ ليس لكِ دخل فى نيّة والدك، فيجوز لكِ أن تتصرفى فى الأرض كيفما شئتِ، أما إن كانت نيّة الدك حفظ المال من أن يتلفه أخيكِ وأيضا لكى تتزوجى منه، فنيّته تكون صحيحة وحسابه هو عند ربّه ليس لك دخل فى ذلك، ولا تجلدى ذاتك هكذا فى كل وقت، ولكن نصيحتى لكِ كى تحافظى على صلة الرحم بينك وبين أخيكى، فأنتِ تقولى: أن الأرض ثمنها كبير، فما المانع أن تأخذى ربع ثمن هذه الأرض مثلا وتستعطفى به قلب أخيكى وتحافظى على الرحم المعلّقة بينكما، وإن خفتى أن يصرف هذه الأموال على الحرام فاشترى بها قطعة أرض صغيرة وأكتبيها بإسم أولاده، واشترطى حيث أنه هو الوصى عليهم، ألا يحق له بيعها إلا بعد عشر سنوات مثلا، فقد يكون هداه الله وابتعد عن طريق المخدرات اللعين الذى يقضى على صاحبه ويحوجه لذل السؤال، وفى هذه الحالة تكونى قد أرضيتى ضميرك وحافظتى على المال من الضياع ولم تخالفى رغبة والدك.

أيها السيدات والسادة إنها قضية مريرة متكررة كثيرا فى زماننا هذا وهى بالطبع قضية خطيرة.

الجدران البشرية

بقلم:
أ.د.عبدالحليم منصور
أستاذ الفقه المقارن، وعميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- الجامعة القاسمية – الشارقة




كثيرا ما تتعلق أبصارنا ونفوسنا وأرواحنا ببعض الأشياء، والحاجات، والأشخاص، ونظن – بقصور عقولنا - أن تخلف تحقق هذه الغايات هو الموت المحقق، دون تعمق فى حكمة الله فى الكون، وفى تدبيره المحكم ، ومن ثم لابد لنا من مراجعة أنفسنا حينا بعد حين، بتجديد الإيمان بقدرة الله عز وجل، والثقة بتدبيره المحكم قال تعالى:" يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ" الرعد:(2) ولأجل ذلك يقول البعض:" إذا أدار الله اتجاه سفينتك إلى اليمين فتأذيت وتألمت فاعلم أن اليسار كان موتك المحتوم، ثق بتدبير الله دائما" ويقول النبى :" ليس الْغِنى عن كِثْرَةِ العِرْضِ وَلِكنَّ الْغِنِى غنِى النِّفسِ" وفى رواية :" غنى القلبَ"

فمتى قدر الإنسان على الاستغناء عن الناس وما فى أيديهم، وكذا الأشياء من حوله كانت طوع يمينه، وكان محط اهتمام وحب الناس وفى هذا المعنى بقول النبى " ازهد فى الدنيا يحبك الله عز وجل وازهد فيما فى أيدى الناس يحبك الناس"

ولقد أحسن العباس بن عبيد بن يعيش حيث يقول

كم من أخ لك لم يلده أبوكا
وأخ أبوه أبوك قد يجفوكا
وأقارب لو أبصروك معلقا
بنياط قلبك ثم ما نصروكا
الناس ما استغنيت كنت أخالهم
وإذا افتقرت اليهم فضحوكا

وجاء فى حكمة الحكيم اليونانى ديوجونيس الكلبى قوله: "ليس الغنى بكثرة ما تملك إنما الغنى بكثرة ما تستغنى عنه"

ويقول الرافعي:" ينبغى ألا تقدر ثروات الإنسان بأمواله ومستغلاته، بل بعدد الأشياء التى يستطيع أن يعيش غير محتاج إليها"

إن فقه الاستغناء لا يعنى نشرَ ونثرَ ثقافة الانهزامية، ولكنه تجسيد لفكرة التعالى عما هو غير ضروري، والاستغناء بالذات عن فائض الذوات، عندما ينعزل الإنسان مستغنيا بجواره مع ذاته، عن سائر الذوات، بحثا عن مساحة مفقودة من الصمت، وتوقا إلى التأمل فى الكون، وعزوفا عن الإسهاب فى التفاعل مع المحيطين، اكتفاء بالله عز وجل.ومن كلام الصوفية" ما أحسن الاستغناءِ باللهِ، و أقبح الاستغناءِ باللِئام"

ويقول أبو على الكاتب: إذا انقطع العبد على الله بكليته، فأول ما يفيده الله الاستغناء به عن سواه. بل إن حقيقة التوحيد كما يقول البوشنجى معرفته كما عرّف نفسه إلى عباده ؛ ثم الاستغناء به عن كل ما سواه.وقال الشبلى عند بيان معنى الملك فى قوله تعالى :"تؤتى الملك" الاستغناء بالمكون عن الكونين. فما على الإنسان إلا أن ينظر بعين قلَبه إلى الأسباب التى تستعبده وتتعبه فتلك التى يؤمر بقطعها حتى يستريح بروح اليقين ويتفرج بحياة الاستغناء .

قال الجنيد وقد سئل عن الافتقار إلى الله سبحانه وتعالى: أتمُّ أم الاستغناء بالله تعالى؟ فقال: إذا صحَّ الافتقار إلى الله عز وجل، فقد صح الاستغناء بالله تعالى، وإذا صح الاستغناء بالله تعالى كمل الغنى به، فلا يقال: أيهما أتم الافتقار أم الغنى لأنهما حالتان لا تتم إحداهما إلا بالأخرى.

وبالجملة فسلامة التوافق النفسى يكمن فى الاستغناء عن الناس الذين يغمروننا بالألم والتوتر والقلق، ففى ذلك راحة نفسية فائقة، فقد حان الوقت إذن أن نحرر أنفسنا من عبودية أى شخص أو منصب، أو شيء لننعم بالهدوء، والطمأنينة، والأمن النفسي. ألا ما أحوجنا إلى ترسيخ وتكريس فقه الاستغناء فى حياتنا عن الأشياء والأشخاص وعدم البحث عن سرابات من الوهم، تستعمر نفوسنا وقلوبنا وحياتنا، وننسى معها كل جميل من حولنا .

ألا ما أحوجنا إلى الاستغناء عن الناس الذين يغمروننا بالألم، والتوتر، والقلق، فى محبة كاذبة، أو صداقة زائفة، فقد حان الوقت كى يحرر الإنسان نفسه من التعلق بأى شيء لينعم بالراحة والحرية المطلقة. على أنه من المفيد أن نؤكد أن الإنسان كلما استعلى على الأشياء، واستغنى عنها، وزهد فيها، كلما توافدت عليه، فالعطايا تتوافد على المستغني، وتتمنع على الباحث عنها وتضن، كأنها تنتخب مستحقها وتنتقى الجدير بها، وتنأى عن المشتاقين إليها .

لأجـل ذلـك ينبغى أن نكرس هـذه الثقافة فى نفوسنا ونفوس أبنائنا، ونعلمهم الاعتماد على الذات والاستغناء بها عن سائر الذوات، والاكتفاء بالحق عن الخلق، وليتأكد كل إنسان أن كل اتكاء على جدار بشرى -سوى الله عز وجل- هو سقوط مؤجل لا محالة.

حفظ الله مصر ** حفظ الله الجيش



عقيدتي

● ١٤ من جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ
● ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٣ م

الخميس المقبل: التضامن تنتهي من تلقي طلبات أعضاء الجمعيات الأهلية للحج

كتبت- خلود حسن:

تنتهي وزارة التضامن الاجتماعي ممثلة في المؤسسة القومية لتيسير الحج من تلقى طلبات أعضاء الجمعيات الأهلية الراغبين في أداء فريضة الحج لموسم حج لموسم 1445هـ 2024م، الخميس المقبل.

ووضعت الوزارة عددًا من الشروط الواجب توافرها في الراغب لأداء فريضة الحج لهذا الموسم منها، أن يكون أحد أعضاء الجمعية العمومية للجمعية الأهلية المسجل بعضويتها عند تقديم الطلب، ومسدد الاشتراك السنوي سواء كان عضوًا عاملًا أو منتدبًا، وأن تكون الجمعية أو المؤسسة مقيدة قبل 2023/11/1م، ولم يوقع على الجمعية أو المؤسسة أي جزاءات نتيجة لمخالفات قانونية أو مالية ثبتت بحقها بحكم نهائي، كما لم يسبق للمتقدم الراغب في أداء الفريضة الحج من قبل طوال حياته، حيث سيتم التحقق من الحجاج الفائزين فقط عقب إعلان نتيجة القرعة، من خلال تقديم شهادة التحركات.

ولا يسمح للمواطن بالتسجيل في أكثر من جمعية أو جهة أخري سواء سياحية أو قرعة وزارة الداخلية، حيث يسجل ببوابة الحج الموحدة المصرية الطلب الأول المسجل على البوابة، ولا يسمح بتسجيله مرة أخري، كما يجب أن تكون بطاقة الرقم القومي سارية لمدة لا تقل عن ستة أشهر من تاريخ التسجيل.

يتم إجراء القرعة الإلكترونية على البوابة مركزياً لاختيار الحجاج الفائزين لكافة المحافظات وفقاً لنسبة عدد الطلبات المقدمة بكل محافظة، ووفقًا للمستويات المتاحة مع تخصيص مشرف لكل 46 حاجًا، حيث من المقرر إجراء القرعة الإلكترونية العلنية مركزيًا على بوابة الحج المصرية الموحدة وبحضور ممثلين عن كل محافظة خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر المقبل، وتعلن النتائج النهائية للقرعة «أصلي- احتياطي بنسبة 30%» على الموقع الإلكتروني للوزارة والمؤسسة القومية لتيسير الحج وتنشر بالمديريات والإدارات الاجتماعية.

وزير الأوقاف فى الصالون الثقافي لـ"الأعلى للشئون الإسلامية":

موقف الرئيس في مواجهة التحديات.. قوى وثابت

كتبت- إسراء طلعت:

أشاد د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- بالموقف القوي الثابت للرئيس عبدالفتاح السيسي في مواجهة التحديات الخطيرة على منطقتنا، والذي أكد فيه بوضوح شديد أنه لن يكون هناك حل على حساب القضية الفلسطينية، وفي كل الأحوال لن يكون هناك حل على حساب الدولة المصرية، وأن سيناء خط أحمر، ولا للتهجير، وأن الدولة تقوم في هذا الصدد بجهود عظيمة وسط تحديات ومخاطر ربما لا يدركها إلا من يُعنى بالشأن العام عناية بالغة، فنسأل الله (عز وجل) أن يثبت سيادته على الحق وأن يجنب بلادنا المخاطر والمحن.

جاء ذلك خلال انعقاد الصالون الثقافي الثاني للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمسجد النور بالعباسية، "القوة والثبات في مواجهة التحديات".

وأكد أن للدولة المصرية أهدافًا رئيسية منها منع قضية التهجير لما لها من تهديد لأمننا القومي وتهديد للقضية الفلسطينية على حد سواء، والعمل على سرعة إنهاء هذه الأزمة ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني. وأن المؤمن الحقيقي قوي ثابت لا تزعزه المحن، فثقته في الله ثم في نفسه كبيرة؛ لأن له إحدى الحسنيين أو كليهما: إما تحقيق ما يصبو إليه في الدنيا، وإما تحقيق ما يريده مدخرًا عند الله يوم القيامة، أو الأمرين كليهما.

وأكد أن جيشًا قويًا يحتاج شعبًا قويًا يقف خلفه ويدعمه؛ لأن الجيوش تحتاج إلى تجهيز وإعداد، والنجاح يكمن في التعاون والتكاتف بين جميع أبناء الوطن، والإحباط يولد اليأس واليأس يولد الخمول والانهزامية والانكسار.

وأكد د. رمضان عبدالرازق- عضو اللجنة العليا للدعوة بالأزهر- أن مصر تواجه تحديات وأزمات غير مسبوقة، للنيل من أمنها واستقرارها وهويتها مما يتطلب منا جميعًا وعيًا وقوة وثباتًا واتحادًا لنمر من هذه الأزمات، فالمؤمن يواجه تلك التحديات على المستوى الفردي والجماعي بقلب قوي ثابت واثق بربه ثم بنفسه، قال نبينا: "المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ من المؤمنِ الضعيفِ وفي كلٍ خيرٌ" وقال: "اللهم إني أعوذُ بكَ منَ الهمِّ والحزَنِ، وأعوذُ بكَ منَ العجزِ والكسلِ، وأعوذُ بكَ منَ الجُبنِ والبخلِ؛ وأعوذُ بكَ مِن غلبةِ الدَّينِ وقهرِ الرجالِ"، والمؤمن يؤمن أن الدنيا قائمة على الابتلاء والامتحان بالخير والشر، قال تعالى: "وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ"، فالابتلاء بالنعمة أسبق من الابتلاء بالنقمة قال تعالى: "فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ"، مضيفًا أن أصعب شيء في زماننا هو الثبات على الطاعة وعلى المبدأ وعلى الكلمة، فالثبات والقوة دليل الرجولة.

وقال د. أحمد ربيع- عميد كلية الدعوة السابق-: إن الدولة تُبنى على العلم والقوة وإيمان جميع أفراد الشعب برسالتها، فالأمر الأول: وهو العلم ففي قصة سيدنا سليمان (عليه السلام) في قوله: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ"، وعلى لسان الهدهد: "فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ"، وفي قوله تعالى: "قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ"، فالعلم مهم جدًا في بناء الدولة، الأمر الثاني: القوة، فنحن في عالم لا يحترم إلا القوى.

وشدد على أهمية الوعي وأداء الرسالة على أكمل وجه، ومعرفة كل فرد بدوره، وأهمية الحفاظ على الهوية واللغة والثبات، مع ضرورة زرع الأمل في قلوب الناس، حيث يقول الحق: "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا"، وأكد أن مصر هي حاملة لواء الكفاح في العالم العربي والإسلامي، فمصر ستبقى في رباط إلى القيامة.

"الصوفية والأشراف".. تدعم السيسى لفترة جديدة

د. عبدالهادى القصبي — د. محمود الشريف

يشهد مركز المؤتمرات بالأزهر، بمدينة نصر، مؤتمرين لدعم المرشح عبدالفتاح السيسى، لفترة رئاسية جديدة.

المؤتمر الأول تنظّمه المشيخة العامة للطرق الصوفية، برئاسة د. عبدالهادى القصبى- زعيم الأغلبية بمجلس النواب- غدا الأربعاء، بحضور جميع مشايخ الطرق الصوفية، وجمع غفير من أبناء الطرق ومريديها.

أما المؤتمر الثانى فتنظّمه نقابة السادة الأشراف، برئاسة السيد محمود الشريف، لتأييد الدولة المصرية بدعمها للمرشح عبدالفتاح السيسي، رئيسا لفترة جديدة، عصر الجمعة المقبل، بحضور الأشراف على مستوى الجمهورية.

وزراء خارجية اللجنة العربية الإسلامية.. يعرضون مأساة غزة في أسبانيا

التقى وزراء خارجية اللجنة العربية الإسلامية المكوّنة من مصر، فلسطين، السعودية، الأردن، تركيا، والأمين العام لجامعة الدول العربية، مع وزير خارجية إسبانيا، خلال لقائهم به على هامش المشاركة في المنتدى الإقليمي الثامن للاتحاد من أجل للمتوسط.

أكد السفير أحمد أبو زيد- المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية- أن وزير الخارجية سامح شكري شارك في المنتدى الوزاري الثامن للاتحاد من أجل المتوسط الذي انعقد أمس الإثنين وتم تخصيصه هذا العام لمناقشة تطورات الأوضاع في غزة.

أوضح أن اللجنة اجتمعت خلال تواجدها في برشلونة مع «خوسيه مانويل ألباريس» وزير خارجية إسبانيا، وعرضت مخرجات وقرارات القمة العربية/ الإسلامية الأخيرة، بالإضافة إلى مشاركتها في المائدة الوزارية المستديرة التي ينظمها المنتدى الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط، والتي عُقدت تحت عنوان «تطورات الوضع في إسرائيل وفلسطين-غزة والمنطقة».

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، أن ما يحدث في الضفة الغربية يؤكد أن للفلسطينيين الحق في الدفاع عن أنفسهم، وأن الاحتلال مسئول عن تحويل قطاع غزة لمنطقة منكوبة.

المفتي بمؤتمر مسلمى أوزبكستان:

فلسطين الغالية قضية المسلمين الأولى والدفاع عنها واجب شرعا

كتب – إيهاب نافع:

أكد د. شوقي علام، مفتي الجمهورية، أن صمود أهلنا في فلسطين يستحق التقدير والثناء على صمودهم ووقوفهم أمام مخططات التهجير وتصفية القضية الفلسطينية العادلة، ونتوجه إلى الشعوب العربية والإسلامية أن يقفوا وراء حكوماتهم لمواجهة ما يُخطط من قوى الشر لزعزعة الأمن والأمان والاستقرار.

جاء ذلك خلال افتتاح أعمال المؤتمر الدولي للإدارة الدينية لمسلمي أوزبكستان، تحت عنوان «مكانة بخارى الخالدة في الحضارة الإسلامية».

وأوضح أن من طقة أوزبكستان لها تاريخ العريق، ورجالها عظماء، وعلماءها أكابر، ومساجدها عامرة، ومدارسها زاهرة، شاهدة على مرحلة عظيمة من تاريخ الحضارة الإنسانيَّة والإسلامية، حيث اجتمع فيها مكونات النموذج الحضاري الأمثل: عبادةُ الله، وعمارةُ الأرض، وتزكية النفس، تلك الثلاثية التي تمثل ماهية حضارةٍ من أعظم الحضارات وأجلها، حضارة مُصان فيها الدين والنفس والعقل والعرض والمال وهي المقاصد التي جاءت الأديان جميعا بحفظها ورعايتها.

د. شوقي علام

وأشار إلى أن مدينة بُخارَى لم تكن فقط شاهدة على ما للحضارة الإسلامية من مآثر وجولات في الفكر الإنساني، بل كانت مع هذا الشهود الحضاري مشاركة وبقوة في صناعة هذه الحضارة، وعاملًا في الحفاظ عليها والدفاع عنها، إننا اليوم في مدينة بخارى، ذلك الاسم الذي ما من مسلم له أدنى قدر من الثقافة والتعليم الإسلامي، إلا وذِكر مدينة بخارى يتنبه له وجدانه وقلبه، ويُوقظ ذهنه وعقله، ويشدُّ انتباهه وفكره، ولا عجب فـ «بُخارى» اسمٌ خالدٌ محفور بحروف من نورٍ في تاريخ الأمة الإسلامية وثقافتها.

والتقى د. علام، مفتي أوزبكستان في مدينة طشقند، وبحثا آفاق التعاون حيث أكدا عمق العلاقات بين البلدين على كافة المستويات، خاصة الدينية.

مرصد الأزهر يشيد بتاريخ نضال الفلسطينيات ضد الإرهاب الصهيوني

أكد تقرير لمرصد الأزهر أن الفلسطينيات يعشن أوقاتًا عصيبة تحت وطأة الإرهاب الصهيوني، فلا تقتصر على موجات العنف الإرهابية، بل تتخطاها إلى ما يمس بشكل مباشر حقوقهن وكرامتهن واستقرارهن، وبرزت تداعيات هذه المعاناة في أوجاع الفلسطينيات الجسدية والنفسية والاجتماعية؛ حيث يواجهن تحديات غير إنسانية يصعب على الطبيعة البشرية تحمُّل أعباءها.

وأوضح أنه تتنوع أشكال العنف ضد المرأة الفلسطينية في ظل استمرار الصمت الدولي وازدواجية المعايير الغربية، ما بين العنف الجسدي، والنفسي، والاجتماعي، وهى تعيش حالة من عدم الاستقرار والقلق المستمر والخوف الدائم، نتيجة التهجير القسري، وقصف المنازل، وتدمير البنية التحتية، وبهذا تتخطى تحديات المرأة الفلسطينية أُطر الحياة اليومية.

وأشار إلى المرصد أن الفلسطينيات يتعرضن لأشكال مختلفة من العنف أبرزها الاستهداف المتعمد حيث تجاوزت أعداد القتلى الفلسطينيات منذ بداية العدوان الصهيوني على قطاع غزة، مطلع شهر أكتوبر الماضي، نحو (3500) امرأة، وهو ما يكشف عن أزمة أخلاقية صهيونية تتجاوز كل الخطوط الحمراء. ومع هذا فقد فشل الكيان الصهيوني في النيل من عزيمة المرأة الفلسطينية التي سطرت ملحمة تاريخية خالدة بقصص البطولات والفداء، وتعاني المرأة الفلسطينية من فقد الأبناء حيث تكررت مشاهد نعي الفلسطينيات أبناءهن، وبعضها لا يمكن أن يطويه النسيان كتلك المرأة التي كانت تبكي وتصرخ (الولاد ماتوا بدون ما ياكلوا).

وكشف المرصد أن التهجير القسري جانبًا مأساويًا من واقع حياة المرأة الفلسطينية. وللأسف قد لا يتفهم غير الفلسطيني معاناة المرأة ترك المنزل بكل ما يحمل من معاني وذكريات تحت وطأة السلاح، وشبح الموت الذي يخيم على مدن بأكملها، والبحث عن بدائل في ظروف غير مألوفة ومحفوفة بالتحديات والمخاطر، كما يمثل الحصار أحد أكثر التحديات القاسية التي تواجه المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال؛ إذ تفرض إجراءات الحصار الممتدة منذ عقود الكثير من القيود على حركة الفلسطينيات؛ حيث تشعر المرأة بالرقابة المستمرة حتى في أدق التفاصيل الحياتية، مما يتسبب في تأثيرات سلبية تمتد إلى جميع جوانب الحياة اليومية، فضلاً عن انعدام الخصوصية في المعتقلات حيث تواصل سلطات الاحتلال احتجاز العديد من الفلسطينيات، في ظروف سيئة للغاية تفتقر للإنسانية.

الجامع الأزهر يختتم برامج المرأة بالحديث عن المقدسات

كتب – إيهاب نافع:

اختتم الجامع الأزهر ندواته الأسبوعية من البرامج الموجهة للمرأة والأسرة، تحت عنوان «كيف نغرس قضايا الأمة في نفوس النشء» وحاضر فيها د. فاطمة رجب، وكيل كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة وأستاذ أصول اللغة، د. رحاب الزناتي، أستاذ التربية بجامعة الأزهر وأدارت الندوة د. سناء السيد الباحثة بالجامع الأزهر.

أكدت د. فاطمة رجب أن على الوالدين تربية الأبناء على الإيمان بالله، ومراقبته في السر والعلن، وعلى خدمة الدين الإسلامي، والاهتمام بقضايا الأمة الإسلامية، ولن يتم ذلك إلا بحفظ كتاب الله وسنة رسول الله، وفهم علوم الدين، وتربية النشء على القراءة والحوار وحب الأوطان والقيام بالواجبات المتعلّقة بالجوار، والأخوّة، والقرابة، والأرحام؛ وفاءً، وحبّاً، وانتماءً لوطنه.

وعقدت د. رحاب الزناتي، مقارنة بين النشء الآن وقديمًا، وختمت حديثها بكيفية غرس قضايا الأمة الإسلامية في نفوس النشء، مؤكدة أن على الآباء قبل الغرس، تجهيز الطفل لاستقبال ومعرفة قضايا الأمة، عن طريق أمور منها: تعظيم شعائر الله ومقدساته في قلوبهم.

أوضحت د. سناء السيد- الباحثة بالجامع الأزهر- أن من مسلم له دور في بناء هذه الأمة حتى الطفل الصغير، النشء لهم من الأدوار ما يتناسب مع سنهم، وثقافتهم،

رئيس جامعة الأزهر يتفقد تطوير ورفع كفاءة المدينة الجامعية

كتبت- مروة غانم:

قام د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، جولة تفقدية إلى المدينة الجامعية للطلاب بمدينة نصر؛ لمتابعة أعمال التطوير ورفع الكفاءة للبوابة الرئيسة للمدينة الجامعية، التي يجري العمل بها على قدم وساق، ومتابعة أعمال التطوير ورفع الكفاءة للسور الخارجي المحيط بالمدينة الجامعية للطلاب بمدينة نصر بما يتناسب مع قيمة وعراقة الجامعة بتاريخها التليد على مدار أكثر من ألف عام في خدمة الإنسانية محليًا وإقليميًا ودوليًا.

د. سلامة داود

أوضح أن هذه الجولة التفقدية تأتي في إطار حرصه الدائم والمستمر على متابعة جميع أعمال التطوير التي تشهدها قطاعات الجامعة المختلفة بالقاهرة والأقاليم.

وأشاد بما لمسه على الطبيعة من أعمال التطوير التي تشهدها المدن الجامعية والتي تعد أكبر حركة تطوير في تاريخ المدن الجامعية بجامعة الأزهر في مدن القاهرة والأقاليم منذ نشأتها.

للواعظات والباحثات الشرعيات:

دورة بـ«الوطنية للإعلام» لتنمية المهارات

انطلقت، الأحد الماضي، فعاليات الدورة التخصصية لتنمية المهارات الإعلامية لدى الواعظات والباحثات الشرعيات بمقر الهيئة الوطنية للإعلام، في إطار التعاون المثمر بين الهيئة والأزهر ودار الإفتاء المصرية، والأوقاف.

تشارك الهيئة الوطنية للإعلام في التدريب العملي على فنون الإلقاء واكتساب مهارات الحديث بالراديو والتلفزيون، بهدف صقل المهارات الإعلامية لديهن وتمكينهن من إيصال رسالة إعلامية صحيحة عن وسطية تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، والتأكيد على قيم التسامح والمحبة وقبول الآخر في مواجهة الأفكار المتطرفة التي تدعو إلى العنف والإرهاب، وتسهم بشكل إيجابي في تجديد الخطاب الديني.

أكدت الهيئة أن نجاح تنظيم الدورات التدريبية للمتميزين من الأئمة والواعظات والباحثات الشرعيات نقلة متميزة في الأداء الدعوي والإعلامي، والعمل على إيجاد نماذج شبابية إسلامية جيدة تتحلى بالوسطية والاعتدال والفهم لصحيح الدين.

«معا نحو المستقبل.. المشاركة والعمل» لقاء الإنجيلية.. اليوم

ينظِّم منتدى حوار الثقافات، بالهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، لقاء بعنوان «معا نحو المستقبل.. المشاركة والعمل»، برئاسة القس د. أندريه زكي- رئيس الطائفة والهيئة- صباح اليوم- الثلاثاء- بأحد فنادق القاهرة، بمشاركة نخبة من القيادات الدينية الإسلامية والمسيحية والأكاديميين والإعلاميين وممثّلى منظّمات المجتمع المدنى، إلى جانب البرلمانيين وقادة الفكر. أكد د. أندريه، أن اللقاء تفرضه التحديات التى تمر بها المنطقة العربية، وما تتطلبه المرحلة الحالية من تكاتف وطنى، ومشاركة مجتمعية إيجابية داعمة لبناء المستقبل، للخروج موقف وطنى موحَّد.

د. أندريه ذكي



طيب القول

بقلم: **مصطفى ياسين**

myaseen06@yahoo.com

هُدْنَةُ القوّة والثبَات

الحمد لله الذى ينصرُ رسلَه وعبادَه الصالحين على عدوِّهم، رغم قِلَّةِ عددهم وعتادهم، وهكذا هو وعدُه الحقّ دائماً وأبداً فى كلّ العصور والأزمنة، فهو سبحانه يملأ قلوبِ المؤمنين به قوّة وثباتًا لا يعرفه غيرُهم.

وإذا نظرنا إلى ما يعيشه أشقّاؤنا فى قطاع غزّة، بل فى كلّ الأراضى الفلسطينية المحتلّة، تتقطّع أوصالُه على حالهم ووضعهم تحت نَيْر الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، منذ 75 سنة، ومع ذلك نجدهم أكثر ثباتاً وصمودا، والإيمان يملأ قلوبَهم، فلا تسمعهم إلا وهم يحمدون الله ويشكرونه و«يُحَوْقِلون» على كل ما يصيبهم جرّاء عدوان أعداء الإنسانيّة.

ونلحظ كذلك هذا الثبات والقوّة حتى على الأشبال والفتيات والنساء الذين خرجوا مؤخّرا من سجون الاحتلال، ضمن صفقة تبادُل المُحتجزين لدى حماس، بعد أن اُعتقِلوا وهم أطفال و«بَلَغوا» داخل جدران السجون الإسرائيلية، وسط أجواء اعتقال غير إنسانية ومعاملات وحشيّة همجيّة لا تراعى حُرْمَةً ولا فِطْرَةَ إنسانيّة سليمة، من كائنات تحوّلت قلوبُها إلى حجارة أو أشدّ قسْوة، خرج هؤلاء الفتية وفى كلّ لقاءاتهم يؤكّدون قولهم: (إحنا أقوى منهم، صامدون حتى النصر والاستقلال).

كشفت صفقة التبادل هذه- أمام العالم أجمع- سَوْءات الاحتلال الإسرائيلي الذى يدّعى التحضُّر والرُّقِيّ، من خلال الفروق الواضحة للجميع فى تعاملهم مع الأشبال والفتيات المُعتَقَلين- وحتّى اللحظات الأخيرة- وإصدار الأوامر بمنع احتفال وفرحة الخروج من الأَسْر، ووصلت البَجاحة الإسرائيلية حدَّ إخراج الأهل والأصدقاء المقرَّبين من منازل المُحرَّرين، لكن الشعب الفلسطيني البطل الصامد لم تُرْهِبْهُ آلةُ العدوّ، ولم يرضخ لها، وازداد إصْراراً على موقفه من الاحتفال باستقبال المُحرَّرين!

فى المقابل شاهَد العالمُ كلُّه، عَبْر الفضائيات المختلِفة، كيف تعامَل أتباع الدين الحنيف- والذين يُتَّهَمُون بكونِهم جماعة إرهابية- مع المُحْتَجَزين لديهم والذين ظهروا وكأنّهم كانوا فى نُزْهة، بثياب نظيفة، صحّة جيّدة- رغم الحصار الخانق الذى يعيشه أهل القطاع منذ قرابة العقدين، والعدوان الغاشم والمدمِّر طوال الخمسين يوما- بل المشاهَد الأكثر تأثيراً إنسانياً تلك التي تُبيِّن مدى العلاقة الطيّبة التى نشأت بينهم وبين مُحتجَزيهم، من الودّ والألفة وتحيّات الوداع وكأنّهم كانوا فى ضيافتهم وليس أماكن احتجاز!! وهذه هى قيم ومبادئ الدين والإنسانيّة التى يفتقر إليها أبناءُ بنى صهيون!

أمّا على الجانب العسكري الميداني، فقد أكّدت الوقائع ومَجْرَيات الأمور ثباتَ وقوّة وصمود أتباع الدين والإنسانيّة، فى مواجهة أعداء الأديان والإنسانيّة، قَتَلَة الأنبياء والمرسلين، الذين لم يتورّعوا عن أى جريمة إلا وارتكبوها، فلم يرتدِعوا بقتل الآمنين العُزّل والأطفال الأبرياء، والمرضى فى المستشفيات، والعابدين فى المساجد والكنائس، والمُستأمَنين فى المناطق الآمنة دوليا، وحتّى المَمَرات الآمنة التى تدّعى قوّات الاحتلال تخصيصها تقوم بقصْفها على مَن صَدَّقهم!

وكانت من أعظم المشاهَدات فى عملية تبادُل الأَسْرَى، اختيار المقاومة الفلسطينية لأماكن تسليم المُحتجزين، فمرّة فى رفح جنوبا، جنين شرقا، والأنكى للمُحتل أن يتمّ التسليم فى ساحة فلسطين- وسط مدينة غزّة- حيث يدَّعى العدوّ فرض سيطرته عليها بعد تدميرها بشكل شِبْه كامل!

وأنا شخصياً لا أستبعد حدوث مفاجآت كبرى حين تبادُل المحتجَزين العسكريين، واضطرار المُحتَل للرضوخ لمطالِب المقاومة الفلسطينيّة والتى أعلنها «أبو عبيدة»، من قبل، من «تبييض» كافة سجون الاحتلال من أبناء فلسطين عامة.

بل أضيف إلى ذلك، تحمُّل مجرمى الحرب الإسرائيليين، لتكلفة إعادة إعمار ما تمّ تدميره فى كافة الأراضى الفلسطينية المحتلّة.

250 من قادة الأديان والإعلاميين يناقشون.. بجدة:

دور الإعلام المتحيز فى تأجيج الكراهية

جدة- د. أسامة زايد:

عقد بمدينة جدة بالسعودية، المنتدى الدولي "الإعلام ودوره في تأجيج الكراهية والعنف: مخاطر التضليل والتحيُّز" بمشاركة أكثر من 250 من قادة الأديان والأكاديميين والإعلاميين على مستوى العالم لمواجهة الخطاب الغربي المتحيز فى الأحداث الجارية فى الضفة الغربية وقطاع غزة وكيفية مواجهة الغطرسة الإسرائيلية.

أكد د. محمد بن عبدالكريم العيسى- الامين العام لرابطة العالم الاسلامي- ان ما نشهده في غزة وصمة عار في جبين الانسانية اجمع، مشيرا إلى ان القضية الفلسطينية عالمية عادلة كما انها اسلامية وعربية وباسم علماء الامة الاسلامية نقدر كافة الجهود الدولية لنصرة القضية الفلسطينية ونطالب العالم اجمع العمل علي اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وحذر من التطورات السلبية للتحيز الاعلامي والفوضى الاعلامية في نشر الكراهية، مطالبا بضرورة التوصل لتشريعات دولية لانقاذ الشعوب من ويلات الحروب والكراهية، مؤكدا ضرورة تفعيل ميثاق الامم المتحدة لمواجهة الانتكاسة الحالية للعالم حاليا فيما يتعلق بتحديات نشر الكراهية والكُره الذي يتحول الي مواجهة وصدام، موضحا ان هذا لا يمكن وصفه الا بالعته الفكري والتضليل الاعلامي.

قال احمد عساف- وزير الاعلام الفلسطيني- ان ما يحدث من حرائق وجرائم في فلسطين في غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة هو تضليل وارهاب اعلامي تمارسه تلك الوسائل. و"ان ما تمارسه بعض وسائل الاعلام الدولية من تحيز وتضليل ضد القضية الفلسطينية بانه شراكة عدوان مع الاحتلال الاسرائيلي".

وقال د. سامي الشريف- امين عام رابطة العالم الإسلامي- الضرورة تقضي الان إقامة وبناء تحالفات وشراكات فاعلة بين المؤسسات الدينية والإعلامية على المستوى الدولي لمواجهة خطاب الكراهية والتطرف. ونسعى لتوفير منصة دولية لمناقشة سبُل الحدِّ من تأجيج الكراهية والعنف في وسائل الإعلام، والعمل علي تعزيز دور الإعلام المسؤول، ولا سيما فيما يتعلّق بالتغطية الإعلامية للقضايا الثقافية والدينية الحسَّاسة.

أكد على حسن- رئيس مجلس إدارة وتحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط- أن ما أعلنه الرئيس عبدالفتاح السيسي من رفض تام للمقترح الإسرائيلي لتهجير الفلسطينيين خارج اراضيهم لاقى اقتناعا وتاييدا دولياً كبيراً، وأن هناك حاجة ماسة لقيام الإعلام فى دول العالم العربي والإسلامي لبث موادها الإعلامية بلغات أجنبية متعددة حتى تصل من خلالنا الحقائق والتغطيات الصادقة لمجريات الأحداث وحقائقها إلى مسامع دول العالم المختلفة.

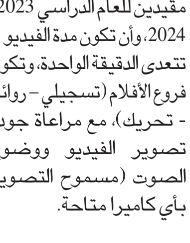
«أفريقية النواب»: موقف مصر حاسم برفض التهجير

أشاد د. شريف الجبلي، رئيس لجنة الشئون الأفريقية بمجلس النواب، بجميع القضايا والملفات التى تناولها الرئيس عبدالفتاح السيسي، بمؤتمر «تحيا مصر.. استجابة شعب.. تضامنا مع فلسطين».

وأكد أن الرئيس وضع النقاط فوق الحروف ورسم خارطة طريق واضحة المعالم لإنهاء الحرب التي تشهدها الأراضي الفلسطينية، وضرورة الوقف الفورى لإطلاق النار والعودة لطاولة المفاوضات للوصول إلى سلام عادل وشامل قائم على إقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى الشقيق، وفى مقدمتها الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وعاصمتها «القدس الشرقية».

أوضح أن مؤتمر «تحيا مصر» كشف عن وقوف الشعب بجميع انتماءاته السياسية والشعبية والحزبية خلف الرئيس السيسى وتأييده فى كل ما يتخذه من إجراءات من أجل الحفاظ على أمن مصر القومى والحفاظ على حدودها، وأظهر للعالم كله الجهد الكبير الذى تقوم به مصر منذ 7 أكتوبر الماضي على عدة محاور فى مقدمتها الحفاظ على أمن واستقرار مصر وحماية حدودها والرفض وبشكل قاطع للتهجير القسري للفلسطينيين وعدم تصفية القضية الفلسطينية وتقديم جميع أشكال الدعم والمساندة.

«تدعيم المواطنة والانتماء».. مسابقة بجامعة حلوان



أطلقت جامعة حلوان مسابقة للأفلام القصيرة بجوائز مالية والمؤهلة لمسابقة (معا) للأفلام القصيرة والتي تنظمها وزارة التعليم العالي وتتمثل محاور المسابقة فى نشر ثقافة التسامح والتعايش، آداب الحوار مع الآخرين، السلام الاجتماعي داخل المجتمع، تدعيم قيم المواطنة، تكريس مبادئ الوسطية والاعتدال، مواجهة الأفكار غير السوية، دعم روح الولاء والانتماء للوطن.

أوضحت الجامعة أن هذه المسابقة تأتي في إطار جهود الدولة لترسيخ القيم الأصيلة للمجتمع المصري وتنفيذا لمسابقة (معا) التي أطلقتها وزارة التعليم العالي برئاسة د. أيمن عاشور وزير التعليم العالي.

تتمثل الشروط العامة للمسابقة كتالى: يسمح بتقديم عمل فردي أو فريق بحد أقصى 4 أفراد من كلية واحدة، أن يكون المتسابقون مقيدين للعام الدراسي 2023-2024، وأن تكون مدة الفيديو لا تتعدى الدقيقة الواحدة، وتكون فروع الأفلام (تسجيلي – روائي - تحريك)، مع مراعاة جودة تصوير الفيديو ووضوح الصوت (مسموح التصوير بأي كاميرا متاحة.

كل أسبوع

بقلم: **إبراهيم نصر**

ibrahim.nssr@gmail.com

ما أحوجنا الآن للقدوة الحسنة

فى ظل المخاطر التى تحيط بنا والأجواء المنذرة بما لا تحمد عقباه، علينا أن ندرك جميعا أن بناء الدول والحضارات يبدأ ببناء الإنسان الصالح اليقظ لمصلحة وطنه، والخائف على تراب بلده من الطامعين، والمترصدين له بالأفكار الخبيثة والدعوات الشيطانية لهدم الدولة.

ومما لا شك فيه أن القدوة الحسنة هى أحد ركائز بناء الإنسان والمجتمع، وهي عامل التحول السريع الفعال، فالقدوة عنصر مهم في كل مجتمع، ومهما كان أفراده صالحين فهم في أمس الحاجة للاقتداء بالنماذج الحية، وتشتد الحاجة إلى القدوة الحسنة كلما بعد الناس عن قيم الإسلام وأخلاقه وأحكامه، كما أن الله - عز وجل - حذر من مخالفة القول للفعل الذي ينفي كون الإنسان قدوة بين الناس فقال: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ".

ولأسف الشديد يعيش الناس في وقتنا الحالي صراعاً رهيباً، بسبب فقد القدوة الحسنة فى ظل تقديم النماذج السيئة والشاذة على أنها كريمة المجتمع، وتقديم القدوة السيئة الفارغة لتكون مثالاً لهم، ومن السهل جداً تقديم منهج نظري في التربية في غاية الإتقان والإبداع، ولكنه يظل حبراً على ورق لا قيمة له، إلا إذا تحول إلى واقع عملي، فكثير من الناس يتغنى بالصدق ولكن ندر الصادقون، ويتغنون بالأمانة ولكن ندر أهل الأمانة، وقل الوفاء، وكثر نقض العهود والمواثيق.

والتربية بالقدوة من أعظم وسائل التربية، ولذا قيل: حال رجل فى ألف رجل، خير من وعظ ألف لرجل، فما أحوجنا الآن للقدوة الحسنة التي تعيننا على السير في خطى ومنهج واضح سليم، وقد شرع الله عز وجل لنا منهجا معجزا، تحولت فيه المقولات والنظريات التربوية إلى واقع عملي في حياة الناس، حيث بعث الله عز وجل نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - قدوة تتحرك بين الناس، ليعلموا أنه المنهج الحق الذى لا مراء فيه، فحين تتجسد القدوة الطيبة والمثل الأعلى، تكون هى نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - خير الخلق وخاتم الأنبياء والمرسلين، ولذا فإنه حينما هاجر إلى المدينة قام ببناء المسجد لبناء الإنسان روحيا وسلوكيا، وفق مبادئ إيمانية ترسخ فيه القيم والفضيلة والدعوة إلى الخير وتحمل المشاق في سبيل تحقيق ذلك، ولتحقيق هذا الهدف المنشود لابد أن تتحرك كل القوى وتتوحد الجهود.

فى الوقت نفسه لا بد من تجلية جانب اليسر والسماحة في الشريعة الغراء، ومن ثم التعامل مع أحكامها في ضوء المقاصد العليا والكلية لديننا الحنيف، ونبذ كل ألوان التشدد، والتنطع والمغالاة بما ينافي روح الدين وسماحته، فقد قال - صلى الله عليه وسلم -: "إياكم والغلو في الدين، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين"، وقال أيضًا: "إنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين"، وقال أيضًا: "يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا" ، وقال أيضًا: "هلك المتنطعون" قالها ثلاثًا، وقال أيضًا: "إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا..".

وإذا تأملنا جميع العبادات سنجدها تقوم على مبدأ اليسر والتسهيل على الناس، وقد ميز الله تعالى أمة الإسلام عن غيرها من الأمم بيسر العبادات، فقد قال الرسول الكريم: "عليكم بما تطيقون فإنّ الله لا يملّ حتّى تملّوا"، ويسر العبادة يخفف على الناس المشقة ويجعل أداء العبادة سهلا ميسورا.

اللهم قرب إلينا وقربنا من كل قدوة حسنة، وباعد بيننا وبين القدوات السيئة، واصرفنا عنها واصرفها عنا إنك على ما تشاء قدير.

"صالون الإعلام".. بمكتبة مصر العامة:

مصر تدير تداعيات العدوان الإسرائيلي على غزّة.. بحكمة وكياسة



أشاد خبراء العسكرية والاقتصاد والإعلام، بموقف الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى تعامله مع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وإدارته بحكمة وعقلانية وكياسة، مُجَنِّبًا مصر من السقوط في فخِّ الحرب، ومُحافظاً على مكانة ومنزلة مصر دون التقليل أو التهوين من دورها الإقليمي والدولي.

أجمعوا على أن "الوعى والتنوير" هو سلاحنا فى مواجهة التحديات والمخاطر التي تُحْدِق بنا، وسبيلنا لحماية وحفظ أمن واستقرار الوطن والمنطقة العربية بأسرها.

جاء ذلك خلال لقاء "صالون الإعلام"، بعنوان "الغرب وازدواجية المعايير"، والذى احتضنته مكتبة مصر العامة بالجيزة، برئاسة السفير رؤوف الريدى، وإشراف إكرام يونس- مدير الأنشطة الثقافية- وحضور عدد كبير من الخبراء والمثقفين، وأداره الإعلامى أيمن عدلي- رئيس لجنة التدريب والتثقيف بنقابة الاعلاميين ومؤسِّس الصالون- مُنتقداً همجيّة الكيان الإسرائيلي الذي يتمتّع بحماية أمريكية!

أشار المستشار أيمن عبدالغني- نائب رئيس هيئة قضايا الدولة- إلى أن الشعب المصري صاحب مواقف مشهودة، وهو حجر الزاوية للعالم كله، وستظل مصر رُمَّانة الميزان، مؤكداً أن القضية الفلسطينية لن تموت أبدا، وسيناء أرض مصرية، مُبَيِّناً أن المجتمع المصرى لديه وعى بالقضايا المُحَاكَة لنا، مؤكدا أن الله تعالى وَهَبَ مصر قائدا ذا حكمة يعمل في صمت بعيدا عن الضجيج، بقرارات صائبة، والوقوف مع القضية الفلسطينية بحكمة وهدوء، موجّهاً باتخاذ الإجراءات القانونية والعقوبات ضد الأشخاص المتّهمين بارتكاب الجرائم الجنائية ضد الإنسانية، أما العقوبات على الدول فتحتاج لدولة قوية لتنفيذ ذلك، وإن كانت هناك مجموعة من المصالح هى الوسيلة المتاحة لفرض إرادتنا على العالم، حينما تكون لدينا القدرة.

مصطفى ياسين

وصَفَ اللواء صفوت الديب- رئيس أكاديمية ناصر العسكرية سابقا- ما حدث بأنه "قَلَبَ" المعادلة ولن تعود الأوضاع كما كانت، من إذابة إسرائيل فى المنطقة، وتوقّف مخطط تفتيت المفتَّت وتجزئة المُجزَّأ، والشرق الأوسط الجديد والفوضى الخلاقة- مهما اختلفنا مع حماس- وقضى نهائياً على التهجير إلى سيناء بنسبة 99 بالمائة. وأكد أن مصر صلبة وقوية وعصية على كل مخططات التقسيم.

وانتقد اللواء طارق خضر- أستاذ النظم الدستورية بأكاديمية الشرطة، محافظ دمياط سابقا- الازدواجية الغربية والكيل بمكيالين للموقف الواحد، مشيراً إلى أن الرأى العام الغربي ونتيجة ضغط الشعوب انقلب على إدارته، مؤكداً أن حلّ الدولتين سيتم حتما.

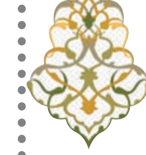
وقال الحقوقى عصام شيحة- رئيس المنظمة المصرية لحقوق الانسان-: هناك اتفاق عام على أن إسرائيل دولة فوق القانون، مشيداً بدور الدولة المصرية التي أدارت الأزمة بحكمة وهدوء وسرّيّة، وفى ذات الوقت قدّم شهادة للإعلام المصري فإنه لأول مرّة تتحقّق المصداقية ممثّلة فى "قناة القاهرة الإخبارية" التى صارت مصدراً لأخبار وسائل الإعلام الأجنبية، كما قدّم تحية للإعلام الموازى، وهو السوشيال ميديا الذى غيّر المفاهيم الغربية عن القضية الفلسطينية.

وطالب المهندس هيثم حسين- نائب رئيس حزب شعب مصر، رئيس مجمع عمال مصر الصناعي- بضرورة التركيز على الوعى والتنوير لحماية الوطن، مؤكداً أن من يستطيع امتلاك "لُقْمَة العَيش" يمتلك القرار.

واستعرض الزميل مصطفى ياسين- مدير تحرير عقيدتى- "ازدواجية المعايير الإعلامية.. ونفاق أدعياء الحضارة الغربية!"، موضحاً أن هناك كذلك ازدواجية للمعايير الإعلامية أيضا في التغطية والتوصيف، أو التجاهل أو التحيّز وتبَنّى وجهة نظر معينة! متسائلا: هل يمكننا- كعرب ومسلمين وإذا كان هناك بعض العقلاء والمُنْصِفين- أن نُصْدِر قانون "مُعاداة الإنسانيّة" والذى يُعاقَب بموجِبِه كلُّ شركاء الحرب؟! فى مواجهة "معاداة السامية"؟! والخلاصة تكمن فى "مَنْ يملك قُوْتَهُ.. يمتلك قُوَّتَه". الاصطفاف الوطنى وطالب د. شريف الحداد- استشارى الإدارة والتطوير- بضرورة الاصطفاف الوطنى خلف القيادة السياسية لمواجهة التحديات المختلفة التي نعاني منها في الوطن.

أخبار وتقارير

استخدام القوة بين عدالة القاتل وجريمة المقتول ؟؟



يحيى السيد النجار
كاتب وباحث .. دمياط

الكيان الصهيونى ارتكب جرائم من العيار الثقيل تجاه الشعب الفلسطينى الأعزل .. والقوى العالمية تقدم الدعم والتأييد السياسى للقاتل .. والمنظمات الدولية لا ترى ملامح الإبادة الجماعية ولو بنظرة حزن والمشاهد مؤلمة بأكوام لحم جثث الشهداء من الأطفال والنساء ؟؟ وصولا لبقايا العظم .. والمشهد الدامى لا يراه العيون المنطفئة من قادة الغرب .. وجثث الشهداء فى الطرقات والآلاف منها تحت الأنقاض .. هذا المجتمع الدولى الصامت لا يعينه الجرائم التى ترتكب فى حق الشعب الفلسطينى فى غزة .. لأن القاتل صاحب جرائم الماضى فى حق شعوب العرب وأيضا فى جرائم الحاضر .. والجريمة المعاصرة لم تتوقف على هدم البيوت بل امتدت للحصار ومنع الماء والطعام والوقود للسكان بغزة .. وتدمير المستشفيات والمدارس .. وأماكن تجمعات الشعب الفلسطينى الأعزل .. نتخيل أين حرمة القانون ؟؟ وتلك الجرائم المرتكبة أليس لمرتكبيها عقاب ؟؟ والجرائم الصهيونية فى الماضى والحاضر فاقت الخيال المكتوم وهى بذات الدوافع وبنفس الأسباب ضد الشعب الفلسطينى قائمة وحين يعلن نتنياهو إنه : أصدر أوامره للموساد الصهيونى بقتل القيادات الفلسطينية فى كل مكان .أليس هذا يستحق العقاب وملفات جرائمه متعددة وعلى أكثر من صعيد ومع عدالة القاتل : ماذا عن شعب اغتصبت أرضه ؟؟ ومقومات وجوده وعن دمار هنا .. وحصار هناك .. فهل المقتول عليه القبول باحتلال أرضه ؟؟ والقاتل يكتسح الأراضى بعد اكتساح البشر ولا يلتزم بقانون ولا يعاقب .وفى علم الجريمة عقاب ؟؟ ومشهد العدوان الصهيونى ليس جريمة واحدة إنما سلسلة من الجرائم وليس فعل طائش إنما فعل القبح لإبادة شعب أعزل واغتصاب أرضه وتجويع الناس ومحاصرة الوطن .والقاتل لم يجد من يقف فى وجهه حتى بكلمة : لا .. ويصرخ الناس فى غزة والقنابل المحرمة دوليا تحصدهم تباعا ومنذ نكبة العام 1948 ودب الذعر للشعب الأعزل واختلط صراخ الأطفال ونحيب النسوة والبيوت تدمر على رؤوس ساكنيها .والقنابل أدت لمقتل نحو 14 آلف فلسطينى وإصابة نحو 40 الف .. غير الشهداء القتلى تحت الأنقاض .. والتحية لشعب فلسطين ويقول : (أننا على استعداد لدفع حياتنا لتحرير فلسطين المحتلة) ..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فى ندوة "عقيدتى" والأوقاف بمسجدعلى بن أبى طالب بمدينة نصر:

الإسلام دين العزة والكرامة.. والحق لابد له من قوة تحميه

أكد العلماء المشاركون فى ندوة "القوة والثبات فى مواجهة التحديات" التى نظمتها "عقيدتي" بالتعاون مع وزارة الأوقاف، برعاية د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، بمسجد على بن أبى طالب بمدينة نصر، أن الإسلام دين القوة والثبات والأمل فى مستقبل أفضل عن طريق العلم والعمل لأنهما أساس الحياة الكريمة الآمنة المستقرة.
وطالبوا الأجيال الجديدة بدراسة سير الرسل والأنبياء والصالحين وما فيها من نماذج رائعة فى الثبات والقوة والصبر على الابتلاء حتى نالوا جزاء الصابرين فى الدنيا والجنة فى الآخرة.

أدار الندوة
جمال سالم
تابعها: محمد الساعاتي
تصوير: أحمد ناجح

حضر الندوة د. عبدالله عبدالفتاح، الشيخ فتحى المليجي، المفتشان بإدارة أوقاف مدينة نصر، الشيخ محمود خليل محمد، إمام وخطيب المسجد.

أكد الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتي، أن الإسلام دين العزة والكرامة التى لن تتحقق إلا بالقوة والثبات والتسلح بالإيمان بالله، فالحق لابد له من قوة تحميه، وما يجرى فى عالم اليوم خير شاهد حيث نجد الكثير من الحقوق ضاعت لأن أصحابها افتقدوا القوة والثبات فى مواجهة أعدائهم، وواجبنا كعرب ومسلمين دعم حقوق أخواننا المستضعفين فى فلسطين الحبيبة حتى تتحرر أرضها ويكون لشعبها دولته المنشودة على أرض الواقع وعاصمتها القدس الشريف، وهذا لن يتحقق إلا بدعم عربى وإسلامى لهذه القضية العادلة.

الأمل والعمل

وأكد د. الشحات أحمد بدوي، الاستاذ بكلية الدراسات الإسلامية بالقاهرة- جامعة الأزهر، أنه على الرغم من كثرة التحديات، والصعاب التى واجهت النبي، وصحابته الكرام، إلا أنهم ثبتوا فى مواجهتها، فما ضعفوا، وما وهنوا، وما استكانوا، وما تزلزلوا، وما تحركوا عن إيمانهم وعقيدتهم قيد أنملة، وتحقق فيهم قول الله: «وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ. وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ».

وعرض د. الشحات نماذج القوة والثبات فى مواجهة التحديات، منها ما يتعلق بالأمم السابقة، مثل ثبات ومقاومة سحرة الفرعون أمام توعدهم بالعذاب والنكال من الفرعون: فحينما علموا صدق موسى عليه السلام، وأن انقلاب عصاه إلى ثعبان يلقف ويبلع سحرهم وأكاذيبهم من قبيل المعجزات الربانية التى لا يستطيعها بشر، إذا بهم يلقون قيادهم لموسى، ويؤمنون به، وبربه، فتوعدهم الفرعون (عليه اللعنة)، بالقتل مع التمثيل والتعذيب، فما كان منهم إلا الثبات والمقاومة لهذا التهديد والوعيد، وسجل الله هذا النموذج بالتفصيل فيقول: «قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى * قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى. فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى * قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى. وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى. فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى. قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى * قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا. إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى».

أشار إلى أن النموذج الثانى كان مع نبينا الذى رفض الإغراءات وثبت أمامها، وقاومها: فعن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما، أن الوليد بن المغيرة، قال للنبي: «أيها الرجل، إن كان إنما بك الحاجة جمعنا حتى تكون أغنى قريش رجلا، وإن كان إنما بك الباءة (النكاح والزواج) فاختر أى نساء قريش شئت فنزوجك عشرًا. فقال له رسول الله: (أفرغت). قال: نعم. فقرأ رسول الله (من بداية سورة فصلت): «حم* تنزيل من الرحمن الرحيم»، حتى بلغ قول الله تعالى: «فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ» فقال عتبة: حسبك، حسبك، ما عندك غير هذا؟ قال: (لا).

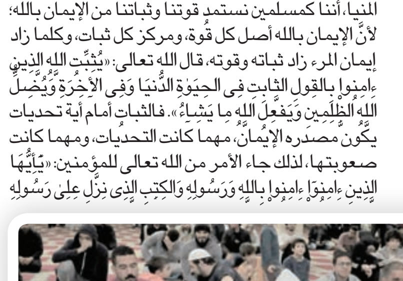
وأكد د. الشحات أن النبي، كان يحث أصحابه على الثبات والتحمل للإيذاء، والاضطهاد، والتعذيب، وعدم استعجال النصر: وعن خباب بن الأرت، قال: شكونا إلى رسول الله ذات يوم، وهو متوسد بردة له فى ظل الكعبة (ينام على عباءة له فى ظل الكعبة)، قلنا له: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو الله لنا؟ (وكانت تلك الشكوى وقت اشتداد الإيذاء والاضطهاد للنبى وصحابته من كفار قريش). فقال: (كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له فى الأرض، فيجعل فيه، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين، وما يصده ذلك عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، أو الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون)، كما كان النبى وصحابته يثبتون فى مواجهة العدو، فقال الله تعالى: «الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ». نزلت هذه الآية المباركة يوم (حمراء الأسد)، وذلك أن المشركين لما أصابوا ما أصابوا من المسلمين فى غزوة أحد كروا راجعين إلى بلادهم، ثم تندموا قائلين لأنفسهم: لماذا لم يقضوا على النبى وأصحابه، وجعلوها المعركة الفاصلة، ورجعوا للقضاء على النبى وأصحابه، فلما بلغ ذلك رسول الله ندب المسلمين إلى الذهاب وراءهم ليرعبهم ويريهم أن بهم قوة وجلدا، ولم يأذن لأحد سوى من حضر الوقعة يوم أحد، سوى سيدنا جابر بن عبدالله فانتدب المسلمون على ما بهم من الجراح والثقل والتعب طاعة لله ولرسوله وتعليما لنا الثبات والمقاومة فى مواجهة التحديات حتى بلغوا حمراء الأسد، وقال ابن عباس: (حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حِينَ قَالُوا: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا، وَقَالُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

وأشار د. الشحات للأسباب المؤهلة لهذا الخلق العظيم، ومنها: الإيمان القوي، الذى لا تزعزعه قوى الشر، وإن تكالبت عليه، فيقول الله: «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ» وأنهى د. الشحات كلامه مؤكدا ضرورة الاعتقاد، والتيقن أن الأقدار بيد الله، وأن غاية ما يفعله بنا أعداؤنا أنهم يحققون مراد الله فينا، وإنها إحدى الحسنيين: إما نصرٌ، وإما شهادة، فعلينا الأخذ بالأسباب والدعاء بالقوة والثبات فى مواجهة التحديات، فكان من دعاء النبى (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ) أيضا: (يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ).

قوة وثبات

وأكد د. محمدى صالح عطية الأستاذ بكلية دار العلوم، جامعة المنيا، أننا كمسلمين نستمد قوتنا وثباتنا من الإيمان بالله؛ لأنَّ الإيمان بالله أصل كل قوة، ومركز كل ثبات، وكلما زاد إيمان المرء زاد ثباته وقوته، قال الله تعالى: «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ». فالثبات أمام أية تحديات يكون مصدره الإيمان، مهما كانت التحديات، ومهما كانت صعوبتها، لذلك جاء الأمر من الله تعالى للمؤمنين: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا». والإنسان يقابل فى حياته تحديات كثيرة إذا واجهها بسلاح الإيمان لن يضره شيء، ولن يفرق معه شيء لأن الذى امتلأ قلبه بالإيمان يؤمن يقينا بقوله تعالى: «اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا» ولأنه يؤمن بأن الله قال: «وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ». وقد ضرب النبى لنا القدوة الأسمى فى الثبات أمام التحديات تسلحا بسلاح الإيمان؛ فهذا رسول الله فى الهجرة، لما انطلق مع صاحبه أبى بكر الصديق رضى الله عنه، ووصلوا إلى غار ثور، وانطلق المشركون يفتشون فى الجبال عن النبى وصحبه، وسمع النبى سير أقدامهم وكلامهم، هنا خاف أبو بكر، وقال: «لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا!»، فقال النبى معلما أبا بكر كيف يتسلح بسلاح الإيمان، وكيف يثبت أمام التحديات بالإيمان، بعد أن أخذ بالأسباب وتوكل على الله حسن التوكيل: «ما ظنك باثنين الله ثالثهما».

أوضح أن رسول الله فى غزوة بدر، كان عدد المسلمين ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا، وكان عدد قريش ألفا، ومن ذلك بث النبى فى قلوب المؤمنين روح الأمل والتفاؤل والثبات أمام التحديات بروح الإيمان، فقال لهم: «سيروا وأبشروا، فإن الله قد وعدنى إحدى الطائفتين، والله لكأنى أنظر إلى مصارع القوم». هكذا يثبت الإيمان المؤمنين، ويحصنهم، ويقويهم أمام كل التحديات. وهذا عبدالله بنُ حُذافةِ السَّهْميُّ، أحد صحابة النبى الذين أرسلوا إلى ملوك الأعاجم فى السنة التاسعة عشر من الهجرة خرج مع جيش المسلمين فى عهد الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه لفتح بلاد الشام، وأثناء الحرب وقع عبدالله السهمى مع مجموعة من المسلمين أسرى فى يد الروم، وكان فى الأسر أعبد الناس، فعلم بذلك القيصر، فأمر الجنود أن يجلبوه إليه، وأراد أن يختبره، وعرض عليه إما أن يترك دينه فيخلى سبيله، أو أن يموت، فاختار الموت، فعرض عليه نصف ملكه، فقال له عبدالله السهمي: «لو كانت لى الدنيا بأسرها ما تركت شيئا من ديني»، ثم أمر جنوده أن يصلبوه ويرموه بالرماح لإخافته، لكنه ظل ثابتا مُصرًّا على الحق واقفا بشموخ وعزة، لا يأبه لما يفعله الجنود، ثم أمر أن يؤتى بقدر فيه زيتٌ مغلي، وأمر أن يوضع فى الزيت المغلى اثنين من أسرى المسلمين، فتفتت لحمه وطفا عظمه على السطح، فالتفت القيصر إلى أبى حذافة وعرض عليه العرض مرة أخرى، فرفض، فأمر جنوده أن يلقوه فى القدر، فإذ بعبدالله عيناه تدمعان، وعندما رآه القيصر أمر جنوده أن يأتوه به لعله يكون قد جزع وخاف من الموت، لكن أبا حذافة قال: «والله ما أبكانى إلا إنى كنت أشتهى أن يكون لى بعدد ما فى جسدى من شعر أنفسٌ فتلقى كلها فى هذه القدر فى سبيل الله»، فعجب قيصر من شجاعته، وقال: «أتقبل رأس وأخلى سبيلك»، فرد عليه: «عنى وعن جميع الأسرى؟»، فوافق، ثم دنا أبو حذافة وقبّل رأسه، فأمر قيصر بإخلاء سبيل جميع أسرى المسلمين، وعاد بهم أبو حذافة إلى المدينة، وحين رآهم الفاروق عمر قال: «حق على كل مسلم أن يقبل راس عبد الله بن حذافة، وأنا أبدأ». هكذا تعلمنا هذه القصة وغيرها كيف يمكن للمرء أن يعيش ثابتا أمام التحديات -كل التحديات- إذا امتلأ قلبه إيمانا ويقينا بالله تعالى.

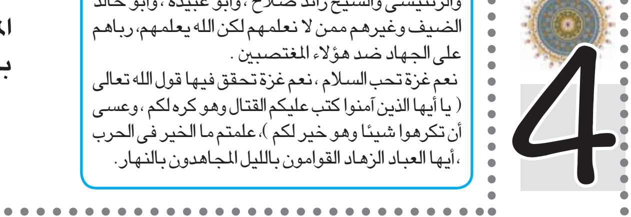




د. الشحات بدوى:
سير الأنبياء والصالحين عبر وعظات فى القوة والثبات

د. محمدى صالح:
التسلح بالإيمان والأخذ بأسباب القوة يعيد للأمة مكانتها

غزة... أنشودة السلام



بقلم:
د. عادل القليعي
رئيس قسم الفلسفة الإسلامية بآداب حلوان

سبحان ربى العلى الأعلى الوهاب ، سبحان من أودع الرفق والرحمة فى قلوب العباد
منذ أن استقلت غزة عن حكم السلطة الفلسطينية وكونت دولة داخل دولة أما سألنا أنفسنا لماذا نحى قادتها هذا المنحى. ؟!
ولماذا لم يفعلوا مثلما فعلت سلطة أبو مازن ؟!، كان من الممكن أن يخضعوا لسلطة الاحتلال عن طريق ما يعرف فى الأوساط السياسية سلطة المهادنة ، وما يعرف فى الأوساط الإجتماعية بسياسة المداهنة والانبطاح بدعوى العيش فى سلام ، ويضعوا أيديهم فى أيدى بنو صهيون ويجلسون على طاولات مفاوضات وهلم جرا ، طاولة تلو الأخرى وتضيع فلسطين وتضيع غزة ويضيع المسجد الأقصى ويضيع بيت المقدس ، والفلسطينى يضع غطاء رأس الصهاينة فوق رأسه ، والصهيونى يضع الكوفية فوق عنقه ويحدث التطبيع الكامل وبعده يبدأ التفريط فى الأراضى المباركة التى باركها الله تعالى من فوق سبع سموات.
لكن السؤال الملح الذى تطرحه الأوضاع الراهنة ، ماذا لو حدث ذلك ، هل سيحل السلام فعلا ،؟!
الإجابة عند الله واضحة فى كتابه العزيز (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم)، ويقول أيضا جل وعلا (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود).
وما فعلوه من رسولنا الأعظم لا يخفى على أحد ولنا فى ما فعله يهود خيبر المثل الأعلى للخيانة ، خيانة العهد الذى تعهدوه للنبى صلى الله عليه وسلم ، ليس هذا وحسب بل وقتلهم الأنبياء بغير حق وعبادتهم للعجل والطآمة الكبرى قولهم لسيدنا موسى (أرنا الله جهرة)، وخيانتهم لسيدنا موسى (اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون)، والجزاء من جنس العمل بعدما قال لهم الله (يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التى كتب الله لكم)، (إنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون فى الأرض)، فكتب الله عليهم الشتات فضلا عن التشتت (تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى)، فضلا عن المسخ قردة وخنازير.
وبعد أن وجدوا ملاذا لهم ووطأت أقدامهم النجسة الأرض المباركة وكونوا كيانا لهم بفعل فاعل مكنهم من أرض الله ومسرى الأنبياء ومهبط الرسالات والوحى ، هل سيتركونها بسهولة ، وأين أنتم من بروتوكولات ما تسمى بحكماء صهيون وعلى رأسها «فرق تسود»، وألاعيبهم الشيطانية ، وتشدقهم بعبارات رنانة نحن دعاة سلام، التعايش السلمى ، حب الإنسانية ، لماذا لا نعيش إخوة جنب إلى جنب فى فلسطين المتسعة للجميع ، وما تخفى صدورهم أكبر.
وأين نحن من مذابحكم ، وخياناتكم المتكررة وقتلكم الأطفال ، وحرق الأرض وإهلاك الحرث والنسل والحجة نحن من وقع علينا الإعتداء.
أنتم من بدأتم بالاعتداء ، أنتم من عثتم فى الأرض فسادا ، أنتم أهل الفتنة ونشرها فى ربوع العالمين منذ أيام يهود المدنية المنورة واستمالتهم للمنافقين ، أنتم الذين قال الله عنكم (كلما أوقدوا نارا أطفأها الله).
أنتم من أتيتم إلى أراضينا واغتصبتموها محملين بغل وحقد دفين فاق نازية هتلر الذى أحرقكم أحياء فأردتم أن تحرقوا العالم بأسره وهذا ما يدركه الغرب وأمريكا جيدا ، إذا ما قويت شوكتكم ستولون وجهكم شطرهم لذا أرادوا شغلكم بأنفسكم ليس هذا وحسب بل وجعلوكم أيديهم فى منطقتنا والشرق الأوسط ، هم يدركون ذلك جيدا.
أقووووول:
«لو أرادوا لفعلوا ، أو على الأقل لكانوا سعوا سعيا جادا لحل هذه الأزمة ولساهموا فى طرح حلول جادة للقضية أو لأسترجعوهم إلى أوطانهم التى رحلوهم منها وطردوهم «
لكن أوهموهم بقيام امبرطوريتهم العظمى من النيل إلى الفرات ، ولعبوا على آية مزيفة مجتزأة من سياقها فى عهدهم القديم أنهم شعب الله المختار ، فلعبوا على أوتار هيكلهم المزعوم وحائط المبكى ، وقبة الصخرة واستتروا وراء ذلك لتنفيذ مآربهم السياسية المتمثلة فى بسط الهيمنة والنفوذ السياسى والسيطرة على العالم بأسره وبكل أسف وبأفاعيل يندى لها الجبين ساعدهم فى تصديق الكذبة بنى جلدتنا من بعض العرب المتصهينين.
أما غزة ورجالها فأبوا أن يقبلوا الدنية فى دينهم وفى عرضهم ، أبوا التطبيع والانبطاح ، رباهم الياسين والزهار والرنتيسى والشيخ رائد صلاح ، وأبو عبيدة ، وأبو خالد الضيف وغيرهم ممن لا نعلمهم لكن الله يعلمهم، رباهم على الجهاد ضد هؤلاء المغتصبين.
نعم غزة تحب السلام ، نعم غزة تحقق فيها قول الله تعالى [illegible]

طالبوا بضرورة الاهتمام بالجودة وتحقيق الاكتفاء الذاتي



خبراء: سلاح المقاطعة ينعش المنتجات المحلية

في ظل المقاطعة التى فرضها الشعب المصرى على منتجات الشركات التى تدعم الكيان الصهيونى فى عدوانه على غزة، زاد البحث والطلب عن المنتجات المصرية المحلية. الأمر الذى جعل خبراء واقتصاديين يطالبون بالاهتمام بالصناعة وجودة المنتج المحلى حتى نحقق الاكتفاء الذاتي، وألا يكون ذلك مرتبط برد الفعل تجاه الأحداث السياسية أو الاقتصادية الراهنة. وشدد الخبراء على أهمية المقاطعة للمنتجات والشركات التى تدعم الكيان الصهيوني. ولكن بشرط أن تكون هناك دراسات علمية واضحة حول: من وكيف نقاطع؟ وذلك حتى لا تتضرر الشركات والعمالة المصرية. فى نفس الوقت طالبوا الشركات والمتاجر المصرية بعدم المغالاة ورفع الأسعار فى ظل وجود مقاطعة للمنتجات الغربية، حتى تستمر المقاطعة لفترات طويلة، وحتى لا يعود إليها المستهلك المصرى بسرعة ويتناسى ما حدث.









تحقيق: خلود حسن



د. جمال فروز:
علينا ألا نستعين بجدواها

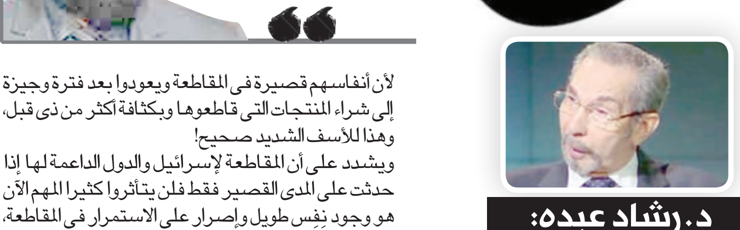
بداية يقول د. جمال فرويز- استشارى الطب النفسي-: أى مقاطعة لمنتجات الغرب يجب أن تستمر لأن عدم استمراريتها لا يحقق وصول الوعى بالمقاطعة إلى الناس، بذلك تصبح المقاطعة بلا جدوى، لذلك استمرارية المقاطعة يجعل هناك ضغطا على الكيان الصهيونى وأمريكا، ويجب أن تمتد من الجميع ولا يتراجع آخرون وعليهم ألا يستهينوا بالمقاطعة رغم أهمية جدواها، وأن يقوم كل فرد بتلقين الآخر على تنفيذ المقاطعة وليس أن تقتصر فقط على مجرد وجود منشورات على السوشيال ميديا، لكن يجب أن يتم التنفيذ على أرض الواقع، من خلال أن يتم التنبيه أن ما يتم دفعه لمنتجات الغرب يعتبر ثمن رصاصة توجه لأشقائنا فى فلسطين، خاصة بعد أن أعلنت أمريكا عن حقيقتها فى تلك الحرب وظهرت بوضوح كعدو صريح رغم أنها كانت تدعى أنها راعية للسلام وللأطراف، وكان تضامنها بمثابة اعتبار إسرائيل إحدى ولايات أمريكا التى ازادت من 50 إلى 51 ولاية أمريكية!

الاستمرارية فى المقاطعة

يواصل د. فرويز: المطلوب أننا نحافظ على الاستمرار فى المقاطعة، لأن المقاطعة تعطى الشعور بأن الشعوب العربية- خاصة الشعب المصري- يرفض سياسة أمريكا وإسرائيل، وهو ما يجعل الخوف ينتاب هذه الدول. لذلك يجب أن نستمر مع التوسع فى دائرة المقاطعة، خاصة وأن المواطن المصرى لا يموت فى حال عدم تناوله أطعمة وسجائر من منتجات الغرب ولن يموت عندما يمتنع عن ارتداء ماركات ملابس الغرب، خاصة وأن هناك بدائل وطنية مصرية. وقد آن الآوان لتعريف أمريكا بأنها وضعت نفسها كعدو للشعوب العربية والمصرية عندما دعمت الكيان الصهيوني، لذا لابد من مقاطعتها اقتصاديا.
وشدد استشارى الطب النفسي، على ضرورة أن يراجع كل مستثمر محلى يقوم بشراء علامة تجارية غربية فى الملابس أو الغذاء وأن يمتنع عن التعامل معها، وأن يستثمر من خلال ماركات وعلامات أخرى بعيدة عن دول الاحتلال وحلفائها، وعليه أن يتعامل مع براندات مصرية وهى موجودة بالفعل، وكذلك يمكن التعامل مع براندات من الدول الشرقية والهند، كما يفضل التعامل مع براندات عالمية منشؤها مصرى أو لبنانى أو سورى وعراقي، وبالتالى لا يوجد مبرر للتعامل مع أى علامات أو براندات أمريكية أو علامات غيرها من حلفاء الكيان الصهيوني.

أسس علمية

من جانبه يؤكد د. رشاد عبده- أستاذ الاقتصاد والاستثمار والتمويل الدولي- على أهمية المقاطعة للمنتجات الأمريكية [illegible]



د. رشاد عبده:
اتباع الأسس العلمية حتى لا تضر المستثمر والعمالة الوطنية

أسماء من نقاطع حتى تؤتى المقاطعة ثمارها على المدى الطويل.
ويشير إلى أن المقاطعة الاقتصادية تتم بهدف إلحاق الضرر بالشركات التى تدعم إسرائيل، ولكن السؤال: هل تؤدى هذه المقاطعة إلى إلحاق الضرر بالمستثمر المحلى والمواطن والعمالة المصرية؟ من هنا يجب التفرقة بين مصطلحين يجب معرفتهما، أولهما أنه يوجد فرع لشركة أجنبية، أما الثانى فهو ما يسمى باستغلال العلامة التجارية وهى التى تتم من خلال الاتفاق مع الشركة العالمية بالحصول على موافقة لتعليق علامته التجارية مقابل دفع قيمة مالية ثابتة سنويا لهذه العلامة التجارية. ولكن فى الحقيقة فإن الذى يستأجر العلامات التجارية هو مصرى كما أن جميع العاملين بهذه الأماكن يكونوا من المصريين، وبذلك لا تتأثر الشركة العالمية الأم صاحبة الفروع الرئيسية، بالعكس هى فقط حصلت على القيمة المالية للانتفاع بالعلامة التجارية ولا يفرق معها فى أن تلك المتاجر التى تستأجر العلامة التجارية حققت مكاسب أم خسائر، والأسوأ أننا ليس لدينا قيم العمل العالية، بمعنى أن المتاجر والمطاعم المنافسة تنتهز هذه المقاطعة لترفع أسعار خدماتها ومنتجاتها لأنها تعلم جيدا أن الطلب زاد عليها!
ويؤكد د. رشاد ضرورة تحرك اتحاد الغرف التجارية العربية فى دفع جميع التجار فى العالم العربى لمقاطعة هذه الشركات الغربية فيصبح تأثيرها أكبر عندما نسير بالأسلوب العلمي، لأن المواطن المصرى والعربى ليس لديهم المعرفة بحقيقة المكان الذى يقاطعه، هل هو فرع رئيسى للغرب؟ أم أنه مجرد استغلال واستفادة فقط للعلامة التجارية مقابل مبلغ سنوى ثابت لا يتغير سواء بالمكسب أو الخسارة؟ وذلك حتى لا يتم الإضرار بالمستثمر سواء المصرى أو العربى لأنه فى حالة الخسارة سيمتنع عن شراء المنتجات المختلفة من السوق المصرى لأنه أغلق المحل وطرد العمالة.

د. يحيى الصامولي:
مطلوب خطط استراتيجية دائمة

لأن أنفاسهم قصيرة فى المقاطعة ويعودوا بعد فترة وجيزة إلى شراء المنتجات التى قاطعوها وبكثافة أكثر من ذى قبل، وهذا للأسف الشديد صحيح!
ويشدد على أن المقاطعة لإسرائيل والدول الداعمة لها إذا حدثت على المدى القصير فقط فلن يتأثروا كثيرا المهم الآن هو وجود نِفس طويل وإصرار على الاستمرار فى المقاطعة، ولكن الأهم من ذلك هو إتاحة المعلومة حول ما هى فروع الغرب فى مصر والوطن العربي؟ لكى يعرف المواطن عندما يقاطع أن المقاطعة أتت ثمارها، لذلك نحتاج أن مراكز دراسات تتحرك تحركا سريعا لتقديم دراسة سريعة وعاجلة توضح من الذى يتم مقاطعته.
وهنا يتمنى د. رشاد عبده أن يكون تأثير المقاطعة على المدى الطويل وليس على المدى القصير حيث أن المدى القصير فى المقاطعة جعل الرئيس الأمريكى يطلب 30 مليارا من الكونجرس كدفعة أولى كمساعدات مالية لإسرائيل وليس أسلحة وسيقوم برفعها حتى 100 مليار!

رأى جماعي

من جانبه يرى د. يحيى الصامولي- مدرس مساعد بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية جامعة الأزهر- أن المقاطعة يجب أن تكون من خلال رأى جماعى وليس فرديا، ويتم ذلك من خلال الجهات المسؤولة فى الدولة، لأنها الجهات التى تكيف المصلحة والمفسدة لأنه ربما قد يأتى التصرف الفردى ويسبب مشاكل المجتمع فى غنى عنها.
ويشير إلى أن الأمور لا تؤخذ بالعواطف ولكنها تؤخذ بالمصلحة أو المفسدة مع الرأى المؤسسى الجماعى من الجهات المختصة لأنها هى الأعلم بالمصلحة والمفسدة، وإذا صدر قرار منها بالمقاطعة هنا تتم المقاطعة لأنها ستبحث على ما هو النافع والضار بالنسبة للمجتمع المصرى الذى قد يكون فى أمس الحاجة إلى نوع ما قد تقاطعة الأفراد، لذلك يجب أن يؤخذ الأمر بتريث وتروى ودراسات مع مراعاة الآثار المترتبة على ذلك حتى لا ننجر وراء شعارات لأنها أمور تؤخذ بدراسات وتروى لأن المقاطعة لبعض المنتجات سيؤدى لكارثة.
ويطالب د. الصامولي، بضرورة الاهتمام بالصناعة والإنتاج المحلى وأن نحقق الاكتفاء الذاتي، قائلا: للأسف نحن دائما نعيش على أننا شعب اللحظة الأخيرة فلماذا لم نفكر فى هذه الاستراتيجية منذ زمن، ولكن علينا البدء فى ذلك مع مراعاة أمانة الصناعة عند تطوير منتجنا المحلى حتى تتم الثقة فى المنتج المصرى المحلى وبذلك لا يحدث ضرر فى البلاد خاصة أن 70 % من استهلاكنا فى مصر من الاستيراد. ولذلك نحن نحتاج إلى وجود خطط استراتيجية ليس فقط من أجل غزة [illegible]

شتان بين الطعن بالخناجر والرد بالحناجر



بقلم:
د. مصطفى عرجاوى
أستاذ القانون بجامعة الأزهر

إن الشر إن تلقه بالشر ينحسم، لأنه لا يفل الحديد إلا الحديد، والذكر الحكيم يوجهنا بقوله سبحانه وتعالى: « فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ. البقرة (194(كما قال عز وجل « وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ» النحل (126) فالرد على العدوان بما يدفعه مشروع، بل وبنفس الوسائل والأدوات، والاعتداء بالسلاح يُرد عليه بالسلاح، ولا يُقبل على الاطلاق الرد على من يطعننا بالخناجر المادية أو المعنوية أن نكتفى بالرد عليه بالحناجر، بالاستنكار، أو الشجب أو الرفص أو الاعتراض... كل هذه الردود لا قيمة لها، بل شتان بينها وبين الرد بالسنان، لا باللسان مهما بلغت فصاحته، لأن كل ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير بالقوة ، فالقوة مقدرة ومحترمة على مستوى الأفراد والجماعات والدول، لذلك يدعونا الحق جلا فى علاه إلى إعداد العُدة لمواجهة الأعداء بكل الوسائل التقليدية والمعاصرة فيقول عز وجل: « وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ» سورة الأنفال 60، وتدبر بفكر عميق فى قوله سبحانه وتعالى: « مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ» أى كل أنواع القوة لزجر الأعداء وردعهم عند اللزوم، فالقوة فى كافة المجالات المشروعة متقبلة ومرغوبة، بل من اللوازم للقيام بحماية القيم والمبادئ، فضلا عن الديار والأوطان، ولا يمكن الانتظار حتى يقع المحظور من عداون مادى أو معنوى، فكل عدوان يُدفع ويُرد عليه بنفس اسلوبه وطريقته، لردعه عند الاقتداء وزجره قبل تفكيره فى الشروع فى هذا العداون، لأنه يعرف مغبته وأنه سيتم الرد عليه بما يردعه ويمنعه فى الحال والاستقبال، ولذلك شرع القتال لرد المعتدين ومواجهتهم برا وبحرا وجوا، بكل الأسلحة الحديثة سواء أكانت دفاعية أم هجومية، بعد إعداد الجندى إعدادا نفسيا وبدنيا وفنيا ليكون مشروع شهادة بلا أدنى خوف فى ساحة الحرب، شعاره الثابت وعقيدته الراسخة فى حربه ضد الاعداء إما النصر وإما الشهادة، بذلك فقط يتحقق النصر المؤزر على الأعداء ولا نتحدث بلغة الخناجر إذا ما أظهرت السيوف أو الخناجر لأنها لغة لا تجدى نفعا، والله تعالى من وراء القصد.



سيادة الظلم!

د. إلهام شاهين

من أهم ما نلاحظه فى هذه الأيام هو سيادة الظلم العام والخاص، ظلم عام عالمى من الدول الكبرى للدول الصغرى، من الدول الغنية للدول الفقيرة، من الدول القوية للدول الضعيفة، كما يسود الظلم داخل المجتمعات وبين الأفراد، من القوى للضعيف، من الكبار والقادة للصغار والمرؤوسين، هذا الظلم الذى نراه نتيجة حتمية لفساد الأخلاق وتغير المعايير وكلها من علامات الساعة التى اتفقت عليها الأديان السماوية

فالظلم المتفشى فى كافة البلدان وعلى كافة المستويات، يجعل العدل لايجد له مكانا على الأرض، ذلك لأن العصاة والعتاة والجبابرة يحابى بعضهم بعضا، ويضطهدون الصالحين و الأبرار، ويتفانى الأشرار فى الوصول لأهدافهم الدنيوية الدنيئة، ففساد الذمم جعل الظلم يسود، وذوى النفوس الطاهرة لا يجدون لهم مكانًا ولا يجدون لهم منصفين.

وكعادة نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه أعطى جوامع الكلم وبينات من الهدى فإذا تحدث أصبح الحديث واضحا وجليا. تحدث عن هذه العلامة 31311 « - عن أبى سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الأرض ظلما وعدوانا « قال: « ثم يخرج رجل من عترتى - أو من أهل بيتى - من يملؤها قسطا وعدلا، كما ملئت ظلما وعدوانا « مسند الإمام أحمد.

وها نحن نجد الأرض تملأ ظلمًا وجورًا وعدوانًا، فالدول الكبرى تتحد فيما بينها لشن الحروب على الدول الإسلامية بل على بلد صغيرة جدا ظلمًا وعدوانًا، وفيما هى تسعى فيما بينها للتوحد والاندماج تسعى بنفس القدر والقوة لتفتيت عالمنا العربى والإسلامى ولا يخجلون من إعلان ذلك على الملأ، لا يخجلون من مؤازرة الظالم المعتدي، وظلم المعتدَى عليه صاحب الحق.

بل يسمون الأشياء بغير مسمياتها الحقيقية فالمقاومة ضد المحتل تسمى إرهابًا يجب أن يتكاتف الأخوة للقضاء عليه.

ما يدعيه المجتمع الدولى من حماية الحريات الدينية لا ينفك عن كونه حماية لمنكرى الأديان ونشر الفساد الأخلاقى واللا دينى مع الصمت التام عن اضطهاد المسلمين وغلق مساجدهم بل وهدمها بالقنابل والصواريخ والمواد المحرمة دوليل على من فيها، وأحيانا قتل من فيها من المصلين الساجدين لله، سيادة الظلم هو من أهم علامات الساعة التى تسبق ظهور المهدى والذى بسبب تفشيه فى المجتمعات يطلب الناس من ينتشلهم من مستنقع الظلم إلى نور العدل والحق فيتطلعون إلى من يحقق لهم العدل ويرجون ظهور المهدى ويبحثون عنه، وهو ما يؤدى إلى ظهور أدعياء الصلاح والنبوة

المسحاء الكذبة والأنبياء الكذبة وهى تلك العلامة التى تسبق نزول المسيح عليه السلام







حصاد 48 يوماً من الإرهاب الصهيوني..

نسف 262 مسجداً وثلاث كنائس

دور العبادة فى غزة.. تدفع ثمن الإرهاب الإسرائيلي

حسام وهب الله

> يحفل التاريخ اليهودى بكثير من الحوادث التى تُثبت إن اليهود خالفوا كافة التعاليم التى جاءت فى الكتاب المقدس بداية من وصية لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً وتتخذه إلهاً ووصولاً لوصية لا تقتل ولم يكتفى اليهود بقتل البشر بل حتى الحجر والنبات لم ينجو منهم ونظرة على ما فعله الجيش الإسرائيلى فى قطاع غزة تُثبت لنا مدى الإجرام الذى يعتنقه اليهود بداية من قصف الناس ومروراً بنسف الزراعات والحقول والمستشفيات ووصولاً لنسف بيوت الله من مساجد وكنائس.
>
> ومنذ السابع من أكتوبر تعمدت قوات الاحتلال الإسرائيلى استهداف المساجد والكنائس فى قطاع غزة الفلسطينى المحاصر، الأمر الذى رأى فيه محللون أنها "حرب دينية تشنها تلك القوات وبالأخص ضد الإسلام والمسلمين « فمنذ بداية الحرب تشن قوات الاحتلال الإسرائيلى عدواناً غير مسبوق أسفر عن سقوط شهداء ومصابين بين سكان قطاع غزة، فى حرب هدفها القتل الجماعى واستهداف البشر والحجر، حسب ما يؤكد مراقبون.



وبخلاف عشرات الآلاف من الوحدات السكنية الفلسطينية التى قصفتها الآلة العسكرية الصهيونية فإنها قصفت كذلك عشرات المساجد والكنائس حيث قصف طيران الاحتلال الإسرائيلى فى العشرين من أكتوبر الماضى كنيسة القديس بروفيريوس فى حى الزيتون جنوب غزة، ما أدى إلى استشهاد طفلة وإصابة العشرات بجروح مختلفة، مشيرًا إلى أن أضرارًا مادية جسيمة لحقت فى أجزاء من مبنى الكنيسة، كما تم تدمير مبنى بجوار الكنيسة.

وتقع الكنيسة على بعد أمتار من المستشفى الأهلى العربى «المعمدانى»، التابع للكنيسة الأسقفية الأنجليكانية فى القدس، الذى ارتكبت فيه قوات الاحتلال مجزرة أسفرت عن استشهاد وإصابة المئات من المواطنين.

ووصلت الوقاحة الإسرائيلية مداها حين قام مجموعة من الجنود الإسرائيليين بتصوير مقطع فيديو يبين أحد زملائهم وهو يلقى بقنبلة على مسجد شمال غزة فى مشهد تداوله رواد مواقع التواصل الاجتماعى من الصهاينمة بفخر كبير.

واعترفت اسرائيل بشكل رسمى بنسف المساجد سواء فى قطاع غزة أو حتى فى الضفة الغربية ففى 22 أكتوبر الماضى قامت طائرة اسرائيلية بقصف مسجد الأنصارى بجنين وأصدر الجيش الإسرائيلى بياناً أكد فيه الهجوم على المسجد الذى يقع بالضفة الغربية مخلفاً قتلى وجرحى بين المصلين المسلمين.

وحتى قبل معارك غزة فإن الاستهداف الصهيونى لدور العبادة كان أسلوباً معتاداً من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة ناهيك عن الاعتداءات الصهيونية التى يقوم بها قطعان المستوطنين يوماً بعد الاخر ووفقاً للأرقام المعلنة فإن المساجد فى إسرائيل لم تكن عن الاعتداءات الإسرائيلية إذ أظهرت دراسة للجنة الحريات فى لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية داخل إسرائيل أن 15 مسجداً داخل إسرائيل حُولت إلى كنس ومعابد لليهود، و40 مسجداً هدمت أو أغلقت أو باتت مهملة، إضافة إلى 17 مسجداً حولت إلى حظائر للأغنام والأبقار أو مطاعم وخمارات ومتاحف ومخازن.

وتفيد الدراسة بأن الجامع الأحمر فى مدينة صفد حُول إلى ملتقى للفنانين وتقام فيه حفلات زفاف، فى حين حُول المسجد الجديد فى مدينة قيساريا ومسجد عين حوض فى قضاء حيفا إلى مطاعم وخمارات، والطابق الأرضى من مسجد السكسك فى يافا أصبح مصنع بلاستيك. أما الطابق العلوى فمقهى للعب القمار، فيما تحول مسجد مجدل عسقلان إلى متحف.

262 مسجداً و3 كنائس

ووفقاً لإحصائيات فلسطينية رسمية بلغ عدد المساجد المدمرة تدميراً كلياً (88) مسجداً، وبلغ عدد المساجد المدمرة تدميراً جزئياً (174) مسجداً، إضافة إلى استهداف (3) كنائس بالإضافة إلى تدمير (46,000) وحدة سكنية، إضافة إلى (234,000) وحدة سكنية تعرضت للهدم الجزئي، وهذا يعنى أن أكثر من 60% من الوحدات السكنية فى قطاع غزة تأثرت بالعدوان ما بين هدم كلى وغير صالح للسكن وهدم جزئى، كما خرج عن الخدمة نتيجة العدوان الإسرائيلى (26) مستشفى و(55) مركزاً صحياً، كما واستهدف الاحتلال (56) سيارة إسعاف، فيما خرجت عشرات سيارات الإسعاف عن الخدمة بسبب نفاد الوقود.

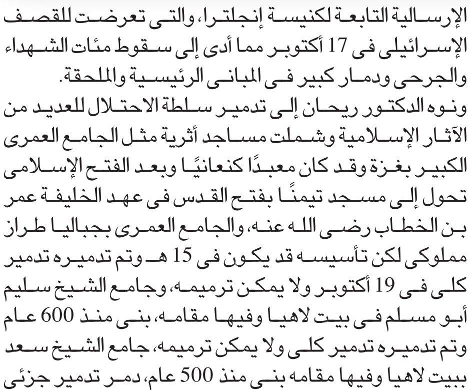
تدمير الأثار

من جانبه أعلن المجلس العربى للاتحاد العام للآثاريين العرب، برئاسة الدكتور محمد الكحلاوى، إحصائية بالمواقع الأثرية المتضررة نتاج العدوان الإسرائيلى الغاشم على غزة منذ 7 أكتوبر وحتى 3 نوفمبر الجاري.

وذلك من خلال خطاب رسمى إلى رئيس المجلس العربى للاتحاد العام للآثاريين العرب بالقاهرة من الدكتور محمد جاسم المشهدانى أمين عام إتحاد المؤرخين العرب عن تقرير إحصائى للمؤرخ الفلسطينى عبد الحميد أبو النصر ممثل فلسطين فى اتحاد المؤرخين العرب.

وصرح الدكتور عبد الرحيم ريحان مدير المكتب الإعلامى للمجلس العربى للاتحاد العام للآثاريين العرب، بأن العدوان الإسرائيلى منذ 7 أكتوبر وحتى اليوم دمّر العديد من المواقع الأثرية والتاريخية نسردها حسب التسلسل التاريخى للآثار حيث تم تدمير تل رفح وهو موقع أثرى يعود إلى الفترتين اليونانية والرومانية، كما تم قصف العديد من الكنائس ومنها كنيسة القديس بروفيرويس يوم 19 أكتوبر أقدم كنيسة فى غزة تعود إلى عام 406م وتأثرت بتدمير كلى لمبنى مجلس وكلاء الكنيسة مع أضرار جسيمة لقاعة الصلوات الرئيسية واستشهاد أكثر من 20 شهيد من العائلات المسيحية التى لجأت للاحتماء بها هربًا من القصف الإسرائيلى، والكنيسة البيزنطية بجباليا 444م، وكنيسة العائلة المقدسة للاتينيين التى تعود إلى عام 1869 أسسها الأب جان موريتان فى غزة وأصيبت بتدمير جزئى بسبب قصف غير مباشر أدى لتشققات فى الجدران والنوافذ، لجأ إليها أهل الرعية خلال عدوان أكتوبر.

وكذلك تم تدمير المستشفى الأهلى المعمدانى وتضم الكنيسة المعمدانية التى تأسست عام1882م من قبل جمعية الكنيسة الإرسالية التابعة لكنيسة إنجلترا، والتى تعرضت للقصف الإسرائيلى فى 17 أكتوبر مما أدى إلى سقوط مئات الشهداء والجرحى ودمار كبير فى المبانى الرئيسية والملحقة.



الإعلام الإسرائيلى يعترف باستهداف دور العبادة المسيحية والإسلامية



استهداف طمس الهوية وتدمير التراث

ونوه الدكتور ريحان إلى تدمير سلطة الاحتلال للعديد من الآثار الإسلامية وشملت مساجد أثرية مثل الجامع العمرى الكبير بغزة وقد كان معبدًا كنعانيًا وبعد الفتح الإسلامى تحول إلى مسجد تيمنًا بفتح القدس فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه، والجامع العمرى بجباليا طراز مملوكى لكن تأسيسه قد يكون فى 15 هـ وتم تدميره تدمير كلى فى 19 أكتوبر ولا يمكن ترميمه، وجامع الشيخ سليم أبو مسلم فى بيت لاهيا وفيها مقامه، بنى منذ 600 عام وتم تدميره تدمير كلى ولا يمكن ترميمه، جامع الشيخ سعد ببيت لاهيا وفيها مقامه بنى منذ 500 عام، دمر تدمير جزئى ويمكن ترميمه، جامع كاتب الولاية بغزة طراز مملوكى عثماني، تدمير جزئى فى 17 أكتوبر ويمكن ترميمه.

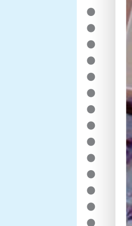
وتابع ريحان: إن العدوان الإسرائيلى طال آثارًا إسلامية مدنية مثل قصر الباشا أنشىء فى العصر المملوكى 1260م، وحمام السمرة عثمانى - مملوكى أسس قبل ثمانية قرون ودائرة الآثار والمخطوطات التابعة لوزارة الأوقاف، والتى استهدفت بشكل كامل خلال قصف مباشر من طائرات الإحتلال لمسجد العباس ويضم مكتبة العباس التاريخية، وتضم لوحات حجرية وبعض المخطوطات التاريخية وقد حرقت بالكامل وهى غير قابلة للترميم

كما دمرت سلطة الاحتلال مواقع أثرية أخرى تضررت بشكل غير مباشر بأضرار جزئية ومازالت مهددة، ومنها مقبرة الإنجليز التى تعود إلى عام 1904 ومبنى بلدية غزة الذى يعود تاريخه إلى عام 1893ومواقع أخرى لا تزال مهددة.

وأوضح الدكتور ريحان أن هذه الجرائم تعد مخالفة صريحة لسلطة الاحتلال فى فلسطين لاتفاقية لاهاى 1954 لحماية الممتلكات الثقافية فى حالة نزاع مسلح وتتجسّد فى المادة 5 من اتفاقية لاهاى تحت عنوان «الاحتلال» ونصها:

1- على الأطراف السامية المتعاقدة التى تحتل كلًا أو جزءًا من أراضى أحد الأطراف السامية المتعاقدة الأخرى تعضيد جهود السلطات الوطنية المختصة فى المناطق الواقعة تحت الاحتلال بقدر استطاعتها فى سبيل وقاية ممتلكاتها الثقافية والمحافظة عليها.

2- إذا اقتضت الظروف اتخاذ تدابير عاجلة للمحافظة على ممتلكات ثقافية موجودة على أراض محتلة منيت بأضرار نتيجة لعمليات حربية وتعذر على السلطات الوطنية المختصة اتخاذ مثل هذه التدابير، فعلى الدولة المحتلة أن تتخذ بقدر استطاعتها الإجراءات الوقائية الملحة، وذلك بالتعاون الوثيق مع هذه السلطات.











برعاية الرئيس السيسى
الشباب والرياضة تواصل منافسات نهائيات دورى مراكز الشباب بالمحافظات

تواصل وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لمراكز الشباب والهيئات الشبابية - الإدارة العامة لأنشطة وفعاليات مراكز الشباب؛ منافسات نهائيات دورى مراكز شباب توتال انرجيز بالمحافظات، تحت رعاية السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي.

شهد دورى مراكز الشباب بمحافظة شمال سيناء، وخلال مباراة تحديد المركز الثالث والرابع، فوز فريق مركز شباب الكوثر بالمركز الثالث، بعد تغلبه على مركز شباب 6 أكتوبر بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

يلعب دورى مراكز الشباب دورًا هامًا فى دعم الأندية والمنتخبات الوطنية بانتقاء اللاعبين المتميزين من الشباب وإتاحة الفرصة للمواهب المتميزة وبث روح الحماس وتكوين وعى رياضى وتنافسى بين اللاعبين فى مراكز الشباب، بالإضافة إلى جذب الشباب إلى مراكز الشباب وتفعيل دور الرياضة للشباب وترسيخ أهداف الرياضة البدنية والصحية التربوية والاجتماعية.

بمشاركة 700 طفل من 33 دولة
انطلاق فعاليات الملتقى الدولى للأطفال تحت شعار «رسالة من أجل السلام»
د.أشرف صبحي: مبادرات تمكين النشء تحظى برعاية الرئيس السيسي



افتتحت وزارة الشباب والرياضة، من خلال الإدارة المركزية لتنمية النشء (الإدارة العامة للبرامج والأنشطة)، ملتقى أطفال العالم 2023، فى نسخته الرابعة تحت شعار "رسالة من أجل السلام" تحت رعاية وزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف صبحي، بمشاركة 33 دولة، خلال الفترة من 24 إلى 30 نوفمبر الحالي، وبحضور عدد من ممثلى الدول العربية والعالمية.

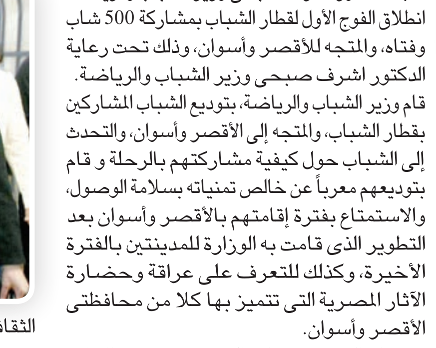
ومن جانبه أكد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة على أهمية تعزيز الابداع وتعليم الفنون بين أطفال العالم لبناء جسر من السلام والتفاهم بين شعوب دول العالم، مشيرا أن لغة الفن تعزز التواصل الإيجابى بين الأطفال، من احل خلق جيل من الأطفال يسعى للسلام والتفاهم وتبادل الخبرات بمختلف هواياتهم، وإحياء التراث العالمى والإعتزاز بالهوية الوطنية، وإرسال رسالة سلام من أطفال العالم.

واضاف وزير الشباب والرياضة أن الملتقى يعكس الرعاية والدعم غير المسبوق الذى تشهده المنظومة الشبابية والرياضية فى مصر من فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى فضلا عن الرعاية المتكاملة التى تحظى بها العديد من المبادرات التى تنفذها وزارة الشباب والرياضة من السيدة الفاضلة انتصار السيسى قرينة السيد الرئيس وهو ما يعكس ايمان القيادة السياسية بأهمية تمكين النشء فى مختلف المجالات.

جاء ذلك خلال الكلمة التى ألقتها رئيس الإدارة المركزية لتنمية النشء الدكتورة جيهان حنفى نيابة عن وزير الشباب والرياضة فى حفل افتتاح فعاليات الملتقى الدولى ويتضمن البرنامج فعاليات متنوعة تعبر عن التبادل الثقافى بين الأطفال وإرسال رسالة سلام للعالم من خلال ورش تنموية وعروض فنية بمراكز الشباب والمدارس وزيارات تعريفية بالحضارة القديمة والإنجازات الحديثة، ويشارك فى الملتقى أكثر من 700 طفل، للمرحلة السنية من 12 : 17 سنة، وكذلك الفرق الفنية الفائزة كنوز مصرية.

علما بأن الدول المشاركة تتمثل فى (الاردن، السودان، أرمينيا، الأرجنتين، سوريا، رومانيا، اليابان، تونس، نيجيريا، بلغاريا، باكستان، ليبيا، ليتوانيا، اليونان، البوسنة والهرسك، اندونيسيا، بولندا، العراق، الكاميرون، إيطاليا، بنجلاديش، غينيا الاستوائية، اسبانيا، ميانمار، اليمن، تنزانيا، فيتنام، انجولا، سريلانكا، تايلاند، فلسطين، صربيا، والبلد المستضيف مصر).

ضمن جولته بالواحات البحرية
صبحى وجمال الدين يشهدان لقاءً حواريًا بمركز شباب الباويطى



شهد الدكتور إشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، اللواء أحمد جمال الدين مستشار السيد الرئيس للمناطق الحدودية والنائية، والمهندس إبراهيم الشهابى نائب محافظة الجيزة، نائبًا عن السيد المحافظ؛ لقاءً حواريًا مع أهالى وشباب مدينة الواحات البحرية التابعة لمحافظة الجيزة، وذلك فى إطار لقاءات الوزير ومستشار الرئيس مع شباب مصر من جميع المحافظات وبخاصة الحدودية، بحضور الكيانات الشبابية وشباب أندية ومراكز الشباب بقرى الباويطى ومنديشه والقصر والحيز والقبالة وغيرهم، وذلك بمركز شباب الباويطي.

بدء اللقاء، بعزف السلام الجمهوري، وتلاوة آيات من القرآن الكريم، عرض فيديو يوضح إنجازات الدولة المصرية ووزارة الشباب والرياضة وبخاصة للمحافظات الحدودية، فقرة فنية يُقدمها بيت ثقافة الباويطي، وكلمات ترحيبية لعدد من أهالى الواحات البحرية

رحب الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة باللواء أحمد جمال الدين مستشار الرئيس للمناطق الحدودية والنائية، وكافة القيادات التنفيذية والشعبية بمحافظة الجيزة ورموز ومشايخ وعواقل قرى مدينة الواحات البحرية، كما تقدم الوزير بالشكر لقيادات وزارة الشباب والرياضة والمديريات والقيادات التنفيذية والشعبية والسادة أعضاء مجلسى النواب والشيوخ على الجهود المبذولة من أجل إنجاح اللقاء الحوارى مع شباب وأهالى الواحات البحرية.

ولفت الوزير إلى إن وزارة الشباب والرياضة تحرص على تنفيذ برامج عديدة لمساعدة مراكز الشباب، وبناء قدرات الشباب على المستوى البدنى والعقلي، من إجل تاهيل الشباب لمتطلبات سوق العمل، وتشجيعهم على الإقبال على المشروعات الصغيرة، مشيراً الى ان الوزارة تهتم بقضايا الوعى لدى الشباب وخاصةً الوعى بقضايا الوطن وما يواجهه من تحدياته، وخاصة أبناء المحافظات الحدودية والمناطق النائية ومنها الواحات البحرية، مؤكداً على أن زيادة الوعى لدى شباب تلك المناطق يعد من أولى أولويات وزارة الشباب والرياضة لتعزيز الانتماء وحب الوطن .

ونوه إلى دور الشباب وأنه لابد أن يكون له دور كبير جدا خاصة فى الاستحقاقات ولا يجوز أن تكون أقل نسبة فى الاستحقاقات هى الشباب، مشدداً على أهمية توعية الشباب بذلك، فالشباب الموجود منهم من يعمل فى التوعية والوعي، موضحًا سعى الوزارة خلال الفترة الحالية إلى تكثيف حملات للوعى والتوعية، مع ضرورة تواجد شبابى على الأرض، لافتاً الى دورهم المجتمعى للشباب فى الجامعات والأندية ومراكز الشباب والاحياء والقرى والنجوع فى هذا الشأن.

أضاف "صبحي" أن مصر تشهد انجازات كبيرة فى مجال المشروعات والتنمية على مستوى جميع القطاعات وفى ظل التحديات التى تواجهها، مشيراً الى أن وزارة الشباب والرياضة حققت إنجازات كبيرة على مستوى الإنشاءات والبنية التحتية، والأنشطة والبرامج الرياضية المقدمة للنشء والشباب.

تحدث الدكتور أشرف صبحي، عن تواصل وزارة الشباب والرياضة بكافة قطاعاتها الشبابية والرياضية بشكل دائم مع شباب مصر فى كافة محافظات الجمهورية، ومنها المحافظات الحدودية والمناطق النائية بهدف دمج شباب تلك المحافظات، وتنفيذ توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، والحكومة المصرية فى منح الفرصة كاملة أمام شباب المحافظات الحدودية والمناطق النائية بتقديم مواهبهم ومهاراتهم فى كافة المجالات والفنون.

من جانبه نقل اللواء أحمد جمال الدين، خلال كلمته، تحيات رئيس الجمهورية، لأبناء الواحات البحرية مؤكدًا ما يوليه من دعم واهتمام لأبناء المحافظات الحدودية وللشباب، منذ أعلنت الدولة عن استراتيجية بناء الإنسان، مشيدًا بالطفرات الإنشائية التى حدثت فى المحافظات الحدودية فى القطاع الشبابى والرياضى بجهود الدكتور أشرف صبحي.

كما تحدث مستشار الرئيس للمناطق الحدودية والنائية عن أهمية الوعى لدى الشباب، وما بذلته الدولة لأجل ترسيخ الوعى ومحاربة التطرف والإرهاب، معربًا عن سعادته بما شهده فى المحافظة من تطور، مؤكدًا أن الهدف من الزيارة هو التحاور مع الشباب وأهالى الواحات البحرية ومناقشة مطالبهم وفقًا لتوجيهات السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى بذلك الشأن.

أكد اللواء أحمد جمال الدين، على أهمية تنمية وعى الشباب، وتعظيم دورهم فى المشاركة فى جهود التنمية، مؤكدًا على أن تنظيم مثل تلك الملتقيات ياتى من اهتمام وحرص القيادة السياسية على الشباب، وتفعيل دورهم ووعيهم بكافة التحديات المحيطة وإدراك جهود التنمية.

ألمح المهندس إبراهيم الشهابى نائب محافظ الجيزة، إلى جهود وزارة الشباب والرياضة برئاسة الدكتور أشرف صبحي، فى تحويل مراكز الشباب لمراكز خدمة مجتمعية بشكل فعلي، قائلًا : "كل الملاعب المنجلة فى الجيزة لا تخلو من الشباب، وأصبحت متطورة بشكل ملحو، وهو ما يدعو للفخر وشكر القائمين على ذلك من وزارة الشباب والرياضة وزملائى بالمحافظة، والواحات وأهلها لايقلوا شيئًا عن أى منطقة بالجيزة، فهى قريبة إلى القلب"

عبر عبدالله أبو ليفة والدكتور مدحت موسى من أحد أهالى الواحات البحرية، عن شكرهم بالنيابة عن كافة الأهالى للدولة المصرية وفخامة السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي، ووزير الشباب والرياضة ومستشار الرئيس للمناطق الحدودية والنائية، على جهودهم المبذولة فى زيارات مدن وقرى الواحات البحرية بشكل مستمر، والعمل على تذليل كافة العقبات التى تعترض حياتهم اليومية، وعارضين عدد من المطالب التى حملوهم إياه الأهالى لعرضها على الوزير ومستشار الرئيس وكافة السادة التنفيذيين.

حضر اللقاء، اللواء إسماعيل الفار رئيس قطاع الشباب، اللواء عبد الرحمن شلش رئيس الإدارة لشئون مكتب الوزير، الدكتور عبدالله الباطش مساعد الوزير للسياسات والتنمية الشبابية، الدكتور أحمد عبد الوكيل مدير مديرية الشباب والرياضة بالجيزة، الدكتور محمد فوزى مدير عام العلاقات العامة والمراسم، والقيادات التنفيذية والشعبية بمحافظة الجيزة ورموز ومشايخ وعواقل قرى مدينة الواحات البحرية، السادة أعضاء مجلسى النواب والشيوخ، شباب وأعضاء الكيانات الشبابية.

الإدارة العامة لتنمية الشباب تنظم ندوة عن مبادرة "الوعى حياة" بالغردقة

نظمت الإدارة العامة لتنمية الشباب بوزارة الشباب والرياضة ، ندوة ضمن مبادرة الوعى حياة تحت رعاية الأستاذ الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة والسيد اللواء عمرو حنفى محافظ البحر الأحمر وبتوجيهات الأستاذ حسن خلف وكيل وزارة الشباب والرياضة بالبحر الأحمر

بحضور اللواء ياسر شعبان، رئيس مدينة سفاجا "ندوة التوعية المجتمعية، الأستاذ إيهاب محمد طه، وكيل المديرية للشباب، والأستاذة نادية إبراهيم، مدير الإدارة العامة لتنمية الشباب بالمديرية، والأستاذ رامى النجار مدير إدارة سفاجا سفاجا إسلام الخبير، عضو مجلس إدارة مركز شباب سفاجا، الدكتور إبراهيم جاد الكريم عضو لجنة فتوى الازهر الإلكترونية بمشاركة 120 من شباب وفتيات المدينة، وذلك بقاعة مركز شباب سفاجا،

أكد رئيس المدينة خلال كلمته، أن اللقاء بهدف نشر ثقافة المواطنة والانتماء للوطن وتوعية الشباب بأهمية الوطن وكيفية الحفاظ عليه من المخاطر التى تحيط به والمؤامرات ومعالجة القضايا الأسرية والعمل على ترابط الأسرة لأن الأسرة يتكون منها الوطن.

كما تناول الدكتور إبراهيم جاد الكريم خلال الندوة عدة محاور منها كيفية الاعتزاز بالوطن وكيف عظم الله -سبحانه وتعالى- مصر فى كتابه العزيز، ثم تطرق إلى أهمية عدم الإنصات إلى ما يقال من إشاعات ومقولات هدامة تؤثر على استقرار الوطن وفى نهاية اللقاء استمع المشاركون إلى الشباب والفتيات المشاركين وتم طرح الأسئلة والاستفسارات والرد عليها.

وزير الشباب والرياضة يشهد اطلاق الفوج الأول لقطار الشباب



الثقافية والفنية برعاية عدد من البنوك المصرية.
حضر الاطلاق الأستاذة نجوى صلاح رئيس الادارة المركزية لتنمية الشباب بالوزارة، الأستاذ علاء الدين الدسوقى مدير عام الادارة العامة للبرامج الثقافية والفنية، والمهندس محمد عامر رئيس الهيئة والأستاذ محمد الطويلة وكيل الوزارة - رئيس الإدارة المركزية للتسويق والمبيعات وخدمة العملاء لقطاع المسافات الطويلة والمتوسطة بالهيئة القومية لسكك حديد مصر و لفيف من قيادات هيئة سكك حديد مصر.

شهد الدكتور اشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، انطلاق الفوج الأول لقطار الشباب بمشاركة 500 شاب وفتاه، والمتجه للأقصر وأسوان، وذلك تحت رعاية الدكتور اشرف صبحى وزير الشباب والرياضة.

قام وزير الشباب والرياضة، بتوديع الشباب المشاركين بقطار الشباب، والمتجه إلى الأقصر وأسوان، والتحدث إلى الشباب حول كيفية مشاركتهم بالرحلة و قام بتوديعهم معرباً عن خالص تمنياته بسلامة الوصول، والاستمتاع بفترة إقامتهم بالأقصر وأسوان بعد التطوير الذى قامت به الوزارة للمدينتين بالفترة الأخيرة، وكذلك للتعرف على عراقة وحضارة الآثار المصرية التى تتميز بها كلا من محافظتى الأقصر وأسوان.

يذكر ان البرنامج تنظمه الوزارة من خلال الادارة المركزية لتنمية الشباب - الإدارة العامة للبرامج الثقافية والفنية برعاية عدد من البنوك المصرية.

يتضمن البرنامج زيارة المناطق السياحية بأسوان مثل السد العالي، متحف النيل، متحف النوبة، الحديقة النباتية، القرية النوبية، معبد فيلة، بالاضافة إلى المزارات السياحية بالأقصر مثل وادى الملوك، جزيرة الموز ، معبد حتشبسوت، متحف الأقصر، معابد هابو ، معبد الكرنك، معبد الأقصر وتنفيذ جولات حرة. يذكر ان مشروع قطار الشباب يهدف إلى اتاحة الفرصة للشباب لزيارة المعالم السياحية والأثرية بالأقصر، وتنمية روح الولاء والانتماء لدى الشباب وتشجيع السياحة الداخلية، إذ تدعم وزارة الشباب والرياضة تكاليف الإقامة والإعاشة والإنتقالات ورسوم زيارة الأماكن السياحية والأثرية.

آمال وآلام
بقلم: جمال سالم
مصر كنانة الله

تؤكد الأحداث كل يوم أن مصر كنانة الله فى أرضه، ومن يحاول أن يمسها بسوء يقسمه الله، كما أن تشريف الله سبحانه وتعالى لم يأت من فراغ وإنما لأنها ذات شأن عظيم عند خالقها، وشعبها من أطيب شعوب الأرض، فهو يستضيف تسعة ملايين مواطن من مختلف دول العالم بين أهلها بسلام كواحد منهم.

يؤكد الواقع والتاريخ أن مصر "رمانة الميزان" فى الأحداث العالمية وخاصة فى منطقتنا، ويشهد بهذا دورها الرئيسى فى الهدنة بين أبطال المقاومة الفلسطينية والكيان الصهيونى الغاصب الذى يقوم بحرب إبادة ضد أخواننا فى فلسطين كلها وليس غزة فقط، حيث لعبت دور "حمامة السلام".

مصر التى أوصى رسول الله بأهلها خيرا وبأن يتخذ الفاتحون منها جندا كثيفا لأنهم خير أجناد الأرض، فقال:" إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا فيها جندا كثيراً، فذلك الجند خير أجناد الأرض، فقال له أبو بكر: ولم يا رسول الله؟ قال: لأنهم وأزواجهم فى رباط إلى يوم القيامة". وأزعم أن شعب مصر من أكثر شعوب الأرض تفاعلا مع الأحداث فى الأراضى الفلسطينية، وهذا ليس غريبا لأنهم من أكناف بيت المقدس الذين بشرهم النبى صلى الله عليه وسلم بالنصر على عدوهم بالتعاون مع سكان بيت المقدس حين قال: "لا تزال طائفة من أمتى على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء، حتى يأتيهم أمر الله. وهم كذلك"، قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: "ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس".

لا يمكن أن ننسى دعوة حفيدة رسول الله وعقيلة بنى هاشم السيدة زينب حين جاءت بما تبقى معها من آل البيت بعد مجزرة كربلاء "يا أهل مصر، نصرتمونا نصركم الله، وآويتمونا آواكم الله، وأعنتمونا أعانكم الله، جعل الله لكم من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا".

ستظل مصرنا الكريمة إلى يوم الدين أم البلاد، وغوث العباد، فهى البلد الوحيد الذى ذُكر فى القرآن الكريم أربع مرات صراحة، وربطها الله بالأمن، ذُكرت بالتلميح فى أكثر من ثلاثين مرة، والمكان الوحيد الذى تجلى الله فيه على نبيه موسى عليه السلام، فى طور سيناء حتى أن علماء الجيولوجيا يؤكدون أن الجبال الموجودة حول منطقة الطور كلها متصدعة من خشية الله دون غيرها من جبال سيناء، وحباها الله تعالى بنهر النيل المبارك الذى يعد من إنهار الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة" كما حباها الله بـ"كعبة العلوم الدينية" الذى يأتى إليه طلاب العالم ليتعلموا دينهم ويعلموه لشعوبهم.

كلمات باقية:
قال الله تعالى: "..ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ".

تكريم حفظة القرآن فى مسابقة بنك فيصل



كرم فضيلة د. محمد الضويني، وكيل الأزهر، ورأفت مقبل، نائب محافظ بنك فيصل الإسلامي، الفائزين فى مسابقة بنك فيصل الإسلامى المصرى لحفظ وتجويد القرآن، فى موسمها الثاني، بحضور د. حسن الصغير، الأمين العام لهيئة كبار العلماء بالأزهر، الشيخ أيمن عبدالغني، رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، د. هانى عودة، مدير عام الجامع الأزهر، الشيخ حسن عبدالنبي، وكيل لجنة مراجعة المصحف، د. أبو اليزيد سلامة، مدير عام إدارة شؤون القرآن بالأزهر، ونخبة من قيادات البنك، وحفظة القرآن وأولياء أمورهم.

يأتى تنظيم المسابقة فى إطار التعاون بين الأزهر، والبنك برعاية فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- وعبدالحميد محافظ بنك فيصل الإسلامى المصري، حرصا من المؤسستين على الاهتمام بحفظة كتاب الله، من خلال بث روح التنافس لدى الناشئين لحفظه وتجويده، وأقيمت المسابقة هذا العام فى موسمها الثانى على التوالي، وتم تسليم الفائزين جوائز مادية تخطت قيمتها مليونا وثلاثمائة ألف جنيه مصري، بعد اختبار (5684) متسابقا على مدار ثمانية عشر ة يوما تم توزيعهم على 165 لجنة اختبار بالجامع الأزهر والعديد من المحافظات.

تم توزيع الجوائز على الفائزين، من خلال تقسيمهم إلى أربعة مستويات كالآتي: الأول "القرآن كاملا- حفظ وتجويد" (خريجو الجامعات): وفاز فيه بالمركز الأول، يوسف عادل عباس، بجائزة (150) الف جنيه، الثاني، أحمد رجب محمد، (125) ألف جنيه، الثالث، مصطفى عوض أحمد، (100) ألف جنيه، الرابع، أحمد عبدالله عبدالجليل، (75) ألف جنيه، الخامس، معاذ عصمت فتحي، (50) ألف جنيه.

المستوى الثانى "القرآن كاملا- حفظ وتجويد" (حتى سن 15 عام): وفازت بالمركز الأول، زهراء أحمد عثمان، (100) ألف جنيه، الثاني، عمر محمد عبدالقادر، (75) ألف جنيه، الثالث، منال محمود محمد، (50) ألف جنيه، الرابع، أسماء محمود عبدالغني، (40) ألف جنيه، الخامس، عبدالرحمن محمد مصطفى، (30) ألف جنيه، السادس، حنين وائل عبدالعال، (20) ألف جنيه، السابع، آلاء أحمد المتولي، (20) ألف جنيه، وفاز زياد محمد مصطفى، بالمركز الثامن، (20) ألف جنيه، وفازت مريم جمال عبدالحميد، بالمركز التاسع، (20) ألف جنيه، بينما فاز محمد وائل محمد بالمركز العاشر، (20) ألف جنيه.

المستوى الثالث "ثلثا القرآن" (حتى سن 12 عام): وفاز بالمركز الأول، أنس عبدالستار محمود، (75) ألف جنيه، الثاني، نورا محمد رزق، (50) ألف جنيه، الثالث، تسنيم طارق عساكر، (40) ألف جنيه، وبالمركز الرابع، جنى محمد عزب، (30) ألف جنيه، الخامس، محمد عماد حمدي، (20) ألف جنيه، السادس، مالك محمد محسن، (10) ألف جنيه، السابع، أمنية إسماعيل مصطفى، (10) ألف جنيه، مروان بكر فضل، الثامن، (10) ألف جنيه، شروق إبراهيم عبدالحميد، التاسع، (10) ألف جنيه، روان إبراهيم الجيوشي، العاشر، (10) ألف جنيه.

المستوى الرابع "البراعم- ثلث القرآن" (حتى سن 10 أعوام): وفاز بالمركز الأول، جنى رضا حسن، (50) ألف جنيه، الثاني، أحمد أشرف محمد، (40) ألف جنيه، الثالث، نورين نور الدين محمد، (30) ألف جنيه، الرابع، تسبيح طارق عساكر، (20) ألف جنيه، الخامس، أحمد إبراهيم عبدالمولى، (10) ألف جنيه، السادس، حبيبة مختار السيد، (5) ألف جنيه، السابع، سجدة وحيد محمد، (5) ألف جنيه، جاسر شاذلى أبو الحسن، الثامن، (5) ألف جنيه، آيات محمد إبراهيم سعداوي، التاسع، (5) ألف جنيه، ميرنا محمد السيد على، العاشر، (5) ألف جنيه.

يوم رياضى تزامنا مع يوم الطفل العالمى وتضامناً مع أطفال غزة



نظمت وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع مؤسسة مودة مساجد آل البيت تنمية وتطوير ، بمركز شباب الإمامين والتونسى يوم رياضى تضامناً مع أطفال غزة وإحياء ليوم الطفل العالمى وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة الرياضية والكشفية، تأتى الأنشطة فى إطار البروتوكول المبرم بين الجانبين . بدأت الفعاليات بمباراة ودية لكرة القدم لفريق الفتيات بمركز شباب الإمامين والتونسى وفريق فتيات مثّل مؤسسة مودة ، أعقبها إستعراض لفريق الكيك بوكس من البراعم والأشبال والشباب ، و فريق الكاراتيه ثم مجموعة من الأنشطة الكشفية ، وأختتمت الأنشطة برسم علمى مصر و فلسطين ساهم فيه كافة المجموعات المشاركة. هذا وتتبنى المؤسسة ضمن إستراتيجياتها العديد من الأنشطة الداعمة للبراعم والأشبال من أولادها من مركز شباب الإمامين والتونسى فى إطار بناء قدراتهم و لترسيخ القيم الإنسانية السمحة .



اللواء عماد المهدي

تهنئة
إبراهيم جاب الله.. يهنيء اللواء عماد المهدي بمناسبة ترقيته حكمدارا لمدير أمن الدقهلية واللواء هشام فؤاد- مديراً لمرور الدقهلية والعقيد سامح عبدالوهاب وكيلا لمرور الدقهلية والمقدم أيمن خضر مديراً لمرور أجا





تهنئة
إبراهيم جاب الله يهنيء الاستاذ محمد فتحي بمناسبة إنضمام ابنه زياد لصفوف الناشئين بالنادى الأهلي ألف ألف مبروك



عزاء واجب
يتقدم الزميل مصطفى ياسين- مدير التحرير- بخالص العزاء للزميل عمرو رشدى- الصحفى بجريدة الدستور- لوفاة جدّه الحاج محمد خليفة القاضي عميد عائلة الحمادنة بسوهاج والسويس والقاهرة، وكيل الطرق الصوفية ونائب الطريقة العزمية بسوهاج



كلام من القلب
بقلم: أحمد شعبان
مواقف مصر تجاه الشعب الفلسطيني

الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة بيّنت مواقف مصر المشرّفة والتاريخية تجاه الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية للعالم أجمع، وهي مواقف كما قلتُ تاريخية منذ زمن، حيث أخذت مصر على عاتقها هموم هذه القضية التي تعد قضية العرب الأولى.

وبحكم الموقع الجغرافي لمصر مع فلسطين الحبيبة، والرابط الأخوي والديني والتاريخي، فإن مصر وبلا منازع هي الأولى التي تحمّلت بكل ودّ وحبّ وأخوّة، تخفيف العبء على شعب فلسطين الشقيق، وتسعى دائما بكل ما تملك من إمكانيات لدعم هذا الشعب الذي يعاني من الاحتلال الإسرائيلي لأراضيه.

كما سخّرت مصر جميع الوزارات في الحكومة المصرية لخدمة أبناء شعب فلسطين، ليس فقط إمكانياتها المادية ولكن سخّرت أيضاً كل الطاقات البشرية من أطباء ومهندسين ومدرسين وعمال، تطوّعوا بكل حب ووفاء للوقوف مع أشقائهم الفلسطينيين.

وظهر هذا الدعم الإنساني والخيري المصري النابع من وحدة العروبة والدين والتاريخ، خلال الحرب الغاشمة الأخيرة على غزة، حيث كانت مصر من أوائل الدول التي هبّت لمد يد العون والمساعدة لإنقاذ شعب فلسطين في قطاع غزة وإرسال قوافل محمّلة بالأدوية والمعدّات الطبية والأغذية والمواد الإغاثية اللازمة لإعانة أشقائنا هناك، وهبّت جميع مؤسسات الدولة وكذلك مؤسسات المجتمع المدني بالإضافة إلى تبرعات المصريين من أهل الخير، وكذلك من المتطوعين في تجهيز هذه المساعدات التي تعد الأكثر والأضخم على مستوى العالم، والتي تعد 57% من نسبة المساعدات الدولية المقدّمة لغزة.

كما تتحمّل مصر أيضاً مسئولية كبيرة بمفردها من خلال إشرافها على معبر رفح المصري وهو المعبر الوحيد الذي تدخل من خلاله المساعدات لقطاع غزة، ومن خلاله أيضاً يدخل المرضى والمصابون من الجانب الفلسطيني للعلاج في مستشفيات مصر في سيناء وغيرها، وكذلك من خلاله تمت الصفقات الناجحة لتبادل الأسرى من الجانبين، وعقد الهدنة الإنسانية المؤقتة والتي كان لمصر الجانب الرئيسي في إتمامها بنجاح كبير من خلال الاتصالات التي لم تنقطع من المسئولين في وزارة الخارجية والمخابرات المصرية مع قادة حماس والجانب الإسرائيلي، وتكلّلت بخروج عدد كبير من الأسيرات والأسرى الفلسطينيين الذي قضوا في سجون إسرائيل سنوات عديدة.

أما على المستوى السياسي، فمعلوم للجميع أن مصر في صدارة الدول على مستوى العالم التي تساند الموقف الفلسطيني المطالب بعودة أراضيه، وتطالب مصر دوماً في كل المحافل الدولية، وأمام مجلس الأمن الدولي، ومن خلال جامعة الدول العربية، بتحقيق تسوية شاملة للقضية الفلسطينية تقوم على أساس حل الدولتين وإقامة دولة فلسطين في حدود 7691 وعاصمتها القدس الشرقية، ورفض استمرار إسرائيل بناء المستوطنات، بالإضافة إلى موقف مصر المشرّف في إحباط مخطط إسرائيل لتهجير سكان قطاع غزة إلى سيناء أو صحراء النقب، وتفريغ القضية الفلسطينية من مضمونها.

أقول ذلك تباهيا وتفاخراً ببلدي، وتأكيداً على الواجب الأخوي والديني تجاه أشقائنا في فلسطين، والاصطفاف المصري الواحد والوطني تحت قيادة فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي لمناصرة أشقائنا في فلسطين، وللتأكيد على أن مصر لم ولن تتخلى عن أشقائنا في فلسطين، كما لم ولن تتخلى عن القضية الفلسطينية حتى نرى فلسطين دولة مستقلة.

ashaban1969@yahoo.com

إشراف: موسى حال

إعداد: أحمد صديق



تخصيص جزء من الزكاة لمساعدة الغارمين وخدمة المجتمع

• **هل يجوز تخصيص جزءٍ من الزكاة في مساعدة الغارمين، وإقامة بعض المشاريع الصغيرة للأفراد الأكثر فقرًا في المجتمع؟**

•• أجاب أ.د شوقى علام _مفتى الجمهورية_ للزكاة أصناف ثمانية نَصَّ الله تعالى عليهم في كتابه الكريم بقوله سبحانه: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) [التوبة: 60]، أي أنها لِبناء الإنسان قبل البُنيان؛ فكفاية الفقراء والمحتاجين مِن المَلْبَسِ والمَأكلِ والمَسْكَنِ والمعيشةِ والتعليم والعلاجِ وسائرِ أمورِ حياتِهم هي التي يجب أن تكون مَحَطّ الاهتمام في المقام الأول؛ تحقيقًا لحكمة الزكاة الأساسية التي أشار إليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: «تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ».

وهذا يَدخل فيه علاجُ المرضى غيرِ القادرين والصرفُ منه على الخدمة الطبية التي يحتاجونها دخولًا أَوَّليًّا، وإقامة المشاريع للفقراء والمحتاجين في المجتمع، وكذلك سهم الغارمين فإنهم يُعطَون مِن الزكاة بقدر ما يَسُدّ ديونَهم، كما يجوز إخراج الزكاة في المساهمة بتحسين بعض الخدمات التعليمية؛ حيث إن الصرف على البحث العلمي والمنظومة التعليمية داخل في مصرف في سبيل الله، فإنه يشمل الجهاد والعِلم والدعوة إلى الله تعالى. وعليه: فإنه يجوز تخصيص جزءٍ من مال الزكاة في مساعدة الغارمين، والمساهمة بتحسين الخدمات التعليمية، وعمل مشاريع استثمارية وإنتاجية من أموال الزكاة بشرط توخي مصلحة الفقراء في إقامتها وتمليكها لهم. والله سبحانه وتعالى أعلم.



فتاوى × كلمات

• **أجد صعوبة في إزالة الوشم القديم (التاتو الثابت). فما حكم الصلاة في وجوده؟**

•• الوشم القديم الذي فيه حبس الدم تحت الجلد حرامٌ شرعًا، ولا يجب إزالته إن كان في ذلك ضررٌ على صاحبه، وتكون الصلاة به صحيحةً شرعًا على ما ذهب إليه جمهور الفقهاء.

• **ما حكم صلاة المريض العاجز عن استقبال القبلة؟**

•• المريض إذا دخل عليه وقت الصلاة ولم يستطع استقبال القبلة بنفسه أو بمساعدة أحد وشقَّ عليه ذلك: فإن له أن يُصَلِّي على حاله ولو لغير القبلة، ولا إعادة عليه كما هو مذهب الحنفية والحنابلة.

• **ما هو المسنون لداخل المسجد؟ هل يبتدئ أولًا بصلاة تحية المسجد ثم يسلّم على الحاضرين فيه بعد أداء التحية، أو يبدأ أولًا بالسلام على الحاضرين، ثم يؤدي تحية المسجد بعد السلام؟**

•• يُسَنُّ لمن دخل مسجدًا وكان فيه قوم جالسون أن يقول عند دخوله: بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، ثم يصلي ركعتين تحية المسجد، ثم يسلم على القوم الجالسين في المسجد.

• **هل هناك وقت شرعي محدد بين الأذان والإقامة؟**

•• يستحب الفصل بين الأذان والإقامة بقدر الوقت الذي يسع حضور المصلين، أو بقدر أداء السنَّة التي قبل الفريضة إن كان قبلها سنَّة، مع مراعاة الوقت المستحب للصلاة، ويُكره الإقامة للصلاة بعد الأذان مباشرة بدون هذا الفصل فيما عدا صلاة المغرب.

• **هل يجوز عند جمع الصلاة في السفر القيام بأداء صلاة العصر قبل الظهر في جمع التقديم؟**

•• إنَّ الترتيب بين الصلاتين المجموعتين جمع تقديم شرطٌ من شروط الجمع باتِّفاق الفقهاء؛ لأنَّه المأثور في السُّنَّة النبوية المطهرة، ولأنَّ الوقت في جمع التقديم للأُولَى، والثانية تبعٌ لها، فلو صلَّى الثانية قبل الأولى لم تصح.

• **ما حكم الشرع في تكفين الميت في الملابس العادية؟**

•• اتفق الفقهاء على أن الواجب في الكفن هو الثوب الواحد، والسنة للرجل أن يكفَّن في ثلاثة أثواب، والمرأة في خمسة، وتكفين الميت في الملابس العادية جائز ما دام الكفن يستر جسده.

• **هل تصحُ صلاة الفريضة أو النافلة مع وجود الجنازة مستعرضة في خشبتها في قبلةِ المصلين؟**

•• نعم، تصح الصلاة وتجوز.

النية المشتركة فى النوافل

• **ما حكم الجمع بين نيتين في صلاة النافلة؟ وهل يجوز جمع النوافل مثل تحية المسجد مع الركعتين اللتين بين الأذان والإقامة؟**

•• أجاب أ.د. علي جمعة_عضو هيئة كبار العلماء: حث النبي صلى الله عليه وآله وسلم من دخل المسجد أن يصلي ركعتين قبل أن يجلس تحية للمسجد؛ فقال: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ» متفق عليه، ويجوز للمصلي أن يصلي تحية المسجد مع الركعتين اللتين بين الأذان والإقامة؛ نص على ذلك الشافعية وغيرهم.

قال الحافظ السيوطي في كتابه "الأشباه والنظائر" (ص: 21، ط. دار الكتب العلمية): [أحرم بصلاة ونوى بها الفرض والتحية: صحت، وحصلا معا، قال في "شرح المهذب": اتفق عليه أصحابنا، ولم أرَ فيه خلافًا بعد البحث الشديد سنين] اهـ، وقال في موضع آخر عن التحية مع صلاة أخرى (ص: 22): [تحصل ضمنًا ولو لم ينوِها] اهـ، فالمقصود من تحية المسجد عدم الجلوس قبل الصلاة أيًّا كان نوع الصلاة: مؤدَّاةً أو فائتةً أو راتبةً أو نفلًا مطلقًا أو مقيدًا، لا أنها صلاة مستقلة بذاتها. والله سبحانه وتعالى أعلم.

د. علي جمعة

• يقول السائل: ما حكم عمل وسيلة تذكير على سجادة الصلاة بحيث تُنبِّه المصلي عند السهو داخل الصلاة؟ علمًا بأن الوسيلة الإلكترونية بها مؤشر به عدد الركعات والسجدات التي قام بها المصلي، ويمكن إضافة خلية إلكترونية صوتية تسبح الله عند السهو.

•• أجاب أ.د. علي جمعة_عضو هيئة كبار العلماء_ أصلُ التنبيه على السهو في الصلاة مشروعٌ؛ فقد شُرِع للمأموم عند خطأ إمامه أن يسبح إن كان رجلًا، وأن يصفق إن كان امرأة.

بل ويجوز الفتح لمَن هو خارج الصلاة؛ فقد قال الإمام الباجي المالكي في "المنتقى شرح الموطأ" (1/ 152، ط. مطبعة السعادة): [ولا بأس أن يَفتَحَ مَن ليس في صلاة على مَن هو في صلاة، قاله مالك في المختصر] اهـ.

وفي "الفروع" للإمام ابن مُفلِح الحنبلي (2/ 269، ط. مؤسسة الرسالة): [ولغير مُصلٍّ الفتحُ، ولا تبطُلُ] اهـ.

وفي "المغني" للإمام ابن قدامة (2/ 45، ط. مكتبة القاهرة): [ولا بأسَ أن يفتحَ على المُصَلِّي مَن ليس معه في الصلاة، وقد روى النَّجَّارُ بإسناده عن عامر بن ربيعة قال: كنتُ قاعدًا بمكة، فإذا رجل عند المقام يُصَلِّي، وإذا رجل قاعد من خلفَه يُلَقِّنُه، فإذا هو عثمان رضي الله عنه] اهـ.

ولذلك: فلا بأسَ بهذا الابتكار شرعًا ما دام يساعد على ضبْط ركعات الصلاة؛ خاصةً لَمن يكثر سهوُه ونسيانُه. والله سبحانه وتعالى أعلم.

الإخلاص فى العمل

• **أعمل محاسبا في شركة كبيرة ويطلب مني رئيس مجلس إدارتها أن أخالف ضميري وأدون أرقاما حسابية تخالف الواقع فهل أطيعه أو أفعل ما يمليه علي ضميري و يتفق مع القواعد المحاسبية الصحيحة أيا ما كانت النتيجة ولو كانت فصلي من عملي؟**

•• إن المؤمن الحق الذي يرضى بالله ربا وبالإسلام دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا لا يخشى في الله لومة لائم ولا يخشى أحدا إلا الله كما أنه يجب عليه السعي في إرضاء ضميره خاصة إذا كان ضميره حيا متصلا بالله غير ملوث بأعراض وأغراض الحياة وعليه فضلا عما سبق أن يكون دائم المراقبة الله عز وجل يعمل العمل الدنيوي أو الأخروي وكأنه يرى الله فإن لم يصل إلى هذا المستوى الراقي في التعامل مع الله عليه أن يعلم أن الله يراه سئل الرسول عن مرتبة الإحسان وهي أعلى المراتب وأرقاها في الإسلام؟ فقال: (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)

وعلى الإنسان وهو يسير في الحياة أن يتخلق بالأخلاق السابقة وهي عدم الخوف إلا من الله ومراقبته وإرضاء ضميره وما يمليه عليه من الفضائل الحقة والآداب الفاضلة تاركا ما يتعرض له لأقدار الله عز وجل مؤمنا إيمانا ثابتا لا يتزعزع بقول منزل الكتاب: (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا)

وبخصوص واقعة السؤال نقول: أيها السائل الفاضل أدعو الله لك بأن يثبتك على الحق دائما وأن تكون ممن قال الله عنهم (يهدون بالحق وبه يعدلون) كما أدعو الله لك بأن يجعل لك من كل همٍّ فرجا ومن كل ضيق مخرجا وأن يرزقك من حيث لا تحتسب وأطلب منك أن تعينني من نفسك على استجابة الله لهذه التضرعات ولهذه الأدعية وتلك الرجاءات بأن تكون لله من المتقين

وحيث أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وإنما الطاعة في المعروف وحيث إن رئيسك في العمل يحملك على مخالفة ضميرك وهذا يترتب عليه إضاعة الحقوق فأنت مؤتمن على ذلك ومسؤول أمام الله عن ذلك وحيث كان الأمر كذلك وجبت عليك مخالفته وعدم طاعته ورزق الجميع على الله.

زكاة محلات السوبر ماركت بالحساب

● **يسأل رجب هاشم من أسوان: إننى أمتلك عدة محلات (سوبر ماركت) وأريد معرفة كيفية إخراج الزكاة الخاصة لهذه المحلات؟**

●● أجاب د. على جمعة _عضو هيئة كبار العلماء: من المقرر شرعًا أن زكاة المال ركن من أركان الإسلام الخمسة وفرض عين على كل مسلم توافرت فيه شروط وجوب الزكاة، وأهمها: أن يبلغ المال المملوك النصاب الشرعي، وأن تكون ذمة مالكه خالية من الدين، وأن يمضى عليه سنة قمرية، والنصاب الشرعى هو ما يعادل قيمته بالنقود الحالية 85 جرامًا من الذهب عيار 21. وبناء على ذلك: إذا بلغ المال الذى لدى السائل فى هذه التجارة -ويشمل أثمان البضائع والأموال السائلة والأموال لدى الآخرين بعد خصم كل النفقات والمصروفات والمديونيات فى محلات السائل- النصابَ الشرعى أو أكثر وجبت فيه الزكاة بواقع 2,5%. والله سبحانه وتعالى أعلم.

أنت تسأل.. والعلماء يجيبون

"أسئلة عديدة وردت لبريد عقيدتى عرضناها على د. أحمد خيري أحمد_ عضو هيئة التدريس بجامعة الأزهر_أجاب عنها، وهذه بعض ردوده."

التفضيل بين الأبناء.. للضرورة

• **يسأل سائل، فيقول: ما حكم تفضيل الوالد بعض أولاده في الهبات والعطايا إذا كان التفضيل لعلة أو عذر؟**

•• اختلف الفقهاء فيما إذا فضَّل الوالد بعض ولده في الهبة أو العطية لمعنى يقتضي ذلك، كمرض، أو كثرة عائلة، أو غير ذلك، وكان خلافهم على قولين:

القول الأول: الجواز، وهو قول أبي حنيفة، ومتأخري الحنفية، والمالكية بشرط ألا تستغرق العطية كل مال المُعطي، وبه قال الشافعية، وأحدى الروايتين عن الإمام أحمد.

واستدلوا على الجواز بأدلة، منها: أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان قد خص ابنته عائشة رضي الله عنها بعطية؛ لحاجتها إليها دون بقية أولاده، وقد ثبت أن ابن عمر رضي الله عنهما فضَّل ولدًا له يسمى "واقد"، بعطيةٍ هي قطعة أرض دون سائر إخوته، وقد علل ذلك بقوله: إن هذه الأرض لابني واقدٍ، فإنه مسكين". ولأن الشرع الحنيف أمر بالعدل، والعدالة لا تعني المساواة بالضرورة.

القول الثاني: يرى أصحابه وجوب التسوية، والمنع من التفضيل، وهو قول المتقدمين من أصحاب أبي حنيفة، ورواية عن الإمام أحمد، وبه قال الظاهرية. ومن أدلتهم على المنع: حديث النعمان بن بشير، وفيه أن النبي قال لبشير: ألك ولد سوى هذا؟ قال: نعم، فقال: أكلهم وهبت له مثل هذا؟ قال: لا، قال: فلا تشهدني إذًا، فإني لا أشهد على جور". فإنه صلى الله عليه وسلم لم يستفصل عن سبب العطية، مما يدل على عموم الحكم، وأن التسوية واجبة.



د. أحمد خيري

والراجح: جواز التفضيل متى كان التفصيل لسبب وجيه، فقد ورد التفضيل عن جمع من كبار الصحابة، وهذا يؤكد أن النهي في حديث النعمان ليس على عمومه، بل هو محمول على ما إذا كان التفضيل لغير سبب يقتضيه، أما إذا كان له مسوغ يقتضي تفضيله عن بقية إخوته، مثل اختصاصه بحاجة، أو زمانة، أو عمى، أو كثرة عائلة، أو اشتغاله بالعلم، أو أن يكون إخوته تعلموا وتوظفوا وهو لم يتعلم ولم يتوظف، أو أن يكون الوالد قد ساعدهم في الزواج، وهو لم يتزوج بعد، فمثل هذا لا بأس بتفضيله. أما إذا لم يكن هناك مبرر للتفضيل، أو سبب يقتضيه فإنه لا يجوز. والله تعالى أعلى وأعلم وأجل وأعز وأحكم.



الاقتداء بالإذاعة فى الصلاة!

• **يسأل سائل: ما حكم الاقتداء بمكبرات الصوت أو البث الإذاعي؟**

•• أولاً: الاقتداء بمكبرات الصوت:

لا مانع من اقتداء المأمومين بإمام المسجد عبر مكبرات الصوت إذا كانوا في المسجد، أو في مكان مُلحق به، أو تابع له عند امتلأ المسجد، كساحة المسجد، والشارع الذي هو فيه، متى توفرت شروط صحة الاقتداء، كإمكانية متابعة الإمام في حركاته وانتقالاته، وسماع صوته، ولا فرق في ذلك بين رؤية المأمومين للإمام أو عدم رؤيتهم له، كان بينهم حائل أو لا. ودليل الجواز:

1- أن النبي كان يصلي في حجرة أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- والناس في المسجد يُصلون بصلاته.

2-أن السيدة عائشة -رضي الله عنها- كانت تصلي في بيتها بصلاة النبي لأن بيوت النبي كانت ملاصقة للمسجد، ولها منافذ، يسهل على من بداخلها أن يسمع صوت الإمام ويقتدي به.

ثانيًا: الصلاة خلف الإمام في المذياع أو التلفاز.

لا تجوز الصلاة خلف المذياع أو التلفاز، وتتمثل أسباب عدم الجواز في الآتي:

1-انتفاء الاتصال المكاني بين الإمام والمأموم، فالاتصال المكاني بين الإمام والمأموم، بأن يكون كل منهما في مكان واحد شرط لصحة الاقتداء.

2-إن صلاة الجماعة قد وردت في الشرع على هيئة معينة، وهي هيئة الاجتماع بين الإمام والمأمومين في مكان واحد وزمان واحد، والنبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا صلاة لمنفرد خلف الصف".(رواه ابن ماجه وغيره).

فإذا كان هذا في شأن المنفرد عن الصف، فكيف بالمنفرد عن الجماعة.

3-إن هذا مما يحمل الناس على التكاسل عن الصلاة في جماعة، ويترتب عليه تعطيل صلاة الجماعة، وتتعطل كذلك الآثار والفوائد المترتبة عليها من تلاقي الناس واجتماعهم، وبعث المحبة والألفة والمودة بينهم، والقول بجواز الصلاة خلف المذياع أو التلفاز يتناقض مع مقصود الشرع، الذي يهدف إلى لقاء المسلمين في مكان واحد لقاءً حقيقيًا وليس لقاءً افتراضيًا.

4-كما إنه قد يحصل خلل في الوسيلة التي تُنقل بها الصلاة، كانقطاع التيار الكهربائي، أو انقطاع البث، ومن ثم تتعطل المتابعة. والله تعالى أعلى وأعلم وأعز وأحكم.

النسب.. زورا!




• **ما حكم من انتسب إلى آل بيت النبي كذبًا؟**

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء المصرية:

يحرم الانتسابُ لآل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بادعاء هذا الشرف كذبًا وزورًا، ومن فعل ذلك يُرفع أمره إلى القضاء عن طريق الجهات المختصة بمسألة الأنساب؛ قال العلامة القرافي رحمه الله في "الذخيرة" (12/ 31، ط. دار الغرب الإسلامي): [قَالَ مَالِكٌ: مَنِ انْتَسَبَ إِلَى بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّم يُضْرَبُ ضَرْبًا وَجِيعًا وَيُشَهَّرُ وَيُحْبَسُ طَوِيلًا حَتَّى تَظْهَرَ تَوْبَتُهُ؛ لِأَنَّهُ اسْتَخَفَّ بِحَقِّ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ] اهـ. والله سبحانه وتعالى أعلم

حكم الاستعاذة فى الصلاة عند وسوسة الشيطان

• **هل التعوذ من الشيطان أثناء الصلاة من أجل عدم السرحان أمر جائز؟**

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء المصرية:

يستحب الاستعاذة بالله تعالى من الشيطان عند وسوسته في أثناء الصلاة، وذلك لتحصيل الخشوع في الصلاة؛ فعَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ رضي الله عنه أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي؛ يَلْبِسُهَا عَلَيَّ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْهُ، وَاتْفِلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا»، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللهُ عَنِّي. أخرجه الإمام مسلم في "صحيحه".

قال الإمام النووي في "شرح صحيح مسلم" (14/ 190، ط. دار إحياء التراث العربي): [وَفِي هَذَا الحديث استحباب التعوذ من الشيطان عند وَسْوَسَتِهِ مَعَ التَّفْلِ عَنْ الْيَسَارِ ثَلَاثًا] اهـ.

وعليه: فلا حرج في التعوذ من وسوسة الشيطان أثناء الصلاة، ولا تبطل الصلاة بهذا. والله سبحانه وتعالى أعلم.

• **ما صحَّة مقولة: "كذب المنجمون لو صدقوا"؟**

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء المصرية:

هذه المقولة ليست من الأحاديث النبوية الشريفة، وإن كان معناها صحيحًا، فالمنجِّم يدعي علم الغيب، وليس له تحقق من ذلك وإن وقع ما تنبأ به؛ فهو كاذب في ادعاء علمه، وقد يعتمد المنجِّم على الشياطين واستراق السمع من السماء، والشياطين وإن تمكَّنت من استراق معلومة صحيحة، فإنها تخلط معها مائة كذبة، ولهذا فالمنجم الذي يتلقى منهم ذلك لا علم له بالصدق من الكذب؛ لحديث السيدة عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْكُهَّانَ كَانُوا يُحَدِّثُونَنَا بِالشَّيْءِ فَنَجِدُهُ حَقًّا، قَالَ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ الْحَقُّ، يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ، فَيَقْذِفُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ، وَيَزِيدُ فِيهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ» متفق عليه. والله سبحانه وتعالى أعلم.



أرشيف الفتوى

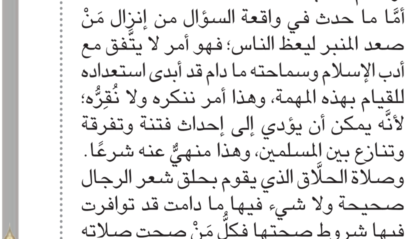
بيان أقل ما يكفي لصحة خطبة الجمعة

• **ما أقل ما يكفي لصحة خطبة الجمعة؟ لأنه في أحد مساجد القرى لم يجد الناس من يخطب ويصلي بهم الجمعة، فصعد المنبر شاب، فناداه البعض، بأن ينزل، وقال له: أنت حلاق وصلاتك غير صحيحة، ويسأل عن حكم ما حدث، وهل صلاة الحلاق بالناس لا تصح؟**

•• أجاب أ.د. محمد سيد طنطاوي_رحمه الله تعالى _

أقلُّ ما يُجزئ في خطبة الجمعة، حمد الله تعالى والثناء على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعظة الناس بالتمسك بأحكام الدين، ودعوتهم إلى التآلف والتعاون على البر والتقوى بذكر آية قرآنية أو حديث نبوي في هذا المعنى، ثم يجلس جلسة استراحة، ثم يقوم فيدعو للمسلمين بالهداية والتوفيق وللأموات بالرحمة والمغفرة، وهذا أمرٌ مُيَسَّر على مَنْ يسَّر الله عليه، فإذا لم يوجد واعظٌ مؤهلٌ فلا مانع من أنْ يقوم بهذه المهمة أيُّ مسلم من الحاضرين، ويُصَلِّي بالنَّاس هو أو يُقَدِّم مَن هو أقرأ منه أو أعلم منه بالسنة.

أمَّا ما حدث في واقعة السؤال من إنزال مَنْ صعد المنبر ليعظ الناس؛ فهو أمر لا يتَّفق مع أدب الإسلام وسماحته ما دام قد أبدى استعداده للقيام بهذه المهمة، وهذا أمر ننكره ولا نُقرُّه؛ لأنَّه يمكن أن يؤدي إلى إحداث فتنة وتفرقة وتنازع بين المسلمين، وهذا منهيٌّ عنه شرعًا. وصلاة الحلَّاق الذي يقوم بحلق شعر الرجال صحيحة ولا شيء فيها ما دامت قد توافرت فيها شروط صحتها فكلُّ مَنْ صحت صلاته لنفسه صحت صلاته لغيره. والله سبحانه وتعالى أعلم.




حكم الصلاة بدون وضوء بعد الاغتسال من الجنابة

• **قمت بالطهارة من الجنابة بالاغتسال ولم أقم بالوضوء، وحضرت في صلاة جنازة، فهل الصلاة صحيحة وهل هذه الطهارة تعتبر وضوءًا؟**

•• أجاب أ.د. نصر فريد واصل_عضو هيئة كبار العلماء_ من المقرر شرعًا أنَّ الوضوء داخل تحت الغُسْل، وأنَّ نية طهارة الجنابة تأتي على طهارة الحدث وتقضي عليها؛ وذلك لأنَّ موانع الجنابة أكثر من موانع الحدث، فيدخل الأقلّ في نية الأكثر، وأجزأت نية الأكثر عنه؛ ولقول السيدة عائشة رضي الله عنها: "كَانَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم لَا يَتَوَضَّأ بَعد الغُسْلِ". وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّه قال لرجل قال له: إنِّي أتوضأُ بعد الغُسْلِ، فقال له: "لَقَدْ تَعَمَّقْتَ". وبناءً عليه: فإنَّ صلاة السائل على الجنازة بعد الاغتسال من الجنابة دون وضوء صحيحةٌ. والله سبحانه وتعالى أعلم.




بقلم : السيد علاء أبو العزائم شيخ الطريقة العزمية

إلى لقاء الله!

نواصل حديثنا عن السيدة نفيسة- رضى الله عنها- فنذكر وبالله التوفيق قول العلامة الأجهوري: إن السيدة نفيسة حفرت قبرها الشريف بيدها، أى أمرت ببنائه حال صحّتها لشدّة شوقها للقاء خالقها وعدم رغبتها فى الدنيا وزينتها، وكانت تنزل فيه للتعبّد والتذكّر بالدار الآخرة، وكانت تصلّى فيه النوافل العديدة؛ حتى قيل: إنها قرأت فيه ستة آلاف ختمة للقرآن، ووهبت ثوابها لأموات المسلمين.

قالت السيدة زينب بنت أخيها: تألّمت عمّتى فى أول يوم من رجب، وكتبت إلى زوجها إسحاق المؤتمن كتابًا، وكان غائبًا بالمدينة، تطلب إليه فيه المجيئ إليها وموافاتها، لإحساسها بدنو أجلها وفراقها لدنياها وإقبالها على آخرتها، وما زالت متوكعة إلى أن كان أول جمعة من شهر رمضان فزاد عليها الألم وهى صائمة، فدخل عليها الأطباء، فأشاروا عليها بالإفطار لحفظ قوّتها ولتتغلّب على مرضها وضعفها، فقالت: (واعجباه، إن لى ثلاثين سنة، وأنا أسأل الله عزّ وجلّ أن يتوفّانى وأنا صائمة، أأفطر؟ معاذ الله تعالى).

ثم أنشدت تقول:

اصرفوا عنى طبيبي
ودعونى وحبيبي
زاد بى شوقى إليه
وغرامى فى لهيب
طاب هتكى فى هواه
بين واش ورقيب
لا أبالى بفوات
حيث قد صار نصيبي
ليس من لام بعذل
عنه فيه بمصيب
جسدى راضٍ بسقمي
وجفونى بنحيبي

فانصرف الأطباء وهم يتعجّبون من قوّة يقينها وثبات دينها، وسألوها الدعاء، فدعت لهم خيرًا.

تقول السيدة زينب بنت أخيها: ثم إنها بقيت كذلك وقد أفترها الداء إلى العشر الأواسط من شهر رمضان، فاشتد بها المرض واحتضرت، فاستفتحت بقراءة سورة الأنعام، فلا زالت تقرأ إلى أن وصلت إلى قوله تعالى: "لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِندَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" (الأنعام: 127)، فغُشى عليها، فضممتُها إلى صدري، فشهدت شهادة الحق، وقُبضت، واختارها الله لجواره، ونقلها إلى دار كرامته، وكان ذلك فى سنة 208هـ.

وقد أوصت السيدة نفيسة بألا يتولّى أمرها غير زوجها، فوصل يوم انتقالها، وتولّى ذلك بنفسه، وقد اجتمع المصريون من القرى والبلدان، وأوقدوا الشموع طوال الليل، وسمع البكاء من كل دار، وللحديث بقية.

بين الصخور

بقلم : موسى حال

نحن شعب لا ننهزم.. نموت أو ننتصر

"نحن لا ننهزم". كلمة قالتها إحدى السيدات الغزاويات وهي تقف علي أنقاض منزلها في غزة. قالتها عن كل ساقطي الرجولة والمروءة من رجالات العالم الإسلامي. قالتها سيدة مكلومة فقدت أطفالها ومنزلها. في الوقت الذي لم تجد فيه رجلا من رجالات الأمة!

قالتها في زمن خنوع الرجال! البهتان! في زمن شاهد رقصات الرجال بمؤخراتهم- ويمكن القول بمؤخراتهن- في زمن تخلى رجال الأمة عن الرجولة وتخلت النساء عن الأنوثة! فلم يعد في الأمة إلا أشباه الرجال والمسترجلات من النساء! قالتها هذه السيدة في زمن تقديس أوامر البيت الأبيض وامتهان أوامر رب العباد! في زمن أصبحت كلمة الشريعة الإسلامية تخلف ارهابا وتطرفا. وقوانين العهر والفساد والمثليين هي التحضر والرقى والسعادة!

هذه السيدة الشريفة سليلة الأشراف تقف علي أطلال منزلها المهدم تعبث بين الركام تأمل أن تقع يدها علي ثياب صغيرها الذي اغتالته يد الإرهاب الصهيوني، تبحث عن الملعقة الصغيرة التي كان صغيرها لا يأكل إلا بها، كل همها في هذه الدنيا أن تعبئ أنفها برحيق ثياب صغيرها وكأنها تشتاق لرحيق الجنة! تهفو أن تعثر علي الملعقة كي تعبئ فمها ببقايا شهد لعاب شهيدها! وهي تبحث عن بقايا صغيرها لم تنس قضيتها لم تنس غزَّتها ،كرامتها، أرضها، فصدعت علي الأشهاد وعلي الشاشات: نحن لا ننهزم .

هذه السيدة الشريفة سليلة الشرف والعزة والكرامة وهي تبحث عن أشلاء صغيرها أدارت بصرها وقلبته في الفضاء، فلم تجد المعتصم، كي تناديه وتصرخ "وا معتصماه" فهمست وصدع قلبها "وا رباه"! "وا مقاوماته". حسبي الله، ستلد رجالا يسدون عين الشمس ويردون الاقصي، هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتقربنا لربّ العالمين .

الجميل في سيدات غزة أن العفة والحجاب هو السمة الأساسية لهن كلهن، نادرا ما تجد فتاة أو سيدة سافرة، حتي المحرَّرات لا تجد منهن سافرة في الوقت الذي شغلنا ابناء إبليس في بلادنا بعدم شرعية الحجاب وأنقل عن "هبة عقيلة" مراسلة الجزيرة في غزة قولها: إن السيدة الغزاوية ترتدي ملابسها كاملة أثناء وجودها بالمنزل وأثناء النوم خوف أن تستشهد فلا ينكشف اي شئ من جسدها حتي شعرها .

أنساء هكذا يمكن لأمتها أن تنهزم؟!

mosahal 666@gmail.com

عقيدتى
الأخيرة
الثلاثاء
● ١٤ من جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ
● ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٣ م

شعراويات



حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات...عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: محمد الساعاتي

صنائع المعروف.. تقى مصارع السوء

كان من أهم مبادئ الشيخ محمد متولى الشعراوى (إمام الدعاة) أنه يحب فعل الخير. مؤكدا على أن صاحب المعروف لا يقع. وإن وقع وجد متكِئا. وكان يردد: صنائع المعروف تقى مصارع السّوء. وكان يوجّه محبّيه ومعارفه وأهل بيته قائلا: اصنعوا المعروف فى أهله وفى غير أهله. واصفا فعل الخير بأنه نجاة لكل فاعليه، ناصحا بضرورة عمل الخير فى كل مناحى الحياة، مستشهدا بسنة الحبيب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيما قال ما معناه: "اصنع المعروف فى أهله وفى غير أهله. فإن أصبت أهله فهو أهله وإن لم تصب أهله. صرتِ أنتِ أهله"، فسارعوا وبادروا بفعل الخير، لأن فيه النجاة، نعم فيه النجاة فى الدنيا والآخرة، ويكفيكم فخرا أن الله تعالى قد شرّفكم بالخيرية مصداقا لقوله سبحانه: "كُنتم خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ" لأن الخير إن لم يسيطر على أمور البشر فلا أقل من أن يظل عنصر الخير موجوداً، يأتى واحد ليجد عنصر الخير لينميه، ولو كان الحق سبحانه وتعالى يريد الكون بلا معارك بين حق وباطل، لجعل الحق مسيطرا سيطرة تسخير. لكن الله تعالى أعطانا تمكينا، وأعطانا اختبارا، لذلك نجد من ينشأ مؤمنا، ومن ينشأ كافرا، نجد الطائع، ونجد العاصي، هذا فريق، وهذا فريق. وإياك أن تفهم أن وجود الكافرين فى الأرض، أو وجود العصاة فى الكون دليل على أنهم غير داخلين فى حوزة الله -لا- بل إن الله تعالى هو الذى أعطاهم هذا الاختيار، ولو شاء الله أن يجعل الناس أمة واحدة لما استطاع إنسان أن يخرج على مراد الله. رحم الله الإمام الشعراوى رحمة واسعة.




الخط المفتوح



بقلم: محمد الأبنودي

أحداث غزة .. والحقائق المؤلمة

أكدت الأحداث الدامية التى شهدتها غزة من قتل وتدمير للحرث والنسل، وقتل الأطفال والاعتداء الوحشى على كل مقدرات الشعب الفلسطينى عدة حقائق ظاهرة ومؤلمة والتى تتمثل في: الحقيقة الأولى أن إسرائيل هى عصابة بحجم الدولة وأن حكامها مجرمون فى ثياب زعماء سياسيين، وأنها نموذج للعنصرية البغيضة ورمز للإرهاب الرسمي، وأن حكوماتها المتعاقبة لم تسع إلى السلام قط، بل كان كل سعيها بهدف الاستيلاء على مزيد من الأرض وامتلاك المزيد من عناصر القوة لفرض الهيمنة والسيطرة على المنطقة بأكملها وأن ما أبدته هذه الحكومات من مرونة ظاهرية من خلال مؤتمرات سابقة للسلام كان هدفه الوصول بالسلام إلى الأهداف التى لم يتمكنوا من الوصول إليها كاملة بالحرب، وخداع الفلسطينيين والعرب بإنشاء كيان فلسطينى شكلى كسيح خاضع تماماً للسيطرة الإسرائيلية.

الحقيقة الثانية هى أن الشريك الأمريكى الذى ألقى العرب بكل أوراق الحل بين يديه ليس فى الحقيقة شريكاً نزيهاً أو موضوعياً، أو محايداً بل هو شريك منحاز.. ورغم أن هذه الحقيقة ظاهرة منذ أيام إسرائيل فإنها تنامت وتضاعفت آثارها فى الحقبة الأخيرة، وفى الوقت نفسه فإن العرب تغافلوا عنها وتعاملوا مع هذا الشريك على أنه الأمل الوحيد فى الحل وأنه القوة التى لا بديل لها.. ولو أن ما يجرى الآن فى قطاع غزة من استخدام للأسلحة المحرمة فى مواجهة شعب أعزل لا يملك فى كفاحه إلا أحجار الأرض، قد وقع فى مكان آخر لهاجت أمريكا زعيمة العالم وحامية حمى الحريات والمدافعة عن حقوق الإنسان وهددت بالتدخل العسكرى بل لتدخلت عسكرياً لأسباب أقل أهمية مما يجرى الآن من محاولات طمس وضياع هوية شعب.

الحقيقة الثالثة: أن الشعب الفلسطينى هو الأبقى وهو الأكبر وقد صبر هذا الشعب طويلاً على أمل أن تتحقق له أحلامه أو بعضا منها فى دولة مستقلة وفى تقرير المصير وتحمل ويتحمل الكثير من القمع والخسف والإذلال.

الحقيقة الرابعة: أن ردود الفعل العربية مازالت- كما هى كالعادة- دون المستوي، وقد أثبتت الأحداث ان إسرائيل تبنى كل تصرفاتها وترتكب كل جرائمها مستندة إلى الدعم الأمريكى المطلق وإلى سلبية ردة الفعل العربى الذى لم يتجاوز الشجب والاستنكار والبيانات الانشائية التى لم تصل فى أى وقت إلى حد وقف خطوات التطبيع أو تعليق الاتصالات التى تستهدف استرضاء الدولة العبرية لكسب ود السيد الأمريكي، وما يسرى على الموقف العربى يسرى بالتالى على مواقف الدول الإسلامية.

الحقيقة الخامسة: هى أن أى حديث عن الشرعية الدولية والمنظمات العالمية والأمم المتحدة ومجلس الأمن هو نوع من العبث وتضييع الوقت.. فإن الشرعية الدولية هى شرعية عرجاء حولاء.. والموازين والمكاييل ليست فقط مزدوجة بل مختلة ويتم تفصيلها لكل حالة حسب إرادة القوة العظمى فى العالم وان قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن فيما يخص الصراع العربي- الإسرائيلى لا تساوى الأوراق المطبوعة عليه ولا الحبر الذى كتبت به. وفى ضوء هذه الحقائق كلها تبقى بقعة ضوء وحيدة هى كفاح المقاومة والشعب الفلسطينى بكل طوائفه ولتعرف إسرائيل وغيرها أن حمامات الدم المتدفقة فى الأرض الفلسطينية يمكن أن يكون أحد روافدها من دماء الإسرائيليين أنفسهم.

•••

■■ وختاما:
قال تعالي: «قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ»
صدق الله العظيم سورة التوبة آية «14»

عين العقل

بقلم: مؤمن الهبّاء

إعادة تعريف المصطلحات

لاتواجه المقاومة الفلسطينية سلطة الاحتلال الإسرائيلى الغاشم فحسب، وإنما تواجه فى الواقع أمريكا بكل ما أوتيت من جبروت، وحلفاء أمريكا الغربيين، أى أن هذه المقاومة الفقيرة المحاصرة تواجه أكثر من نصف العالم، النصف الأعتى والأشد بأسا، وهى لاتواجههم فقط فى ميدان الحرب، ولكن أيضا فى الساحة الإعلامية الدولية، وتعلم أن عدوها يمتلك أوسع القنوات انتشارا، وأكثرها تأثيرا، مثلما يمتلك أقوى وأحدث أسلحة القتال، ولديه خبرات طاغية فى فنون الإقناع والتضليل، ومع كل ذلك مازالت صامدة متحدية، لاتعتمد إلا على الله وإرادة شعبها الصلبة.

ومما يؤسف له أن الآلة الإعلامية الغربية استطاعت أن تشد إليها قطاعا من المضللين عندنا، صاروا يتبنون ادعاءاتها ووجهة نظرها، ويرددون مفرداتها ومصطلحاتها، رغم ما يشاهدونه من وقائع على الأرض، وما يعرفونه من حقائق تنطق بها كتب التاريخ، ومما يؤسف له أكثر أن هذا القطاع يضم سياسيين وإعلاميين ومثقفين ورجال دين، ما يجعل خطرهم شديدا على تماسك جبهتنا الداخلية.

ولا يشعر هؤلاء بأدنى حرج وهم يهاجمون المقاومة، ويتحدثون اللغة التى يتحدث بها الإعلام الإسرائيلى والإعلام الغربي، ويزايدون على أهل غزة، أملا فى أن ينقلبوا على المقاومة، بينما هناك أعداد متزايدة من المواطنين العاديين فى الغرب، يتظاهرون فى الشوارع والميادين تأييدا للمقاومة وللحق الفلسطيني.

ويبدو أننا ـ أمام هذا الإصرار من المضللين عندنا على تبنى الرواية الإسرائيلية ـ أصبحنا فى حاجة إلى التذكير بعدالة القضية التى من أجلها يجاهد المجاهدون، وإعادة تعريف المصطلحات التى صارت تستخدم بعيدا عن دلالاتها، وذلك حتى يسترد العقل العربى والإسلامى وعيه، وحتى تستيقظ الضمائر التى تغط فى سبات عميق، لا يكفيها أنها تخاذلت عن نصرة الحق، بل تعمل على تثبيط الهمم، وإشاعة اليأس والإحباط.

وأول المصطلحات التى يجب إعادة تعريفها مصطلح "الاحتلال" الذى هو مفتاح القضية، والذى يعنى بكل بساطة الاستيلاء على أرض الغير ومقدساته بالقوة، وليس هناك على وجه الأرض من ينكر أن العصابات الصهيونية قد احتلت فلسطين على مراحل بقوة السلاح، ومازالت تتوسع فى الاحتلال، وتطرد أصحاب الأرض من أرضهم وبيوتهم ومزارعهم، وتخطط لهدم مقدساتهم، وتأتى باليهود المهجرين من الشرق والغرب ليحلوا محلهم، فى أوضح صورة للاستعمار الاستيطانى عرفتها البشرية.

وما دام هناك "احتلال" فهناك " مقاومة "، هذه متلازمة بديهية مشروعة، أقرتها الأديان والقوانين الدولية، وأعطت لأصحاب الأرض الحق فى أن يحاربوا المحتل حسب قدرتهم، وبالطريقة التى يرونها، مهما كلفهم ذلك من أثمان باهظة، ولو لم يفعلوا لأصبحوا مفرطين فى حق أوطانهم، ولوصمهم التاريخ بالخزى والعار، وكثيرا ما كنا نسخر من المنظمات التى ترفع شعارات تحرير فلسطين دون أن تطلق رصاصة على العدو، وكنا نطلق عليهم "المناضلون من وراء الميكروفونات"، لأن النضال الحق هو " يقاتلون فيقتلون ويقتلون".

وفى حين كانت المقاومة فى حرب غزة تستهدف المقاتل الإسرائيلى بدبابته ومدرعته، كانت طائرات العدو وصواريخه تستهدف العمارات السكنية والمستشفيات والمدارس، وهى مواقع محرمة فى الحروب، حتى لو احتمى فيها المسلحون، لكن العدو أرادها مذبحة جماعية، وقد كانت بالفعل أسوأ جريمة حرب تابعها العالم على الهواء مباشرة.

أما الخلط بين مصطلح "المقاومة" ومصطلح "الإرهاب" فهو من أعمال المحتل المعروفة تاريخيا، كل محتل غاصب يتهم المقاومين له بالإرهاب، مع مابين المصطلحين من تباين، فالإرهاب يعنى رفع السلاح فى وجه السلطة الشرعية، والاحتلال ليس سلطة شرعية، ولم يمنحه القانون الدولى حصانة من أى نوع، بل حرمه حتى من حق الدفاع عن النفس، واعتبر كل مؤسساته وأفراده أهدافا عسكرية.

ومن هذا المنطلق فإن "المستوطنات" ليست مدنا وقرى طبيعية محصنة وفق القانون الدولي، وكثير من دول العالم، بما فيها أمريكا، لا تعترف بشرعية المستوطنات، وترفض شراء منتجاتها، لأنها أقيمت على أرض منهوبة، وتم جلب المغامرين المسلحين من يهود الشرق والغرب ليسكنوها، وليجعلوا منها أذرعا للتمدد السرطانى الهادئ والبطيء على ما يستطيعون سرقته من الأرض، وقد صار لهؤلاء المستوطنين دور عسكرى مشهود فى الجرائم التى ترتكب كل يوم ضد الشعب الأعزل.

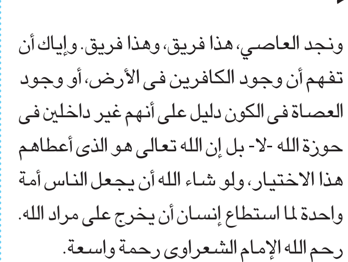
ويستخدم الإسرائيليون مصطلح "السلام" ومصطلح "التفاوض" للتمويه وتمرير الوقت، فالسلام عندهم لا يعنى سلام الجميع، وإنما هو سلام خاص بهم وحدهم، وعلى مقاسهم، ليس مهما أن يكون عادلا أو شاملا، وإنما المهم أن يعمل الجميع من أجل سلامهم، ولضمان ألا يلقى عليهم حجر، بينما هم يقتلون المواطنين الفلسطينيين، ويصادرون أراضيهم وبيوتهم ويهينون مقدساتهم، ثم يدعونهم إلى مفاوضات سلام عبثية، ليس فيها غير الابتسامات والوعود الكاذبة، التى سرعان ما تنسى قبل أن يجف حبرها، وسرعان ما يتنصل منها الوسيط غير النزيه.

لقد تحولت المفاوضات مع الإسرائيليين المهووسين بغرور القوة وبالدعم الأمريكى إلى مهزلة حقيقية، ولم يعد أحد يستدعى هذا اللفظ المعيب "المفاوضات" إلا للتغطية على عجزه وتخاذله، وصرف الأنظار عن بطولات المقاومة، التى آمنت بما آمنا به وتربينا عليه، وحررنا به أرضنا، أن "السيف أصدق إنباء من الكتب"، و"ما أخذ بالقوة لايسترد بغير القوة، و"للحرية الحمراء باب، بكل يد مضرجة يدق".

وحتى مصطلح "حل الدولتين" جعلته إسرائيل شعارا أجوف، خاليا من المضمون، فقد رفضت المبادرة العربية منذ 21 عاما، وضمت إليها الضفة والجولان، ونقلت عدة سفارات أجنبية إلى القدس المحتلة بعد أن أعلنتها عاصمتها الموحدة الأبدية، فماذا بقى ليتفاوض عليه الفلسطينيون من أجل " حل الدولتين" ؟!

لقد دفعت المقاومة، ودفع أهل غزة، ثمنا مؤلما جدا، لكنهم غيروا موازين القوة، وغيروا العالم، ووضعوا قضيتهم على رأس جدول أعماله، بعد أن ظن العدو أنه نجح فى طى صفحتها، وانتهى أمرها، وهذا والله نصر لو تعلمون عظيم.

خلال الاحتفاء بذكرى وفاته الـ 43 :
نجل الشيخ الحصري:
١٨ فردا من الأمريكان أسلموا على يديه لمجرد سماع صوته

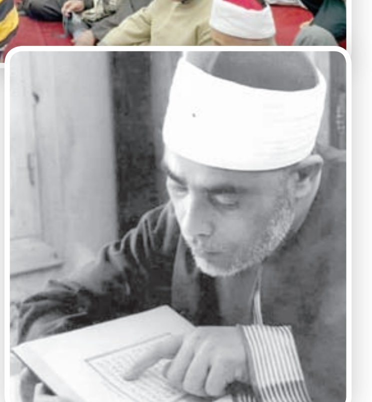
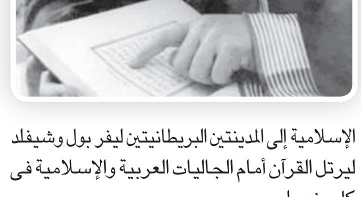


كتب – محمد الساعاتي

احتفل قراء القرآن محبو الشيخ محمود خليل الحصرى يوم الجمعة الماضى بذكرى مرور 43 عاما على وفاته ، حيث رحل فى 24 نوفمبر 1980 ، كما أحيت إذاعة القرآن الكريم هذه الذكرى بالعديد من تلاوات الشيخ .

أكد السيد الحصرى نجل الشيخ محمود خليل الحصرى - الذى شارك فى الاحتفالية – أن صوت والده اكتسب شهرة واسعة فى كل دول العالم، حيث بلغ تأثيره مداه، وأسلم لمجرد سماعه أعداد غفيرة فى كافة الأنحاء والبلدان، ويبقى أحد أكثر الأصوات حضورًا وتأثيرًا إلى الآن، من خلال إذاعة القرآن الكريم . . مشيرا إلى أن والده – رحمه الله – كان أول من ابتعث لزيارة المسلمين فى الهند وباكستان وقراءة القرآن الكريم فى المؤتمر الإسلامى الأول فى الهند .

وأوضح بأن الشيخ الحصرى تم تعيينه شيخا لعموم المقارئ المصرية ، كما كان أول من سجل المصحف المرتل فى أنحاء العالم برواية حفص عن عاصم ، وظلت إذاعة القرآن الكريم تقتصر على إذاعة صوته منفردا حوالى عشر سنوات .. مشيرا إلى أنه خلال زيارته الثانية لأمريكا قام – رحمه الله -فى عام 1973م أسلم على يديه ثمانية عشر رجلا وامرأة أمريكيين بعد سماعهم لتلاوته للقرآن الكريم، وفى عام 1977م كان أول وفى الأمم المتحدة أثناء زيارته لها بناء على طلب جميع الوفود العربية والإسلامية ، كما كان القارئ الوحيد الذى قرأ القرآن فى البيت الأبيض .. إضافة إلى أنه يعد أول من رتل القرآن الكريم فى القاعة الملكية وقاعة هايوارت المطلة على نهر التايمز فى لندن ودعاه مجلس الشؤون الإسلامية إلى المدينتين البريطانيتين ليفر بول وشيفلد ليرتل القرآن أمام الجاليات العربية والإسلامية فى كل منهما .

وأشار السيد الحصرى إلى أن والده الشيخ الحصرى أوصى بثلث تركته للأعمال الخيرية ، فاتجه هو وإخوته للعمل فى المجال التطوعى والاجتماعى من خلال جمعية الحصرى للخدمات الدينية والاجتماعية .. لافتا إلى الهدف من ذلك هو خدمة الناس وتنمية النواحى الثقافية والاجتماعية لديهم من خلال الأنشطة الخيرية المختلفة مثل كفالة اليتيم وإنشاء معهد أزهرى للتعليم الدينى على أحدث الطرق العصرية وتعليم اللغات وتحفيظ القرآن الكريم وتقديم خدمات صحية ومساعدة الأم المعيلة والدروس الخصوصية بالمجان.

> ورثنا العمل الخيرى والدينى منه .. ونقوم بإكمال مسيرته

وهنا يؤكد نجل الشيخ محمود الحصرى أن والده كان له الفضل الأول فى توجيهه هو وإخوته فى هذا المجال الخيرى والدينى ، حيث كان – رحمه الله – خير قدوة للعطاء والحنان ، حيث لم يرد طلب أحد فى يوم من الأيام حتى لو كان طلبا مستعصيا .. مشيرا إلى أن زملائه كان يطلقون عليه لقب المعلم والبعض منهم كانوا يسمونه أبو الميزان لشدة عدله. وكشف السيد الحصرى أن والده كان يضع الصدقة فى المصحف ويعطيه لصاحب الحاجة دون أن يشعر أحد من الجالسين ، مؤكدا أنه كان لايرد سائلا قصده. وكثيرا ما كان يدخل علينا ونحن فى البيت دون عباءته إذ كان يأتيه السائل فيسأله ثوبا فلا ينتظر أن يأتى له بثوب من الداخل بل يعطيه ما يلبسه ويدخل علينا بدونه.

يذكر أن الشيخ محمود خليل الحصرى التحق الوالد بالأزهر الشريف فتعلم القراءات العشر، وحصل على شهادة فى علوم القراءات، ثم تقدم لإذاعة القرآن الكريم عام 1944 فجاء ترتيبه الأول من بين القراء الذين دخلوا الاختبارات.. وبعد 16 عاما من التحاقه بالإذاعة ، عين شيخًا لعموم المقارئ المصرية عام 1960 . . كماعين الشيخ محمود خليل الحصرى رئيسا لاتحاد قراء العالم الإسلامى سنة 1968م .

وقد ترك الشيخ الحصرى للمكتبة الدينية العديد من المؤلفات هى : " أحكام قراءة القرآن الكريم، القراءات العشر من الشاطبية والدرة، معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء، الفتح الكبير فى الإستعاذة والتكبير، مع القرآن الكريم، نور القلوب فى قراءة الإمام يعقوب، السبيل الميسر فى قراءة الإمام أبى جعفر، النهج الجديد فى علم التجويد، رحلاتى فى الإسلام " .

فى ذكرى رحيله الخامسة والثلاثين:
الشيخ عبدالباسط "الصوت الملائكي" مازال نجما فى دولة التلاوة

كتب- زكى مصطفي:

بعد أيام قليلة وبالتحديد فى 30 نوفمبر الجارى تمر 35 عاما على رحيل شيخ مشايخ القراء والتلاوة عبدالباسط محمد عبدالصمد الذى لُقب بـ"الحنجرة الذهبية" و"صوت مكة".

ولد عام 1927 بقرية "المراعزة" بقنا، حفظ القرآن على يد الشيخ محمد الأمير شيخ كتّاب قريته، وأخذ القراءات على يد الشيخ محمد سليم حمادة، دخل الإذاعة 1951 وعيّن قارئاً لمسجد الإمام الشافعى 1952، ثم لمسجد الإمام الحسين 1958 خلفاً للشيخ محمود على البنا، ترك للإذاعة ثروة من التسجيلات إلى جانب المصحفين المرتّل والمجوّد ومصاحف مرتّلة لبلدان عربية وإسلامية، جاب بلاد العالم سفيراً لكتاب الله، وكان أول نقيب لقراء مصر 1984.

تميّز عبدالباسط بالأداء المحكم والصوت الجميل الراقى والوجه البشوش وتمثّلت فيه جميع آداب فن التلاوة إلى جانب تواضعه الملحوظ فى القول والفعل وعلاقاته الطيبة بجميع الناس خاصة محبيه ومستمعيه من كل الأجيال الذين تابعوه منذ البداية وحتى التحاقه بالإذاعة عام 1951.

كانت سورة "فاطر" أول تلاوة له وبمرور الأيام والسنين أصبحت للشيخ عبدالباسط مدرسة فى التلاوة وقلّده كثير من القراء فى مصر والعالم أجمع خاصة من طلبة البعثات الإسلامية التى كانت تأتى الى الأزهر لدراسة العلوم الإسلامية، وكانوا يقلّدون حتى سكناته أثناء التلاوة، وكتب الله له الخلود لمدرسة فى قلوب وآذان جميع عشاقه فى مصر وكل الدول العربية ويعد من جيل العصر الذهبى لقراءة القرآن، ذاع صيته فى كل أنحاء الدنيا وقرأ القرآن بمختلف القراءات فى مكة المكرمة والمدينة المنورة ودول الإمارات والمغرب وسوريا وفلسطين والهند وباكستان ولبنان وماليزيا والسنغال وتم تتويجه وتكريمه بعدة جوائز وأوسمة فى معظم هذه الدول وفى وطنه مصر تم تكريمه وتخليد ذكراه حتى بعد رحيله فى الاحتفال بليلة القدر 1990 وأهدت أسرته عن طريق نجله "اللواء طارق" أذانا نادرا منذ الستينيات من القرن الماضى بصوت الشيخ الجليل إلى راديو النيل، إضافة للمصحف المرتل الذى يذاع حاليا فى القنوات الدينية سواء الإذاعية أو الفضائية، رحم الله الشيخ عبدالباسط الذى توفى 30 نوفمبر 1988.

بـ"الختمة" والتلاوات:
.. وأسرته تحتفل بالذكرى فى الحامدية الشاذلية.. الخميس

كتب- محمد الساعاتي:

تقيم أسرة القارئ الإذاعى الشيخ عبدالباسط محمد عبدالصمد (1927-1988م) احتفالها السنوى بمناسبة مرور 35 عاما على رحيل والدهم الملقب بـ"صاحب الحنجرة الذهبية" و"صوت مكة" بعد غد الخميس بمسجد الحامدية الشاذلية.

قال الشيخ ياسر عبدالباسط- نقيب قراء محافظة القاهرة، (نجل الشيخ): تبدأ الختمة القرآنية على روح الوالد كما هو معتاد سنويا- تحت إشرافي- بمسجد الحامدية الشاذلية عقب صلاة المغرب مباشرة بحضور جمع كبير من أهل القرآن. وعقب صلاة العشاء تقام الإحتفالية الكبري- تحت إشراف أخى اللواء طارق- بإحدى قاعات مسجد الحامدية الشاذلية والتى يحرص على المشاركة فيها جمهور كبير من داخل مصر وخارجها حيث يسعدون بتسجيلات صاحب الذكرى النادرة. بالإضافة إلى تقديم رحلات العالِم حول العالِم وكذا استقبال ملوك ورؤساء الدول للشيخ المكرم دائما بفضل ما حباه الله تعالى بالقرآن الكريم وصوته المعجز.

يشارك فى الإحتفالية العديد من المتحدثين والإعلاميين أمثال د. محمود يوسف بكلية الإعلام، الإعلامى عبدالعزيز عمران، المذيع أبو بكر بدوى وغيرهم.

شاشة عقيدتى

بقلم: سمير الجمل

«سيف اللّه» يتحدى قيصر وكسرى ونابليون!

لو أن أبرز قادة الحروب الأكابر على امتداد التاريخ.. قيصر وهرقل وكسرى والاسكندر ونابليون وصولاً إلى قادة الحرب فى العصور الحديثة.. لو أنهم اجتمعوا لاختيار رجل خرج من الصحراء.. ولكنه سبقهم جميعاً فى أساليب الدهاء العسكري.. واستطاع بأقل القليل أن يقهر الكثير وأن يكتب اسمه بأحرف من ذهب.. بل انه حصل على أكبر الأوسمة من أكاديمية محمد صلى الله عليه وسلم للشجاعة والرجولة عندما أنعم عليه بلقب »سيف الله المسلول« فى يوم معركة مؤتة.. عندما انتقلت الراية من شهيد إلى آخر.. من زيد إلى جعفر.. ثم إلى عبدالله بن رواحة.. حتى وصلت إلى يد »ابن الوليد« فإذا به يقلب دفة الموازين يفر ويناور ويتقدم ويتأخر حتى ظن معسكر الأعداء ان مددا لا حصر له قد انضم إلى صفوف المسلمين على قلة أعدادهم مقارنة بما كان عليه جيش الروم.. وكيف لا وخالد بن الوليد قد قهر الفرس وخلع أسوارها وفتح أبوابها الحصينة.. وهو ما فعله مع هرقل قائد الروم.

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يرى بعين الغيب وهو فى مدينته المنورة ما يدور على أرض المعركة وكأن الأقمار الصناعية تنقل له بالبث المباشر ما يجرى لحظة بلحظة وكيف لا وهو الذى لا ينطق عن الهوى الذى ارتفع إلى السماوات العلى فكان قاب قوسين أو أدنى وانكشف له من الأسرار والتجليات ما لم يسبقه إليه نبى من الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم جميعا وهو الذى صلى بهم إماما فى أرض القدس الشريفة التى دنسها الصهاينة باحتلالهم البغيض وأين انت يا سيف الله من هؤلاء؟

الوسام

فى السنة السابعة من الهجرة التى دخل فيها ابن الوليد إلى الإسلام واستخرجت له الإدارة المحمدية بطاقة الانتساب والشرف إلى هذا الدين العظيم.. نال »خالد« النيشان الأول عندما قال له المصطفى صلى الله عليه وسلم:

- الحمد لله الذى هداك قد كنت أرى لك عقلا رجوت ألا يسلمك إلا إلى الخير وخاض حرب الردة وقتل مسيلمة الكذاب.. وفعل كل ما فعل بشرف الفارس الذى لا يعتدى على أطفال ونساء ولا كبار ولا يهدم معبدا أو كنيسا وعندما دخل إلى دمشق من منطقة »قيسون« بالحرب.. ودخلها أبو عبيدة من منطقة الجابية بالصلح.. تقابلا فى وسط المسجد.. وكان الرأى ان ما جاء بالحرب يبقى مسجدا وما جاء بالصلح يظل كنيسة لأهلها انه الرجل الذى وحد قيادة جيوش المسلمين وكانوا على أربعة ألوية.. لكل واحد منها من يقوده.. ثم كانت فكرته أن تكون القيادة العليا بالتناوب حتى لا تحدث الفتنة.. وكان تفكيره يسبق عصره.

وسبحان من جعل الوليد بن المغيرة الكياد العناد صاحب الغرور والكبر يخرج من صلبه ذلك الفارس العظيم فكان أصحابه من المسلمين حباً فى هذا القائد لا يذكرون فى حضرته عن أبيه ما يغضبه.. وقد كان الاسلام عنده أعز من الدنيا وما فيها وليس فقط من أبيه.

ورغم وجه التشابه فى النظر بينه وبين عمر بن الخطاب.. وكيف لا وأم عمر هى بنت عم خالد فكأنه خاله.. لكن فى القيادة لا مجاملة ولا رياء مهما بلغ شأن القائد.. حتى ان »عمر« كان يرى ان خالدا قد تحول إلى فتنة بين رجاله بما بلغ من شأن فى معاركه وفتوحاته.. وتلك هى المسألة التى أصدر أمير المؤمنين بن الخطاب بناء عليها أوامره بعزله فى مرحلة معينة وأن تسند المسئولية إلى أبى عبيدة.. وعلى الفور ارتدى لباس الجندى وعاد إلى الصفوف مطيعاً للأوامر.. وليس فى قلبه مثقال ذرة من بغضاء أو كراهية لابن الخطاب وهذه هى سمات الرجال الذين تخرجوا فى الجامعة المحمدية العليا التى سبقت زمانها فى كل شيء.. فدانت لها الأرض على اتساعها وسقطت تحت سنابك خيلها أكابر الامبراطوريات والممالك والدول.. وفى ذلك قال عمر:

- والله انى لم أعزل خالدا عن سخط ولا خيانة ولكن الناس فتنوا به فخفت على الناس وعليه.. ثم قال له وقد قابله وجها لوجه بعدها:

- يا خالد والله انك على لكريم وانك على لحبيب ولن تعاتبنى بعد اليوم على شيء.. وقد صنعت فلم يصنع كصنعك صانع وما يصنع الاقوام فالله يصنع. وعلى يديه دخل القائد الرومانى »جرجة« إلى الاسلام.. ونال الشهادة بعد اسلامه وهو ما لم يحدث لابن الوليد الذى مات على فراشه بجسده الذى لا يخلو من الطعن وبصمات السيوف.. وكان يعرف بأن قادة الفرس والرومان يحركون كل أعداء الاسلام من وراء ستار.. وكأنه يقرأ ما يدور هذه الأيام بعين البصيرة والوعى والإيمان الذى يكشف للمؤمن الحق كل مستور ومحجوب بفضل الله.

رسائل قرآنية



بقلم: أ.د. عبد الشافى الشيخ
أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

من الذى زيّن؟

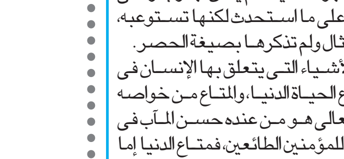
يقول الله تعالى فى الآية 14 من سورة آل عمران: "زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ"

لما خلق الله تعالى الخلق أجرى عليه سننا لا تتبدل ولا تتغير ومن هذه السُّنن أن أودع فى الخلق غرائزَ بها يتكامل الناس ويتعايشون، كغريزة التملّك وحب الحياة، وهى غرائز طبْعية لو حسُن استعمالها، والعيب ليس فى مجرد التملك ولا فى حب الحياة، ولكنّ العيبَ دائما ما يكون فى إساءة استخدام هذه الغرائز، فليس عيبا أن يبحث الإنسان عن المال لكن العيب بل الحرام أن يستجلبَه بمعصية الله أو ينفقَه فى غير طاعة الله، أما مجرد التملك فلا أراه عيبا، بالعكس: إن غريزة التملك تدفع الإنسانَ لحب الحياة والعمل الجاد من أجل الحصول على ما نريد ونتملكه، ولابد أن يفرق الإنسان بين ما هو غاية وما هو وسيلة، ويضع الأمور فى نصابها الحقيقى حتى لا يشذّ عن الحدّ المسموح به شرعا.

والخلط ما بين الغاية والوسيلة من المصائب التى ابتلينا بها خاصة فى هذه الأيام، فالرياضة مثلا هى حلال بل مأمورٌ بها كما ورد، ولكن الذى يجهله الناس أن الرياضة مسموحٌ بها بقدر كونها وسيلة لبناء الجسم أو الترييض أو المحافظة على تناسق الجسم، فهى لا تعدو كونها وسيلة، والخروج بها من كونها وسيلة لكونها غاية فى ذاتها وتصبح الرياضة غاية ينشدُها الجميع، ويدفع فيها الملايين بل المليارات، فى حين أن الشباب الجاد يكاد يتعثر فى نفقة بيته، فهذا خلل كبير حتما لا بد للمجتمع أن يدفع ثمنه يوما ما، ولذلك عبّرت الآية " زين" بصيغة مالم يسم فاعله، حتى تشمل تزيين الله لهذه الأشياء بقدر كونها وسائل، وتشمل أيضا تزيين الشيطان لها بغرض جعلها غايات، فمن فهم مراد الله من تزيينها جعلها وسيلة لحياة كريمة، ومن لم يفهم مراد الله اتخذها غاية يلهث وراءها، فقد زُيّن للناس حب الشهوات مما ذكره الله تعالى من النساء، فلا عيب أن نحب النساء لكن فى الإطار السليم وتكون العلاقات بين الرجال هى علاقات شرعية بحتة ليس فيها معصية، والنبى صلى الله عليه وسلم ذاته كان يقول: "أحب النساء" فالنساء وحبُّهن ليس عيبا، وكذلك البنين فهى غريزة استوعبت جميع المخلوقات حتى غير العقلاء، الكل يحبّ ولده ويحافظ عليه، لأنه يرى نفسه فى أولاده، ويحاول أن يحقق فيهم ما لم يتح لنفسه، وكذلك حب المال.

وانظروا كيف عبر القرآن بالقناطير المقنطرة، ليرفع الحرج عن الناس فى طلب المال طالما كان حلالا، وكذلك حب الخيل فلا يختلف على محبته اثنان، ويخص منها الخيول المعلّمة المروضة، وكذلك سائر الأنعام والأراضي، وما ذكره القرآن الكريم ليس نصًا بل هو على سبيل المثال والرمزية، فالإنسان لا تنحصر شهوته فيما ذكر وحسب، فهناك شهوة السيارات الفارهة وشهوة ركوب الطائرات، وشهوة الشهرة والظهور فى الإعلام مثلا، فظهرت لنا شهوات عديدة لم يكن لها وجود فى عصر النبوة، فالآية وإن لم تنص على ما استحدث لكنها تستوعبه، لأنها ذكرت أشياء على سبيل المثال ولم تذكرها بصيغة الحصر.

ويفضح الله تعالى حقيقة هذه الأشياء التى يتعلق بها الإنسان فى الدنيا بأنها متاع قليل من متاع الحياة الدنيا، والمتاع من خواصه الزوال، فهو عرض زائل، والله تعالى هو من عنده حسن المآب فى الآخرة، من النعيم المقيم المستمر للمؤمنين الطائعين، فمتاع الدنيا إما أن يزول عنك بتغيّر الحال وتبدّله وهو أمر مشاهد بين الناس لا مِراء فيه، وإما أن تزول أنت عنه بالموت وهو أيضا واقع لا ينازع فيه أحد.



C
M
Y
K